

مدارات	مساهمة في نقاش من وراء قضبان السجن 18
رأي	البعد الأمريكي في الأزمة البحرينية 19

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6598 Wednesday 25 August 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6598 الاربعاء 25 آب (اغسطس) 2010 - 15 رمضان 1431هـ

ثقافة	10 نظريز بن لادن، لغادة نبيل: اليومي والمعاش
منوعات	13 من اين يأتي كتاب دراما الخليج بكل هذا الشر؟

## وكيل وزارة الثقافة المصرية المحبوس اكد انه «كبش فداء» للوزير مثقفون يطالبون بمحاكمة فاروق حسني بسبب سرقة «زهرة الخشخاش»

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

طالب العديد من المثقفين والفنانين المصريين فضلا عن رموز القوى الوطنية بعزل فاروق حسني وزير الثقافة من منصبه بسبب سرقة لوحة «زهرة الخشخاش» مؤخرًا وقال امس نواب في البرلمان له لخطأه طيلة تلك الايام والآن التي ارتكبت على مدار وزارة فاروق حسني تستوجب ليس فقط عزله بل محاكمته.

وقد تصرحت خاصة له «القدس العربي» قال النائب حمدين صباحي إنه ليس من القبول ان يصير رأس النظام المصري على حماية فاروق حسني بعد تكرار أخطائه طيلة تلك الايام والآن وبعد تعاطف غضب الشعبي جاء الدور على الرئيس كي يطرح بالوزير ويحاكمه على تفرقة في حماية التوزر الموجودة في المنحرف.

وزير الثقافة رغم كوارثه المتتالية وقال له «القدس العربي» ان سرقة لوحة «زهرة الخشخاش» «جريمة كان ينبغي عليها ان تطيح بالحكومة المصرية وليس فقط فاروق حسني».

وهاجم النائب المعارض محمد عبد العليم بقاء وزير الثقافة

فاروق حسني في منصبه متسائلا لا يعتريه الخجل ويسارع بتقديم استقالته وأضاف له «القدس العربي» ان النظام الذي يحمي فاروق حسني يؤكد كل يوم أنه لا يعياً بأفروا المصريين، فقط تكفيه مصالح المتمين إليه من كبار المسؤولين.

وتعاطف غضب المثقفين والفنانين المصريين المطالبين بإقالة الوزير حسني وقال كتاب وسياسيون غاضبون ان بقاء حسني في منصبه بعد تكرار الحوادث الكارثية في مؤسسة الثقافة يعد إهانة للمصريين وطالب الخروج على يدرخان وخالد يوسف وخالد الساوي والعشرات من الكتاب بضرورة ألا يكون هناك كبش فداء لبقاء الوزير في منصبه مطالبين بان يكون هو على رأس الخاضعين للمتحقق.

واكدت الكاتبة سكيبة فؤاد ان المطلوب ليس فقط إقالة الوزير حسني وإنما محاكمته على وجه السرعة معتبرة محاولات الإصاغ التهمة بالبعوض جريمة لا تقل عن الجريمة الأصلية، وأضافت يجب إقالة النظام بأكمله لأن سرقة اللوحة تعد فضيحة كبرى لا تتسق مع الحكومة التي تدعي أنها تحمي ثروات المصريين.

وقالت سكيبة، «مصر كلها مسروقة، واعتقد ان زهرة الخشخاش ليست أعز من احترق من البشر في مسرح بني سويف، أو أعز مما سرق وخرج من مصر من آثار، فالدولة تكفكت فافصلها واصبحت رخوة، يسيطر عليها الفساد والفسدون، وهناك حركة تفرغ لوطن من كل فوه وثرواته».

وفي سياق متصل جدد قاضي المعارضات بمحكمة شمال الجيزة حيس محمد حسن عبد القادر شعلان «وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس قطاع الفنون التشكيلية» و4 آخرين لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات، في حادث سرقة لوحة «زهرة الخشخاش» من متحف محمد محمود خليل.

كان النائب العام قد عاين موقع الحادث صباح الأحد، وكشف خلال المعاينة عن وجود 36 كاميرا عاطلة من بين 43 كاميرا مراقبة أمنية بمتحف محمود خليل، موضحا ان جميع أجهزة الإنذار الموجودة بالمتحف عاطلة، ولا يوجد بينها أي جهاز واحد فقط يعمل.

والحسوسون -بالإضافة إلى شعلان- أفراد الأمن الداخلي بالمتحف، وهم: علاء منصور محمد حسن، وأشرف عبد القادر محمد سيد، وعادل محمد أبو دنيا، بالإضافة إلى علي أحمد ناصر إسمايل، أمين العهدة، وقال شعلان انه «كبش فداء» للوزير.

وكشفت التحقيقات الأولية عن أن المراقبة الأمنية للمتحف تتم من خلال المراقبة الشكلية فقط، وليس من خلال المراقبة بالكاميرات؛ حيث يحضر الموظفون محاضر في الصباح لإثبات وجود اللوحات الفنية، ويحزرون محاضر في توقيت غلق المتحف مساء لإثبات وجودها من دون أية مراقبة أمنية حقيقية، مشيرا إلى أن سعر اللوحة التي تعرضت للسرقة يصل إلى 55 مليون دولار.



فاروق حسني

(تفاصيل ص 3)

## المسلحون تنكروا في زي الجيش... واحدهم انتحاري فجر نفسه شباب الصومال يهاجمون فندقا ويقتلون العشرات بينهم ستة نواب



قوات صومالية تسحل جثة أحد كوادر الشباب الإسلامية بعد مواجهات في مقديشو امس

مقديشو - من ابراهيم محمد:

اعلن نائب رئيس الوزراء الصومالي عبد الرحمن حاج ادب ابي سقوط 30 قتيلًا بينهم ستة نواب على الاقل في هجوم شنته حركة الشباب الإسلامية الثلاثاء على فندق في المنطقة الخاصة بسيطرة الحكومة الانتقالية بمقديشو.

وقال عبد الرحمن حاج ادب ابي للصحافيين في مكان الهجوم «قتل ثلاثون شخصا ستة منهم اعضاء في البرلمان واربعة موظفين كبار في الحكومة»، وأضاف ان «الضحايا الاخرين هم مدينون ابرياء سقطوا في هذا الحادث المروع».

وتنكر مسلحون صوماليون في زي الجيش واقتحموا فندقا على ما يتردد عليه مسؤولون حكوميون امس الثلاثاء وقال عضو البرلمان ان 15 برلانيا على الاقل لقوا حتفهم. وتشن جماعة الشباب المتشددة التي لها صلة بتنظيم القاعدة تمردا منذ ثلاثة اعوام ضد الحكومة الهشة المدعومة من الغرب وتسيطر على اغلب مناطق مقديشو. ولم

تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال النائب محمد حسن لـ«رويترز» بالهاتف «قتلوا 15 من اعضاء البرلمان»، واكد الاتحاد الافريقي ان ما لا يقل عن 15 شخصا قتلوا في الهجوم على فندق واقع في منطقة تسيطر عليها الحكومة بين القصر الرئاسي والحيط الهندي. ولم يذكر ما اذا كان جميع القتلى برلانيين.

ويسيطر الهجوم الضوء على فئس الحكومة وأكثر من 6300 جندي من قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي في جلب النظام الى الصومال بعد نحو عشرين عاما من الفوضى الامر الذي جعله مصدرا لعدم الاستقرار في شرق افريقيا. وقال عامل بالفندق فر من المبني ان احد المهاجمين كان انتحاريا فجر نفسه. وقالت الحكومة الصومالية التي تعترف بها الامم المتحدة لكن لا تسيطر سوى على بضعة مبان في العاصمة انها الفت القريبين بوهم عاشه الكثيرون بان المشاريع آخرا محصنين داخل الفندق.

وقال وزير الاعلام الصومالي عبد الرحمن عمر عثمان لرويترز «هناك قتال دائر».

وجاء الهجوم بعد يوم من اعلان الاتحاد الافريقي وصول مئات من قوات حفظ السلام الجديدة اغلبها من اوغندا للانضمام لبعثة حفظ السلام لمساعدة الحكومة في قتال حركة الشباب. ولا تغفل هذه القوات شيئا يذكر أكثر من حراسة المطار والبنية وحماية الرئيس شيخ شريف احمد. وقال مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن هويته ان أكثر من 300 من مقاتلي الشباب المسلحين يعتقد انهم يعيشون في منطقة الجعاب حيث يقع الفندق، وأضاف «يتكثرون في زي مدني ويديرون اعمالا تجارية صغيرة ويعملون في مطاعم ومحال مختلفة».

ويجذب المتطرفون الذين يسيطرون على اغلب مناطق العاصمة واجزاء كبيرة في وسط وجنوب الصومال مقاتلين اجانب الى الصومال الذي يحمه الفوضى. وقتل 25 صوماليا على الاقل في اشتباكات الاثنين. ولقي أكثر من 21 الف صومالي حتفهم منذ بداية التمرد وشره 1.5 مليون من منازلهم ولجا نحو نصف مليون شخص الى دول اخرى بالمنطقة.

المحكمة الدولية: المعلومات التي سلمها حزب الله حول اغتيال الحريري «منقوصة»

## مقتل مسؤول في حزب الله بأخطر أشكال أمني في بيروت منذ 7 ايار



بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في أول حادث أمني خطير منذ أحداث 7 ايار في بيروت، وقعت امس اشتباكات في منطقة برج أبي حيدر بين عناصر مسلحة من جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية المحسوبة على المعارضة (الاحباش) وآخرين من حزب الله وحركة أمل، وقد أدت هذه الاشتباكات التي استحدثت فيها قذائف آر بي جي الى مقتل محمد فواز المسؤول في حزب الله واصابة عدد من الجرحى، وأفادت تقارير اعلامية عن سقوط قتيلين و4 جرحى من المقربين لحزب الله.

كما تحدثت عن توسع الاشتباكات من برج ابي حيدر الى منطقة المزرعة وتكررت قنات «الجديد» ان عناصر قامت باشغال النيران في مسجد لجمعية المشاريع الخيرية، في وقت قامت ارتال من دبابات الجيش وملاطه بتطويق المنطقة في محاولة لتطويق الاشكال الامني ومنع توسعه، وجرى اتصال بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري تم فيه التشديد على ضرورة إنهاء ذيول الحادث، كذلك سجلت اتصالات على مستوى نواب بيروت للغاية.

ويأتي هذا الاشكال قبل ساعة على اطلاقه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في إطار رضائنا حيث تكلم عن تسليح الجيش وعن العملاء وعن شهود الزور وعن القرائن وعن الكهرباء والمياه.

وسبق اطلاقه نصرالله الجديدة التي تحدث فيها عن شهود الزور بيان

صدر عن مكتب المدعي العام في المحكمة الخاصة بלבان القاضي دانيال بلمار جاء فيه «ان مكتب المدعي العام شرع في مراجعة المواد التي سلمها مسؤولون في حزب الله الى النائب العام التمييزي اللبناني وتتضمن مغلغاً يحتوي على ستة اقراص فيديو رقمية، وتبين اثر التقويم الأولي لأقراص الفيديو الرقمية ان جواب حزب الله منقوص اذ اقتصرت المواد المذكورة على اشربة الفيديو التي عرضت في أثناء المؤتمر الصحافي المنعقد في 9 آب (اغسطس) 2010، ولم تشمل بقية القرائن التي اُنشأ اليها السيد نصر الله في خلال مؤتمره الصحافي. وستتخضع المعلومات المستلمة لتقييم دقيق، ولا يمكن اتمام هذه العملية إلا بالاستناد إلى ملف كامل».

## دعا عقلاء فتح لعدم تغطية الخطايا والمغامرات مشعل يحذر مبارك والعاقل السعودي من مغبة تدشين المفاوضات المباشرة



دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

دعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس كلا من الرئيس المصري حسني مبارك والعاقل السعودي عبد العزيز الى عدم المشاركة في تدشين المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين «لأنها بلا غطاء فلسطيني ولأن نتائجها ستكون كارثية تمس مصالح الأردن ومصر وليس فقط فلسطين».

واعتبر مشعل ان المرحلة الحالية غير مسبوقة في حالة التطور ورأى خلال كلمة له سبقت مادية إفتار أقامتها حركة حماس على شرف مراسلي وسائل الإعلام في دمشق ان المفاوضات المباشرة ستجري تحت اكرهه وبمكره و جلب امريكية وأن هذه المفاوضات ليست بقرار فلسطيني أو قناعة عربية وانها بلا شرعية وطنية.

ورأى مشعل ان القرار بالمفاوضات المباشرة من رام الله هو صدق لصلب الامر الأمريكي في واشنطن وأن أغلب المعتدلين الواقفين في فلسطين على التسوية اعترضوا على هذا السيار، وأضاف ان فريق المفاوضات معزول عددا وموقفاً لانه لا يملك الامكانيات والاداء الفلسطينية والبيروتية على ارادة الفلسطينيين ويحبب عن شرعية من الخارج بدل ان يبحث على تلبها من الداخل الفلسطيني،

واذ اُنشأ مشعل التي شروط نتناهاو في تلك المفاوضات، فقد ندد بأبعادها ومعانيها المتغلغلة حسب مشعل بشطب حق العودة وتهجير أبناء الـ 48 واقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تتحكم إسرائيل بحدودها ومعاييرها، ورأى ان جرة نتناهاو بالطالبة ببيودية إسرائيل ناجمة عن ضعف السلطة الفلسطينية.

وخطب مشعل من سماهم عقلاء حركة فتح بالقول: لا تسمحوا بان يجري تدريب هذه المغامرات باسمكم، هذه مسؤولة تاريخية، انتم مجرد غطاء ولا دوركم صبور قراركم لتستعمل باسمكم غطاء للخطايا والمغامرات.

## ناصر والعطاس يطالبان بتدخل دولي لوقف القتال اليمن يعلن مقتل اربعة من القاعدة بالمعارك في مدينة لودر بالجنوب

عدن - «القدس العربي»:

قتل اربعة عناصر من القاعدة في اشتباكات جديدة اندلعت ليل الاثنين في مدينة لودر بجنوب اليمن، كما أعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية الثلاثاء، وبذلك يرتفع عدد القتلى في المواجهات التي اندلعت الجمعة في هذه المدينة التابعة لحافظة ابين الي 33 قتيلًا، بحسب تعداد تجريحه وكالة فرانس برس استنادا الى ارقام الرسمية. وبحسب بيان الوزارة فان «اربعة عناصر من تنظيم القاعدة لقوا مصرعهم فيما لا يقل عن 10 جرحى، بينهم 7 مدنيون و3 عسكريين».

وقال في بيان وزع عبر البريد الالكتروني «ما يجري اليوم في مدينة لودر التابعة لحافظة ابين ما هي إلا محاولة من نظام صنعاء تصفية حسابي مع الحراك الشعبي السلمي الجنوبي المنقد والصاعد تحت ذريعة القاعدة».

وأضاف «لا مديرية لودر ولا غيرها في الجنوب كانت في أي يوم من الأيام مغلا لتنظيم القاعدة».

من جهة اخرى ناشد الرئيسان السورية لم تدخل دولي لوقف القتال

## لضبط المضمون الاعلامي ومواعيد اصدارها وانذار العديد منها وزارة الاعلام السورية تتجه لالغاء تراخيص عشرات المطبوعات السورية الخاصة

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

افادت مصادر اعلامية معينة ان وزارة الاعلام السورية رفعت الى مجلس الوزراء اسماء مجموعة كبيرة من المطبوعات السورية الخاصة للغاء تراخيصها نهائيا ومنعها من الصدور في السوق الاعلامية السورية لاسباب تتعلق بعدم انتظام صدورها وبالتالي مخالفتها لنص الترخيص الحكومي الذي انشئت بموجبه، وتتنوع هذه المطبوعات ما بين شهرية ونصف شهرية واسبوعية ومعظمها ذات طابع منوع أو اقتصادي أو اجتماعي، وصفت المصادر ان اصحابها غير جديين في عملهم وان الوزارة بانتظار اقرار رئيس الحكومة على ما تقدمت به الوزارة لسحب تراخيص تلك المجلات.

وقالت المصادر له «القدس العربي» ان وزارة الاعلام في سورية جادة كثيرا في ضبط عملية صدور المطبوعات الخاصة من حيث التزام اصحابها بموعد الصدور دون تاخير من جهة، وبطبيعة المضمون الاعلامي الذي سُمح لها بالعمل على اساسه

من جهة اخرى، وحسب المصادر ايضا فان وزارة الاعلام وجهت انذارات شديدة للجهة لاصحاب عدد كبير من المجلات السورية الخاصة تغديدا باحتمال اغلاق تلك المجلات في حال لم تلتزم بمواعيد الصدور.

وتطرح هذه القضية اشكالية كبيرة تعيشها عشرات المطبوعات السورية الخاصة (مجلات وجرائد) تتصل بنقص السيولة المالية يدفعها للتأخر في طباعة اصدارها الجديد شهريا كان ام نصف شهري ام اسبوعيا ريثما تصلها مجموعة من الاعلانات المدفوعة التي ربما تتسول تكاليف صدور هذه المطبوعات. ومع فقر السوق الاعلانية السورية واقتصادها بعده محدود من المجلات تصبح عملية طباعة عدد واحد من مجلة سورية ما صعبة للغاية، وتطرح في الوقت ذاته ما سماه العديد من المراقبين بوهم عاشه الكثيرون بان المشاريع الاعلامية هي مشاريع تجارية تعود بمبالغ مالية جيدة على اصحابها الذين ثبت لهم عنك ذلك بعد تجربة مريرة استنزفت اموالهم المحدودة اصلا والتي كانوا قد صدوها لاصدار تلك



## أيالون: إسرائيل سترد على أي هجوم إيراني بما يتطلبه ذلك... وطهران ربما تهاجم دول الخليج نجد: ردنا على أي ضربة ليس له حدود ويشمل الكرة الأرضية



الرئيس الإيراني احمدي نجاد أمام الصاروخ كراز الجديد

(إيران وقطر) لحل العديد من القضايا، منوها في الوقت نفسه بالدور القطري في إنجاز وحل العديد من الملفات، ووصف علاقات بلاده مع الدول العربية بأنها أفضل مما كانت عليه في السابق وأنها تشهد تطوراً إيجابياً، مشيراً إلى أن «التدخلات الاقتصادية التي كانت السبب في توتر العلاقات الإيرانية العربية»، وقال الرئيس الإيراني «نكاه قادة وزعماء الخليج لن يتم بتفويض مارب الدول الاستعمارية في التدخل بيننا».

ورداً على سؤال عن أن إيران هي التي تحكم العراق اليوم، قال نجاد «هل يقلل ان الأمريكيين اتوا بكل هذه الاعداد من الجنود ثم يتركون العراق حتى تحكمه إيران.. هذا فضل ذريع لهم.. الأمريكيون عندما يفشلون في مكان فانهم يحاولون القاء هذا الفشل على الآخرين.. من جانبه هدد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيالون إيران بأن إسرائيل سترد على أي هجوم إيراني بما يتطلبه ذلك.

وذكرت صحيفة «جيروزايم بوست» ان تهديد أيالون جاء في إطار برنامج بثته الإذاعة الإسرائيلية بالغة الفارسية أمس الثلاثاء، موجه للشعب الإيراني وتم تسجيله الاثنين. وقال «الخوف من أن إيران (مع خضوعها للمزيد من الضغوط بسبب العقوبات) سوف يغري أولئك الذين تحت رعايتها في حزب الله وحماس لبدء عمل عسكري ضد إسرائيل. وهناك أيضا احتمال أن تتخذ إيران خطوة عسكرية

ونفي نجاد ان يكون حزب الله او أي من الفصائل الفلسطينية تتلقى أوامر من إيران، مؤكداً في الوقت نفسه أن إيران «تحمي وتدافع عن كل الفصائل والمجموعات التي تقاوم الكيان الصهيوني»، وشدد على أن بلاده لم تتأثر بالعقوبات الاقتصادية التي فرضت مؤخراً، مشيراً إلى أن لدى إيران اقتصاداً قوياً وعلى اتصال بدول العالم. وذكر الرئيس الإيراني أن «أي سلعة هجوم مستعدون واعدائنا يعرفون كيف ستكون ردة فعلنا». يعرفون جيداً أن الصعقة الإيرانية ستكون شديدة وقاسية».

ووجد الرئيس الإيراني استعداد بلاده لتبادل الوجود النووي، منهماً الغرب بأنهم أفسدوا الاتفاق الثلاثي بين تركيا والبرازيل وإيران في هذا الشأن.

■ عواصم - وكالات: أكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أن خيارات الرد على أي هجوم عسكري إذا ما تعرضت له بلاده ليست له حدود وتشمل كل الكرة الأرضية. وقال نجاد، في حوار شامل مع صحفيي «الشرق» و«البنسولا» القطريين بعددهما الصادريين أمس الثلاثاء، «نحن لسنا قلقين من أي هجوم ومستعدون واعدائنا يعرفون كيف ستكون ردة فعلنا». يعرفون جيداً أن الصعقة الإيرانية ستكون شديدة وقاسية».

ووجد الرئيس الإيراني استعداد بلاده لتبادل الوجود النووي، منهماً الغرب بأنهم أفسدوا الاتفاق الثلاثي بين تركيا والبرازيل وإيران في هذا الشأن.

### صفوي يدعو القوات الإيرانية الى الاستعداد للرد على أي هجوم حتى خارج المنطقة

■ طهران - يو بي اي: دعا مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية اللواء رحيم صفوي الثلاثاء القوات الإيرانية الى الاستعداد للرد على أي هجوم يتعرض له البلاد حتى خارج المنطقة. ونسبت وكالة «فارس» للأنباء الى صفوي قوله «ان الأمريكيين والصهاينة (إسرائيل) ليسوا في وضع لهجوم على إيران». وأضاف القائد العام السابق لقوات حرس الثورة الإيرانية «ان الأمريكيين والصهاينة ليسوا في ظروف تسمح لهم بشن الحرب على إيران الا انه يجب التاهب والاستعداد».

### إيران: واشنطن غير جادة في التفاوض مع طهران ... وموعد المفاوضات مع مجموعة فيينا لم يتقرر بعد محطة بوشهر النووية الإيرانية تثير قلق الكويت من تسرب إشعاعي

إزاء إيران بانها «كانت منذ البداية عدوانية»، من جانبه أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمان بريست أمس الثلاثاء أن موعد المفاوضات مع مجموعة فيينا حول تبادل الوقود النووي لم يحسم بعد. ونقلت وكالة أنباء «مه» عن مهمان بريست قوله أمس في مؤتمره الصحفي الأسبوعي «ظننا لأن تركيا والبرازيل شاركتا في إعلان طهران حول تبادل الوقود النووي فإن مشاركتها في مفاوضات إيران مع مجموعة فيينا لتبادل الوقود النووي ستكون مفيدة».

مجلس التعاون الخليجي عبرت في السابق عن مخاوفها ازاء المحطة لقربها الجغرافي من سواحلها وخصوصا سواحل الكويت. الى ذلك قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) علاء الدين بروجردي ان واشنطن غير جدية في التعامل مع بلاده. ونسبت وكالة «فارس» في بروجردي قوله ان امريكا «غير جدية» التي تتعامل مع إيران، واصفا السياسة التي تتبناها امريكا لإطلاق الحوار مع بلاده بانها «عدوانية».

وذكرت وسائل اعلام كويتية ان مسؤولا إيرانيا رفيع المستوى سيصل الى الكويت في غضون ايام، وذلك على الأرجح ليبحث مسألة المحطة التي باشرت إيران تزويدها بالوقود النووي السبت، فيما أكدت الولايات المتحدة عدم وجود «احتمال حصول تسليح نووي» من المحطة بسبب الدور الروسي في المحطة.

وذكرت وسائل اعلام كويتية ان مسؤولا إيرانيا رفيع المستوى سيصل الى الكويت في غضون ايام، وذلك على الأرجح ليبحث مسألة المحطة التي باشرت إيران تزويدها بالوقود النووي السبت، فيما أكدت الولايات المتحدة عدم وجود «احتمال حصول تسليح نووي» من المحطة بسبب الدور الروسي في المحطة.

### مسؤول أمريكي: أمريكا مستعدة للعودة الى الحوار مع إيران وهي ليست قلقة ازاء الدور الروسي في دعم البرنامج النووي الإيراني السلمي

اما بالنسبة للاتعاس السلمي لغرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران على الوضع في لبنان والعالم العربي عموما وأماكن استقلال او استخدام قضية اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري والحكمة الدولية في شأن اغتياله للضغط على إيران وفصل المسارين الإيراني السوري وانشاء الفتحة فقال المسؤول الأمريكي: «أمريكا لا تستخدم الحكمة الدولية واغتيال الرئيس الحريري لفصل المسارين السوري وانشاء الفتحة التي تروى في أي ضغط على إيران (اكان في العقوبات الاقتصادية او غير ذلك) تخفيفا للخطر الأمني عليها».

مبادرات تؤكد انتماءها الى المجتمع الدولي في شتى المجالات، وقيادة الرئيس اوباما مستعدة للحوار مع قادة النظام الإيراني، بدلاً من اعتماد المزيد من العقوبات الاقتصادية ضدها، ولكن البعض يشعر بأن إيران استغلت المبادرات الأمريكية نحوها واكتفت سعيها نحو التسليح النووي، وهذا لا يعني بأن أمريكا ليست مستعدة للعودة الى الحوار مع إيران».

ولدى سؤاله عن تقييمه للدور الروسي في دعم البرنامج النووي الإيراني قال المسؤول الأمريكي: «ان روسيا مشاركة في برنامج (I+P5) وهي تدعم العقوبات الاقتصادية ضد إيران، اما بالنسبة لصنع بوشهر فانه يخضع للمطالبات التي فرضتها الوكالة الدولية للطاقة في العقود الاخيرة، ولهذا فروسيا تعتبر هذا المصنع نموذجاً لصانع نووية إيرانية اخرى، ولذلك فأمريكا ليست قلقة ازاء ذلك».

ولدى سؤاله في هذا اللقاء: «لماذا لا تعتمد أمريكا الرسمية سياسة ايجابية مع إيران خلافا لما فعلته سابقا وللسبببها مع قيادة الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، التي اضطرته الى التخلي عن منصبه الرئاسي بسبب عدم تجاوب المجتمع الدولي مع إيران خلال رئاسته، وعدم دعم إيران اقتصادياً» قال المسؤول الأمريكي: «ان أمريكا بقيادة اوباما تتمنى ان تقوم إيران

### وفاة ضابط سعودي رفيع في حادثة سقوط طائرة مقاتلة جنوب اسبانيا

الجارية والمقبلة هو قرابة مائتي شخص، وفي الوقت ذاته، فإسبانيا فازت بصقعة صيانة جزء من هذه الطائرات مستقبلاً.

مدريد - «القدس العربي»  
من حسين مجذوبي:

لقي ريان سعودي حتفه في قاعدة مورون دي لغونتيرا بالقرب من إسبانيا جنوب اسبانيا صباح أمس الثلاثاء بعدما تحطمت الطائرة المقاتلة «بيروفايتر» التي كان يتدرب عليها، ويأتي هذا الحادث ليؤكد اهتمام السعودية بهذه المقاتلة الأوروبية التي يتم اقتنائها بدون شروط سياسية. وأكدت مصادر عسكرية إسبانية أن الريان الضحية وهو برتبة عقيد ينتمي لمجموعة من الريابنة السعوديين الذين يتواجدون في إسبانيا للتدريب على قيادة هذه الطائرة المقاتلة. ويعتقد أن مجموع الريابنة السعوديين والمهندسين والميكانيكيين الذين سيجتمعونهم في هذه القاعدة خلال السنة

### مقتل أحد جنود الناتو و35 من طالبان في اشتباكات بأفغانستان

■ كابول - د ب ا: أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) أمس الثلاثاء مقتل أحد جنود و35 مسلحاً من طالبان في اشتباكات بأفغانستان. وذكر بيان عسكري للحلف أن «أحد جنود قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها الناتو لقي حتفه عقب هجوم لطالبان في جنوب أفغانستان أمس الثلاثاء»، دون الكشف عن جنسية القتيل. ويذكر أن ما يربو على 450 جندياً من القوات الدولية، معظمهم من الولايات المتحدة، قتلوا في هذا الصراع العام الجاري. وقالت «إيساف» اليوم أن قواتها قتلت 35 مسلحاً من الأتق، وأسرت العديد من أبرز مزودي طالبان بالسلاح في الأيام الماضية. وأوضح أن هذه العملية، التي بدأت يوم السبت الماضي، تهدف إلى اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لتأمين الانتخابات البرلمانية المقبلة في البلاد، وترکز هذه العملية على تطهير إقليم تاونسيند من المتطرفين.

### اختفاء راجمات صواريخ وقذائف هاون من مستودعات قوة الدفاع الجنوب أفريقية

■ جوهانسبرج - د ب ا: فقدت ست راجمات صواريخ وخمس قذائف هاون من مستودعات قوة الدفاع الوطني الجنوب أفريقية خلال العام الماضي، إضافة إلى العديد من البنادق والمداسات، ونقلت وسائل الإعلام المحلية أمس الثلاثاء عن وزيرة الدفاع لينديوي سيسولو قولها أمام البرلمان الاثنين إن الأسلحة التي سرقت أو فقدت من الجيش عام 2009 تشمل ثلاث راجمات صواريخ عيار 88 ملميلتراً واثنيتين عيار 40 ملميلتراً وواحدة عيار 70 ملميلتراً.

### قال ان التعافي من فيضانات باكستان قد يستغرق سنوات زرداري يحذر من امكانية قيام طالبان بخطف أطفال الفيضانات ووضعهم بمعسكرات تدريب «الإرهابيين»

■ لندن - وكالات: حذّر الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري من إمكانية قيام حركة طالبان بالاستفادة من أزمة الفيضانات التي اجتاحت بلاده وحطف أطفال شردتهم الفيضانات ووضعهم في معسكرات تدريب «الإرهابيين».

وقال زرداري لصحيفة «الغارديان» أمس الثلاثاء «مثل هذه المنظمات والأشخاص المتطرفين تستغل الحالات الطارئة للاستفادة منها كما فعلوا حين استغلوا أزمة الإنسانية في أفغانستان، وعلينا ان نمنعهم من ذلك ونبقي الأطفال في دور الأيتام».

وأضاف «المنطرفين ينتظرون الاستفادة من كارثة الفيضانات بأمل أن تقود إلى انهيار بنية الدولة وخروجهم فائزين، مثلما فعلوا حين اغتالوا (زوجته) بنيازير بوتو عام 2007 لتخليصها من لآن شخصيتها تمثل تحدياً لعقيدتهم».

### وزارة الدفاع البريطانية تواجه احتمال إجبارها على دفع تعويضات لجنود سابقين يعانون من اضطرابات نفسية

■ لندن - يو بي اي: تواجه وزارة الدفاع البريطانية احتمال تقديم تعويضات مالية لمئات الجنود الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة الناتج عن المشاركة في الحرب في أفغانستان والعراق، بعد أن اضطرت لدفع تعويض مقداره 100 ألف جنيه إسترليني لجندي سابق.

وقال مراسل مجلة «جينيز ديفينس» وكي في حديث لوكالة الأنباء الجنوب أفريقية (سابا) إن راجمات الصواريخ عيار 88 ملميلتراً كانت على الأرجح قذائف بازوكا قديمة أصبحت خارج الخدمة منذ فترة كبيرة ولكن ظل من الممكن استخدامها «لتجريب سيارة أو عمل قنب في جدار».

وأضاف أن الراجمات من عيار 40 ملميلتراً كانت على الأرجح قنابل يدوية أكثر من كونها راجمات صواريخ وكانت الأكثر مدعاة للقلق بين الأسلحة المفقودة، ولم يتضح ما إذا كانت ما راجمات الصواريخ عيار 70 ملميلتراً لا تزال مستخدمة.

وتضمنت قائمة الأسلحة المفقودة أيضاً أربع قذائف هاون عيار 60 ملميلتراً وقذيفة هاون خامسة عيار 81 ملميلتراً، وست بنادق عيار 5.56 ملميلتر وسبع بنادق عيار 7.62 ملميلتر. وتستخدم مثل هذه البنادق كثيراً في جرائم السطو المسلح في جنوب أفريقيا. وذكر حزب «فريدم فرونت بلس» أنه منذ عام 2007 فقدت 134 بنادق من هذه الأنواع من مستودعات قوة الدفاع الوطني الجنوب أفريقية. وتعرض الشرطة الجنوب أفريقية أيضاً لانتزاع أسلحتها في العام الماضي وحده سجل 2600 سلاح ناربي مفقود ومسروق. ومن المعروف أن المجرمين الذين يسعون سرقة الأسلحة لاستخدامها أو بيعها يستهدفون الشرطة على وجه الخصوص. ويشتهب بعض الخبراء أيضاً في أن زمرة قليلة متحرفة في الشرطة والجيش يبيعون أسلحتهم. وتنتشر هذه الأسلحة بشكل كبير في جنوب أفريقيا مما يجعلها تسجل أعلى معدلات القتل والسرقة المسلحة في العالم.

وأشارت إلى أن الطريق إلى استعادة الاستقرار سيكون طويلاً وشاقاً لعدم وجود أمن موثوق أو حتى قوى لمرابطة الوضع في المناطق الجنوبية.

وأشارت إلى أن الطريق إلى استعادة الاستقرار سيكون طويلاً وشاقاً لعدم وجود أمن موثوق أو حتى قوى لمرابطة الوضع في المناطق الجنوبية.

وأشارت إلى أن الطريق إلى استعادة الاستقرار سيكون طويلاً وشاقاً لعدم وجود أمن موثوق أو حتى قوى لمرابطة الوضع في المناطق الجنوبية.

وأشارت إلى أن الطريق إلى استعادة الاستقرار سيكون طويلاً وشاقاً لعدم وجود أمن موثوق أو حتى قوى لمرابطة الوضع في المناطق الجنوبية.





## القاهرة في عهد «المباركية» تشبه لندن الفيكتورية والنظام يحيط احياء الفقر فيها بحلقات من المخبرين لمنع الانفجار

# فيسك: المصريون يتحدثون عن صحة الرئيس وخلف النكات خوف من المستقبل وشوق للتغيير

لندن - «القدس العربي»:

يرى روبرت فيسك ان انتشار الشائعات حول صحة الرئيس حسني مبارك واحتمال موته، والنكتهات حول من يرثه وعدم غياب الوريث الحقيقي له، وهو الذي يحكم منذ 29 عاما انها تعكس حالة من عدم اليقين الذي يعيشه الشارع المصري ورغبة من المصريين بالتغيير.

يقول فيسك الذي بدأ تقريره في صحيفة «انديبننت» البريطانية ان النكات التي تنتشر عن الرئيس وصحته منها نكتة لعبة السكواش التي يجيها وقوى شيخ الزهر له بان هناك ملاعب سكاوش في الجنة لكن الرئيس سواجها مباراة في واحدة منها بعد اسبوعين. ويشير الى ان زمن نكتة «الجنة الضاحكة» ولى فالرئيس منذ عملية المراتة والسرية التي شابتها في حالة صحية سيئة، ولا يعني تجاهل الامن المصري لهذه النكات حالة من عافية الديمقراطية لكنه تعبير مصري عن وضعه السياسي القائم بالنتيجة السوداء.

يعتقد الكاتب ان العديد من المصريين يريدون الرئيس ميتا لا حيا، وليس لاسباب شخصية بل لان البلد بحاجة للتغيير في ظل غياب الوريث الحقيقي، هل سيكون ابنه، جمال، ام مدير المخابرات عمر سليمان، ام محمد البرادعي؟ لا احد يعرف وربما لا يهتم مبارك بمن سيلخفه، ويصف فيسك حالة المصريين في صيف القاهرة الحار - وكان يتحدث من حي يولاك المذكور واحد من احياء القاهرة الفقيرة حيث ترتفع درجات الحرارة في القاهرة الى 47 درجة مئوية لدرجة انها ادت لاجفاح مياه الجاري تاركة وراءها بقعة سوداء ننته، مشيرا الى ان المصريين مثل العربيين اثناء الحصار الدولي عليهم والذي امل الغرب انه سيكون اداة ضغط عليهم للتخلص من صدام حسين لكن المصريين قلقون من مخاطر اية انتفاضة ضد النظام ويريدون

حماية عائلاتهم من الفقر أكثر من عنت النظام. ومثل ما فعلت بريطانيا الفيكتورية الخائفة من ثورات الفقراء والجانحين في احياء لندن ومانشستر وليفربول الفقيرة فالامن المصري احاط الاحياء بحلقات من المخبرين التي ينافس عناصرها بعضهم البعض في مراقبة سكانها وجمع المعلومات عنهم، ويقع على اللوحات والمصقات التي تنتشر في شوارع الفقر والشوارع الأخرى من القاهرة وتحمل صورة نزل الرئيس المصري جمال مبارك (47 عاما) وحذتها تعليق «جمال... مصر».

وأشار الى انها لفتة حزينة لجمع مبلغ فيه نسبة الامية 28 بالمئة وهي المصقات التي وضعها الحزب الوطني وشجعيها عدد من مؤيديه مبارك من حزب الجمع، ويعتقد الكاتب ان المشكلة في ولايات مبارك الرئاسية منذ عام 1981 وفي ولاية مبارك ان تحولت الرئاسة الى خلافة ان عقودا من الوعود بالتطوير والتحسين لم ير المصريون فيها اي تحسن على الصعيد السياسي ولا على الواقع، فقوانين الطوارئ التي تمنع التجمع والتقدم النقدي والفرق يقصم ظهورهم، وكل ما حصلوا عليه هو حقن من الملل السياسي، فيما يعيش الانعفاء في احياء مسورة، خارج القاهرة، اما الفنادق الفاخرة فهي نفسها تحولت الى مجتمعات مسورة لا يسمح فيها الا للاجانب لانهم القادرون على دفع فواتيرها، وسياح وصاحبات اعمال ممن يتنفسون هواء الكيفيات البارد ويشربون البيرة الى جانب حفامات السباحة ويذهبون لمواعيدهم في الحفلات الفاخرة وسيارات الليموزين. ويضي محدثا عن الفرق بين حياة الانعفاء واولادهم وبوتيكاتهم وحفلات الموسيقى الخاصة بهم وبين السكان الذين يعيشون في احياء تذكر بعوالم ديكنز الفيكتورية والفرق انهم يقضون اوقاتهم يتابعون المسلسلات الدرامية على التلفزيون ويشاهدون احتفالات التلفزيون ببداية البث قبل خمسين عاما بشعار «بدانا بقوة وظلنا اقوياء».

ولاحظ كاتب في القاهرة ان محاولات تلفزيون «نايل تي في» اطلاق قنوات بالانكليزية والفرنسية الى جانب العربية كي تنافس سبي ان ان كانت فاشلة لان القناة ملوكة من الدولة مما يعني غياب الحرية لان كل البرامج الاخبارية يجب ان تبدأ كما هي حالة الانظمة الديكتاتورية باخبار الرئيس التي تنقل اهم من اخبار انهار برجي نيويورك او بداية حرب جديدة في المنطقة. فالقناة لا تقدم تقارير عن اخبارات اتصالات العمال التي بدأت الحيا تدب فيها من جديد ولا اخبارات اعتقالات عناصر الاخوان المسلمين الحزب المنوع والذي يتم التسامح معه الى حد معين كما يقول.

ويضي قائلا ان هذه هي الطريقة التي تدار بها مصر بنوع من التسامح ولكنها تشبه ركوب قطار يمضي بدخانه وصفراته في شوارع القاهرة وتحفظ اسماء المحطات التي يتوقف فيها عن ظهر قلب، وهذا ما جنته مصر من حكم 29 عاما معلقا من ان اعين تعليق عن الديكتاتورية فان الحكومة تقول ان الديمقراطية تحتاج الى وقت، ويدافع احد الموالين للحكومة عنها قائلا ان كانت مصر تحكمها ديكتاتورية على الطريقة الصامية «هل تعتقد انه سيسمح بوجود انترنت حرة يستندمها الشباب؟» وعن غرائب مصر يذكر الكاتب بمقتل خالد سعيد يد على شريطين لان حكم اعتقاد انه كان يملك شريط فيديو يظهرهما وهما يتساؤلان الخدرات وعلى الرغم من كل التحاليل الطبية لدمه وتهديش رأسه وموته الناجم حسب التشريح بالاختناق فالشريطان وجهت لهما تهمة اساءة استخدام السلطة. ويشير الكاتب الى ممارسات الشرطة و«مساخرها»، الكثيرة في القاهرة وكيف أثر الوضع الأمني على العلاقات بين المسلمين والاقباط وتواجد الامن حول اماكن سكنى الاقباط. ويشير والتقرير عن النقد المتزايد للنظام على خلفية زيادة الفساد وانتهاك حقوق الانسان وحشية الشرطة اضافة الى النقد الواسع على عقود

التفتيح عن النفط في الصحراء والتي تمنح الشركات الاجنبية حقوقا وامتيازات أكثر من مصر ووقعت العقود مع مديري بيبي السابق توني هيوارد. والشركة هذه مسؤولة عن تدفق النفط في خليج المكسيك.

ومن عجائب مصر تحت حكم مبارك ما يتعلق بالتعليم، حيث يقول ان وزارة التعليم تلعب ورقة اللعب على المشاعر الدينية والعلمانية، فقد تم منع النقاب في الجامعات المصرية اسوة بما حدث في فرنسا وسورية وبالمقابل طالب وزير التعليم المدارس الاجنبية بشمل العربية والدين الاسلامي في مقرراتها وورق العلم المصري وعزف النشيد الوطني، وهذا الخلط الغريب يطلق عليه الكاتب اسم «المباركية»، فهي محاولة لتضويش فهم الجماهير في الوقت الذي تحصر فيه الحكومة لانتخابات القادمة. ولا يعتقد ان محمد البرادعي، مدير الطاقة الذرية السابق سيكون دورا على الدخول في انتخابات «ديمقراطية» حسب شروطه لان الانتخابات في مصر من طبيعتها تتوجج الفروع بنسبة 90 بالمئة والبرادعي الرجل «الطيب» يطلب المحال كما لو انه يطلب ان ينحدر النيل من مصبه الى منبعه، ووضع مصر الكنتير لا يقتصر على الهوم الداخلي بل يتجاوز الى الوضع الاقليمي، تراجع في التأثير لدرجة انها باتت تلعب دور الدولة التابعة للمستعمر وتقوم بعملية اغلاق كل المنافذ على غزة وسكانها المليون ونصف نسمة. فالتحالف الامريكي-الاسرائيلي مع الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي اجبر مصر على ان تلعب دور المنورط في وضع يشبه الاحتلال.

ويعتقد ان موقف مصر ينبع من خوف مصر من حماس أكثر من اسرائيل الاخيرة تتعامل مع حماس كوكيل ايراني اما مصر فتري فيها «عدوى»، فهي اي مصر تقوم بالابقاء على الجرثومة التي القمها اذلا كان هذا الحل يحمي المصريين من عودة التمردات الاسلامية. ويحتم مقاله بعبارة ساخرة قائلا ان المصريين



الرئيس حسني مبارك

يعرفون تاريخهم، فجمال عبدالناصر يمثل البطولة والفشل، والسادات يمثل البطولة والسلام والمهانة اما مبارك فمأذ سيمثل، «دعنا نتنظر حتى تفتح ساحة المباراة لسكواش» كما يقول في الجنة.

## أبو الغيط يطالب باجراء الاستفتاء حول تقرير مصير جنوب السودان في موعده



احمد ابو الغيط

بغرض الوصول إلى توافق بين شريكي السلام بشأن المسائل المطروحة في المناقشات الجارية بينهما وبما يضمن استقرار وأمن السودان في المرحلة المقبلة.

القاهرة - يوب بي اي: شدد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس على أهمية إجراء الاستفتاء حول تقرير مصير جنوب السودان في موعده في كانون الثاني/يناير المقبل.

وأكد ابو الغيط، في تصريح للصحافيين اليوم، على أهمية «اتفاق شريكي الحكم في السودان» المؤتمر الوطني والحركة للشعبية) على منهج واضح يقود لإجراء الاستفتاء بشفاافية ونزاهة وحرية بعد أربعة أشهر ويحدد معطيات ما بعد الاستفتاء»، وأشار الى ضرورة التوصل لاتفاق بين الطرفين حول النواحي الإجرائية لعقد الاستفتاء في موعده بما يكفل للمواطن الجنوبي حرية الاختيار بمنأى عن أية ضغوط.

وطالب بضرورة حسم القضايا الخلافية العالقة وفي مقدمتها «ترسيم الحدود بين الطرفين، وتعيين الأمين العام لفوضية الانتخابات، والاتفاق على استفتاء أبني، وسبل تطبيق قانون المشورة الشعبية في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان».

وجاءت تصريحات ابو الغيط عقب لقائه امس مع كمال حسن على وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية الذي يزور القاهرة حاليا.

وأكد ابو الغيط على دعم مصر الكامل للسودان في مختلف المجالات ومساندتها لكافة الأطراف السودانية

## محافظ بنك السودان المركزي يتهم حكومة الجنوب بانتهاك اتفاق السلام

واضاف صابر -لم يحدث منذ كانون الثاني/يناير 2005 ان حول البنك المركزي نصيب حكومة الجنوب من صادرات البترول بالجنبيه السوداني، دائما تحول نصيب حكومة الجنوب بالعملة الصعبة عبر فرعا بالجنوب والحدود التي ورد عن تحويلها لنصيب الجنوب بالجنبيه السوداني لا أساس له من الصحة، وكانت حكومة الجنوب الصمت، وكانت حكومة الجنوب الصمت، وكانت حكومة الجنوب بتحويل نصيبها من صادرات البترول بالعملة المحلية.

«تدخل في ادارة البنك للاحتياطات وفي تنفيذة لتوجيهات البنك المركزي الخاصة باحتياطات النقد الاجنبي وهذا ضد اتفاقية السلام الشامل والدستور الانتقالي لان الاتفاقية اكدت على استقلالية البنك المركزي»، ونص اتفاق السلام الذي انتهى الحرب الاهلية بين شمال السودان وجنوبه العام 2005 على انشاء نظامين صرفيين في السودان احدهما في الشمال ويعمل بالشرعية الاسلامية والآخر يعمل بالطريقة التقليدية للمصارف في جنوب السودان.

وقال صابر للمصافين ان «حكومة جنوب السودان تتعامل مع بنك جنوب السودان وهو فرع للبنك المركزي كأنه جزء من حكومة الجنوب».



التي ترفض تخصيص الميزانية الخاصة بتطوير المتاحف وتحديثها، ومثل ذلك رفضها حتى الان دفع تكاليف ترميم الحساس الثلاثا حكومة جنوب السودان بانتهاك اتفاق السلام بين الشمال والجنوب عبر التعامل مع بنك جنوب السودان «كأنه جزء من حكومة الجنوب».

وتابع «من حلي وصق ابائني ان يشاهدوا ثروة اقلت عليها المخازن دون عرضها لان وزارة المالية لا تريد تخصيص الاموال لتشديد المتاحف او ترميمها». ومن اهم اعمال بنك جنوب السودان التي نفذتها في مذبحة، اتياس التي قرر غيبتها باعتبارها من 150 مليون دولار. (رويترز)

مع شركات للصيانة والاحلال وتجديد ادارة هذا النوع من الموظفين المتواكبن عديمي المسؤولية انتحار يومي، وادف «شعري وكأني عمل وحدي وامضي وقتي في التفكير في ادارة العمل والمؤسسات الثقافية».

وتابع «لا أستطيع العمل في ظل وجود هذه النوعية من الموظفين ... (حماية لوجه) ليست مسؤولة كاميرات التامين وحدها بل مسؤولة الناس الذين يعملون في المتحف والذين كان لا بد ان يراقبوا عن كسب كل من يدخل ويخرج»، وقال حسني الذي يشغل المنصب منذ 23 عاما «انا زهقت للجلس الاعلى للاشار عبد الحليم نور الدين «لا يكفي لضمان تامين المتاحف بطريقة مثالية تمنع وقوع السرقات».

وقال وزير الدين اسنان اللغة الهيروغليفي في جامعة القاهرة ان «سرقة لوحة زهرة الخشخاش تركت اثرا عالميا لانها من اللوحات الهامة وهذا يدفعنا للتفكير في المصاحف الانتاجية للمتاحف وحمايتها من حيث الاجهزة ومن الحراسة البشرية»، وطالب نور الدين «بزيادة اجراءات الامان من خلال وضع اجهزة الانذار في خزائن العرض اضافة الى توفير حراسة بشرية غير ظاهرة لكل قاعة من قاعات العرض المتحف».

من جهته قال اللواء على هلال مدير المشاريع في المجلس الاعلى للاثار المكلف مسؤوليا تجهيز تامينات المتاحف وتطويرها الى «كل متحف يوجد به مركز تحكم مربوط بكاميرات مراقبة ونظام اطفاء النيران ونظام انذار الى الجانب اجهزة الاشعة للكشف على الداخلين للزيارة». واكد اتخاذ اجراءات اضافية منها «استيراد خزائن عرض رجاحية من المانيا غير قابلة للكسر ومزودة باجهزة انذار تم وضعها في القاعة الذهبية التي تضم كل الاثار الصنوعة من ذهب الى جانب خزائن عرض الميوهات الذهبية».

واكد ان «توفير الحماية القوية لاي متحف كان يعتمد بنسبة 80 في 90 في المئة على العنصر البشري».

من جهته اكد رئيس قطاع الفنون التشكيلية السابق احمد حواد الذي تم تطوير متحف محمود خليل، التي سرقت منه لوحة فان غوخ، خلال توليه مسؤولية القطاع ان «العنصر البشري هو الاعم في حماية المتحف والعنصر التكنولوجي هو الحماية يأتي مساعدا له شرط ان يتم تطويره بشكل دائم بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي».

## القاهرة

من محمد عبد اللاه:

قالت مصادر قضائية ان محكمة مصرية جندت امس حيسب الوكيل الاول لوزارة الثقافة محسن شعبان وابربعة آخرين لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في قضية سرقة لوحة زهرة الخشخاش للفنان العالي فان غوخ من متحف بالقاهرة، وقال مصدر ان محكمة جنابات الجيزة رفضت طلب المحامين المدعين عن شعبان والمتهمين الاربعة الآخرين بالافراج عنهم بضمغان مالي.

واضاف ان المحامين ابلغوا المحكمة بان قرار النائب العام عبد المجيد محمود يمنع المتهمين الخمسة من السفر الذي سبق قرار حبسهم بعرض طلب اخلاء سبيلهم لكن المحكمة لم تستجب لطلبهم، وسرقت اللوحة التي تقدر قيمتها بنحو 55 مليون دولار من متحف محمود خليل وجرمه يوم السبت، وكان النائب العام امر امس الاثنين بحبس شعبان وثلاثة من افراد امن المتحف وامين العهدة لدة اربعة ايام على ذمة التحقيق بهم في الإهمال والفسور والإخلال ببدء واجباتهم الوظيفية بما أضر ضررا جسيما بأموال الجهة التابعين لها، ويرأس شعبان قطاع الفنون التشكيلية بالوزارة الذي تتبعه المتاحف الفنية.

ويوجد بمتحف محمد محمود خليل وحرمه بعض من ارقى الاعمال الفنية التي ترجع الى القرنين التاسع عشر والعشرين التي جمعها السياسي الراحل الذي توفي عام 1953 بينها أعمال للفنانين الفرنسيين بول جوجان وكلود مونييه وادوار مانيه ورودار فخلان عن الفنان الهولندي العالي فان جوخ. وكان النائب العام عزرا يوم الاحد سرقة اللوحة الى هزال الاجراءات الامنية بما في ذلك تعطيل اغلب كاميرات المراقبة وجميع اجهزة الانذار في المتحف وذلك بعد ان جرى بمصاحبة فريق من رجال النيابة العامة معاينة للمتحف، وعزرا فاروق حسني وزير الثقافة المصري سرقة اللوحة الى شواكل الموظفين، معبرا عن خوفة على متاحف مصر وآثارها.

وقال الصحفي المصري اليميني المستقلة في تصريحات نشرتها اليوم «انا مايلين نفس انزل (من البيت الى العمل)، التي

## القوات اليمينية تسيطر على لودر بعد المواجهات مع القاعدة واثامات للانفصاليين في المواجهات بالقتال الى جانب التنظيم

وقال العزي «دعونا الى اجتماع قبلي للوقوف امام ما يحصل في لودر واتخاذ موقف موحد بان تكون بدا واحدة مع الدولة والحفاظ على مؤسساتها مقابل حفظ الامن والاستقرار من قبلها واتخاذ موقف من هذا القتل والخراب والارهاب الوجود حاليا في لودر»، وتدارك «لكننا عندما بدأنا الاجتماع فوجدنا بعض الشخصيات الاجتماعية المنضوية تحت الحراك الجنوبي تقول انه علينا اول اخراج «قوات الاحتلال» من المدينة وهو ما اثارنا وكان سببا في افسال اللقاء القبلي».

واعتبر ان هؤلاء «ارادوا تسييس مشكلتنا وظهروا وكانهم يشجعون عناصر القاعدة والخراب القادم»، مشيرا الى ان أكثر من الف اسرة نزحت من لودر بسبب القتل.

من جهته، نقل موقع وزارة الدفاع اليمينية عن مصادر محلية في لودر قولها ان «عناصر انفصالية تخريبية خارجة على النظام والقانون» شاركت في جانب تنظيم القاعدة في المواجهة قوات الامن في لودر.

واكد المصادر للموقع ان الانفصالي المفترض ناصر حويدر «يقود مجاميع مسلحة من العناصر الارهابية والتخريبية لمساعدة العناصر الارهابية من تنظيم القاعدة».

من جانبه، قال نائب الرئيس اليميني السابق على سالم البيض الذي يعد من أبرز قياديين

التي اندلعت الجمعة التي 33 قتيلًا، بحسب تعداد وكالة فرانس برس استنادا الى الارقام الرسمية.

وتكرر بيان الوزارة ان «اربعة عناصر من تنظيم القاعدة لقوا مصرعهم فيما لاذ بقيتهم بالفراق بعد ان تمكنوا من اخلاء الصابيين من تلك العناصر». كما اوضحت الوزارة على موقعها على الانترنت انها عثرت في المنزل الذي كان يقترس فيه عناصر التنظيم على عدد من القاذفات الصاروخية «آر بي جي» والأسلحة والذخائر والقتال. وذكر عدد من الشهود العيان ان لودر، التي يقطنها 80 الف نسمة، شهدت حركة تزوج كبيرة في الايام الاخيرة، وهي احدى موجهات بين القوات اليمينية والقاعدة في الجنوب حيث ينشط تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب.

وزادت خلال الاشهر الماضية هجمات القاعدة على القوات الامنية والمسؤولين الحكوميين في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة حتى العام 1990 والذي يشهد ايضا حركة احتجاجية واسعة ازداد طابعها الانفصالي بشكل كبير وتعرف باسم الحراك الجنوبي.

من جانبه قال الشيخ القبلي محمد عبدالله ناصر العزني لوكالة فرانس برس ان اجتماعا قبليا عقد مساء الاثنين لمعالجة الوضع في لودر الا انه اتهم شيخوفا مقربين من الحراك الجنوبي ب«تسييس» القضية.

عن ا ف ب: اكد مسؤول امني ان القوات اليمينية سيطرت الثلاثاء على مدينة لودر الجنوبية بعد خمسة ايام من اندلاع مواجهات دائمة مع القاعدة، فيما اتهم موقع وزارة الدفاع الانفصاليين جنوبيين بالقتال الى جانب التنظيم المنظر.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه ان الجيش اليميني تمكن اعتبارا من صباح الثلاثاء «من دخول مدينة لودر وفرض سيطرته على معظم اجزائها بعد خروج عناصر تنظيم القاعدة منكسرة».

وكشف المسؤول تلقيه بلاغات يتوافد «جهاديين من عناصر القاعدة من محافظة شبوة (وسط) الى مدينة لودر لنجدة زملائهم على القاعدة»، مؤكدا ان اجهزة الامن «صممه على كسر ظهر تنظيم القاعدة في المدينة وتطهيرها من عناصر التنظيم».

وقال لوكالة فرانس برس «نسمح لعناصر القاعدة او اية عناصر تخريبية متحالفة معها بجعل لودر بؤرة للاعمال الارهابية والتخريبية كما انها لن تكون الا مبيدة سهلة لكل من يفكر الوصول اليها لنجدة الارهابيين».

وكان وزارة الداخلية اليمينية اعلنت الثلاثاء مقتل اربعة عناصر من القاعدة في اشتباكات جديدة اندلعت ليل الاثنين في المدينة التابعة لحافظة ابين ليرتفع عدد القتلى في المواجهات

## الداخلية اليمينية تنفي وجود أجنبين قتل القاعدة في لودر

اليومين الماضيين بمدينة لودر، وكانت مصادر امنية افادت بان عدد قتلى القاعدة خلال المواجهات في مدينة لودر بمحافظة ابين جنوب البلاد، وقال بيان للوزارة عبر موقعها الالكتروني «القتلى من عناصر تنظيم القاعدة جميعهم من اليميين وليس بينهم اي اجنبي فلما كان يعتقد في بداية الامر».

وكانت تقارير رسمية سابقة تحدثت عن وجود اجانب من جنسيات مصرية وسعودية وباكستانية في صفوف من تصفهم السلطات اليمينية بعناصر تنظيم القاعدة بينهم قيادي سعودي، وافاد البيان ان الاجهزة الامنية بمحافظة ابين قتلت 12 شخصا من عناصر تنظيم القاعدة الذين تحصنوا في المدينة التي باتت «مدينة اشباح».

عن وجود اجانب بين قتلى القاعدة الذين سقطوا خلال المواجهات في مدينة لودر بمحافظة ابين جنوب البلاد، وقال بيان للوزارة عبر موقعها الالكتروني «القتلى من عناصر تنظيم القاعدة جميعهم من اليميين وليس بينهم اي اجنبي فلما كان يعتقد في بداية الامر».

وكانت تقارير رسمية سابقة تحدثت عن وجود اجانب من جنسيات مصرية وسعودية وباكستانية في صفوف من تصفهم السلطات اليمينية بعناصر تنظيم القاعدة بينهم قيادي سعودي، وافاد البيان ان الاجهزة الامنية بمحافظة ابين قتلت 12 شخصا من عناصر تنظيم القاعدة خلال المواجهات التي جرت في

## مفاوضات بين صنعاء والتمرديين الزيديين في قطر

المتعلقين ولدينا ما يقارب الف معتقل». وادف «طالب بالنظر الى معاناة ابناء المحافظات الشمالية وبالتمنية وبال حقوق الفكرية والسياسية وعدم استهداف الناس على اساس طائفية» مشيرا الى ان «هذه المحافظات مهمشة ولا خدمات فيها»، وعرب امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني في اثناء زيارة الى صنعاء في 13 تموز/يوليو عن استعدادة للسمعي الى حل يحفظ وحدة اليمن، وسبق ان ساهمت قطر في بلورة اتفاق سلام اول بين الحكومة والزيديين الشيعية في حزيران/يونيو 2007.

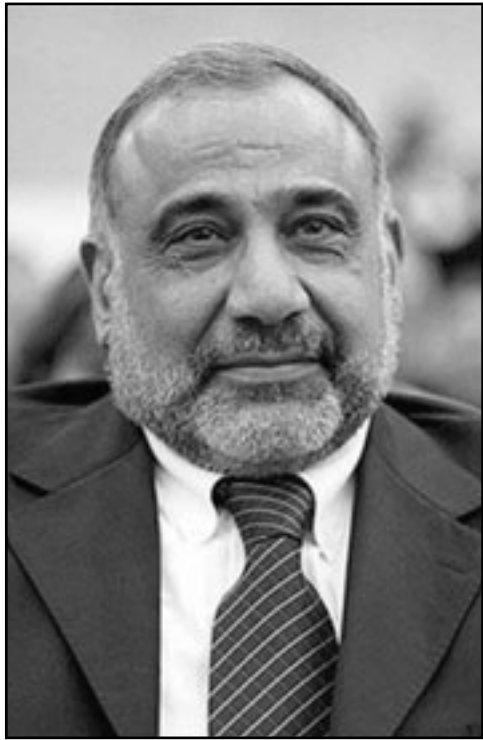
بدا التمردون والحسب والبيض المقيم في المنفى/ فان الحملة المقترضة تهدف الى «جر الحراك الوطني الجنوبي السلمي الى مواجهة عسكرية بغية تصفيته بعد ان تحول الى رجم صعب وحالة رفض مدينة سلمية جنوبية شاملة للاحتلال»، وطالب البيض الجامعة العربية والامم المتحدة ب«التحرك الفوري لوقف الجازر والتحقيق في مزاعم وانتهاكات نظام صنعاء».

في صعيد آخر، شن مسلحون مقنعون فجر الثلاثاء هجوما على مبنى الإدارة العامة للبحث الجنائي بمدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين بحسب مصادر محلية من دون ان يسفر ذلك عن ضحايا.



«العراقية» لن تدخل البرلمان إذا لم تعترف الكتل بحقها الدستوري

## عادل عبد المهدي يؤكد رفض ائتلافه ترشيح المالكي لولاية ثانية



عادل عبد المهدي

بتشكيل الحكومة. وأكد العزاوي: ان العراقية لن تدخل الى البرلمان اذا لم تعترف الكتل السياسية بحقها الدستوري، مشيراً الى قائمته لا تسعى الى تشكيل حكومة فقط وانما لمعالجة جميع الملفات مثل الامن والاقتصاد والاحقاق الكبير نتيجة البناء الخاطى.

وبشأن اجتماع دمشق الذي ترعاه حكومات ثلاث دول، قال العزاوي: لم تتسلم اي شيء رسمي بشأن هذا الاجتماع ولكن العراقية رأيتها ان يكون الحل داخليا ولا يمكن تشكل حكومة من خارج الحدود.

يذكر ان هناك تسريبات اعلامية تشير الى تحضيرات تجري حاليا في العاصمة السورية دمشق لعقد اجتماع للكتل السياسية العراقية بعد شهر رمضان ترعاه الحكومات السورية والتركية والسعودية للإسراع بتشكيل الحكومة. وكان عضو ائتلاف دولة القانون علي الدباغ قد قام بزيارة استمرت يومين الى دمشق التقى خلالها المسؤولين السوريين، ومنهم وزير الخارجية وليد المعلم وصفها قيادي في دولة القانون بانها (شخصية).

من جانبها أكدت عضو مجلس النواب عن ائتلاف العراقية عالية مصفى «ان حضور وزير ائتلاف العراقية ايداع علاوي الداخلية لتولي رئاسة الحكومة الجديدة أكثر من التأييد الاقليمي والدولي للملكي. وكانت مصادر قد اشارت الى وجود توافق ايراني امريكي على تولى رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي المنصب لدورة جديدة.

وقالت مصفى ان اغلب القوى السياسية في الداخل العراقي اعطت تاييدها الواضح لتولي علاوي الحكومة القادمة «مشيرة الى ان ما يتم تناوله من وجود تاييد اقليمي ودولي للملكي لا يصب في مصلحة العملية السياسية والمسار الديمقراطي في البلاد.

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن نائب رئيس الجمهورية المنتهية ولايته عادل عبد المهدي رفض ائتلافه ترشيح المالكي لمنصب رئاسة الوزراء، مؤكداً ان الخطوط الحمر ضد المالكي لا تزال قائمة.

وقال عبد المهدي في مؤتمر صحافي عقده بقصر المؤتمرات ببغداد ان «الخطوط الحمر على ترشيح المالكي لمنصب رئاسة الوزراء لا تزال قائمة» مبيّناً ان «اعادة المفاوضات بين دولة القانون والائتلاف الوطني لن تكون على حساب قبول ترشيح المالكي للمنصب» وأوضح قائلاً اننا «نرفض تولي المالكي منصب رئاسة الوزراء». مؤكداً على ان «اللقاءات التي جرت قبل يومين بين الائتلاف الوطني ودولة القانون لقاات في اطار شهر رمضان ولم تكن هناك قطيعة بين الجانبين».

ولفت عبد المهدي الى ان «التدخلات الإيرانية والأمريكية بملف تشكيل الحكومة اذا كانت بصيغة الامر فنحن نرفضها، واذا كانت في اطار تقديم المشورة والمساعدة فسندرسها». ونفى ان يكون قد رشح نفسه لمنصب رئاسة الوزراء، واصفاً ما يقال بشأن ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء، بالتصريحات الاعلامية غير الواقعية.

ودعا عبد المهدي «جميع اعضاء مجلس النواب الى الحضور بشكل يومي الى مجلس النواب بهدف الضغط على الكتل السياسية للاسراع بتشكيل الحكومة»، مبيّناً بالقول «ساحضر انا بشكل يومي ككاتب في المجلس التشريعي».

كما أكدت القائمة العراقية، الاثنى، ان أمريكا وإيران تمارسان ضغوطاً لإدخال دولة القانون في مفاوضات العراقية والائتلاف الوطني، كما شددت بهذا الصدد على تمسكها بترشيح ايداع علاوي لرئاسة الحكومة واستحقاقها الانتخابي مبينة ان ذلك لقي تفهماً من قبل الائتلاف الوطني وبالذات التيار الصدري.

وقال القيادي في القائمة العراقية، الشمرى إنه «في اليومين الماضيين مرست ضغوط كبيرة اقليمية على الائتلاف الوطني والعراقية بضرورة إدخال دولة القانون ومرشحهم في هذه الحوارات»، مغرباً عن اعتقاده بان «الائتلاف الوطني ونتيجة لهذه الضغوط سيدخل المالكي من ضمن مرشحيه».

وبين الشمرى ان «الضغط الإيراني يمارس على التيار الصدري بشكل كبير في هذا الاتجاه»، مؤكداً في الوقت نفسه ان «الجانب الأمريكي يضغط بكل الوسائل لإعادة المالكي رئيساً للحكومة مرة ثانية، وقد اجرت امس اتصالات مكثفة مع القائمة العراقية طالبا بإدخال دولة القانون بغاوضاتها مع الائتلاف الوطني، ولهذا السبب نرى المالكي يتبني المشروع الأمريكي».

من جانبه، الخ عضو القائمة العراقية حسام العزاوي الى عدم دخول اعضاء قائمته الى البرلمان في حال عقد مؤتمر الكتل السياسية بحق العراقية الدستوري بتشكيل الحكومة باعتبارها الفائزة في الانتخابات. وقال العزاوي: ان الخلاف الموجود بين دولة القانون والائتلاف الوطني لم يتغير، مؤكداً ان قائمته تدعم كل الحوارات ولكن لا يمكن تجاوز العراقية واستحقاقها

وزارة «حقوق الإنسان» تبدي قلقها من الهروب المتكرر للسجناء

## «القاعدة» تعلن الاستنفار بين صفوفها في العراق ومعلومات حول استهداف البنية النفطية في الجنوب



جنود امريكيون اثناء تدريبات في قاعدة عسكرية بالعراق امس

الحياة على جسر الان ان محاميه طلب تمييز الحكم. واعربت الحكومة البريطانية عن طريق سفارتها في بغداد عن قلقها حيال هروب قاتل مارغيت حسن من السجن العراقي، وأكدت انها ستستمر بإثارة الموضوع وستواصل العمل عن كثب مع السلطات العراقية وعائلة الجاني عليها، فضلاً عن المحامين المعنيين بالقضية من أجل تحقيق العدالة فيما يتعلق بالجريمة التي وصفتها بـ«البشعة» التي ارتكبت بحق من كرست حياتها لمساعدة جميع العراقيين».

يذكر ان أربعة سجناء فروا من معتقل كروبر قرب مطار بغداد الدولي بعد مضي اقل من اسبوع على استلام وزارة العدل ادارة السجن من القوات الامريكية وفقا لاتفاقية سحب القوات الامريكية من العراق. وتسلمت

الحكومتين من السجن العراقي التي تدار من قبل وزارة العدل، في اشارة الى الاعلان عن هروب قاتل الصحافية البريطانية مارغريت حسن، وهروب اربعة من قياديين تنظيم قاعدة من سجن كروبر في حزيران/يوليو الماضي. وأوضح المدير العام للرصد

في وزارة حقوق الانسان كامل أمين وكالة كردستان للانباء (أكتايوز) امس ان «وزارة حقوق الانسان قلقة حيال هروب بعض الحكوميين من السجن العراقي»، مؤكداً على ان «سجون الطبقية وتنتاج التحقيق»، وتابع ان «وزارة حقوق الانسان تخشى ان يكون سبب الهروب من السجن تورط موظفين في ادارة السجن»، وأضاف أمين ان «الوزارة مسؤولة عن حقوق الانسان في الهيئة الاجتماعية،

في السياق ذاته ذكر تقرير مجلة «اينكومست» البريطانية امس ان البنية التحتية النفطية أصبحت خلال الاشهر السسة الماضية هدفا لهجمات المسلحين. والنايب هي المفضلة، بالإضافة الى الصافي ومكتب وزارة النفط. وفي رد فعل على ذلك جرى تعزيز قوة شرطة خاصة مكلفة بحراسة المنشآت النفطية الحيوية. ولكن ذلك قد لا يكون كافياً أذنين بعين الاعتبار امتداد القطاع الواسع بعد عبور الشرطة في المنطقة النفطية على اسلحة كانت تستخدم لمهاجمة الشركات الاجنبية، وعثر على وثائق مع الاسلحة تسمى اهدافا محددة.

وعلى صعيد اخر، أبدت وزارة حقوق الانسان العراقية التي ترأسها الوزيرة وجدان ميخائيل الثلاثاء، قلقها من تكرار ظاهرة هروب

بغداد - «القدس العربي»:

اعلنت القاعدة حالة الاستنفار القسوي بين افرادها في صلاح الدين ومنطقة الجزيرة وامرلي وطوز خورماتو وسليمان بيك. وقال ابو سليمان الناصر الناطق باسمها في بيان بان اعلان حالة الاستنفار تأتي بعد اطلاق القوات العراقية حملة عسكرية جديدة تحت اسم عملية الفجر الجديد في الاول من شهر ايلول وتستهدف القضاء على المسلحين في صلاح الدين ومنها منطقة الجزيرة وامرلي وطوز خورماتو وسليمان بك. وطالب ابو سليمان الناصر من افراد الاستعداد لمواجهة حاسمة مع القوات العراقية من جانبها، أكدت وزارة الدفاع العراقية، ان خلايا تنظيم القاعدة ليست قائمة بل تتحرك من مناطق غرب العراق وشمال شرقه باتجاه الجنوب، بهدف تشتيت جهد القوات المسلحة العراقية وفتح أكثر من جبهة، ولفت إلى ان هدف أعمال العنف الأخيرة في جنوب العراق هو ضرب الاقتصاد العراقي.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري ان خلايا تنظيم القاعدة ليست بالخلايا النائمة بل تتحرك على شكل مجاميع وأشخاص من مناطق ديالى والموصل والانباء الى مناطق أخرى أكثر أمناً في البصرة وواسط وذى قار وميسان،

مبيناً ان «الهدف من هذا التحرك القيام بأعمال إرهابية تستطيع من خلالها تشتيت جهد القوات المسلحة العراقية وفتح أكثر من جبهة من اجل إعطاء صورة ان الأمن في العراق كله غير جيد»، وأضاف العسكري ان «العمليات الأخيرة التي تركزت في جنوب العراق وبالأخص في محافظات البصرة وواسط وميسان وذي قار لضرب الاقتصاد العراقي وهو احد اهدافها»، مبيّناً ان «لكل العمليات جاءت متزامنة مع وصول الشركات الاستثمارية الخليجية والأوروبية إلى تلك المناطق من اجل التعاقد على الاستثمار». وأوضح ان «البيبة في الجنوب العراقي لا يمكن ان تشكل حاضنة للقاعدة كما هو موجود في مدن أخرى»، لافتاً إلى ان «هناك من يتعاون معهم بإعطاء المعلومات والمساعدات وتسهيل الأمور مقابل الأموال».

### اوقات الصلاة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	4:44	6:02	12:23	15:47	18:44	20:44
المدينة	4:40	5:59	12:24	15:53	18:47	20:47
القدس	3:42	5:06	11:43	15:20	18:15	19:36
ابوظبي	4:39	5:57	12:26	15:54	18:49	20:03
المنامة	3:52	5:11	11:41	15:13	18:08	19:22
الجزائر	4:36	6:09	12:52	16:33	19:30	20:56
الخرطوم	4:19	5:32	11:54	15:07	18:10	19:18
الكويت	3:57	5:19	11:54	15:28	18:23	19:41
الرباط	4:24	5:51	12:31	16:11	19:06	20:29
الرياض	4:11	5:31	11:56	15:25	18:19	20:19
الدوحة	3:49	5:08	11:37	15:07	18:03	19:17
القاهرة	3:53	5:24	11:58	15:33	18:30	19:52
بيروت	3:35	5:02	11:41	15:22	18:17	19:38
بغداد	4:00	5:28	12:05	15:45	18:41	20:02
تونس	4:09	5:41	12:22	16:06	19:02	20:27
جيبوتي	4:43	6:04	12:11	15:16	18:25	19:32
دمشق	3:32	5:00	11:39	15:18	18:12	19:34
دبي	4:33	5:53	12:22	15:52	18:48	20:02
صنعاء	4:33	5:46	12:07	15:20	18:23	19:32
طرابلس	4:06	5:32	12:11	15:50	18:45	20:06
عمان	3:38	5:03	11:41	15:18	18:12	19:33
مسقط	4:24	5:42	12:09	15:37	18:33	19:47
مقديشو	4:43	6:04	12:01	15:16	18:07	19:12
نواكشوط	5:30	6:45	13:07	16:26	19:26	20:37
انقرة	4:29	5:49	12:52	16:37	19:36	21:07
طهران	3:54	5:25	12:05	15:48	18:44	20:07
اثينا	5:11	6:45	13:28	17:11	20:08	21:37
برلين	4:16	6:00	13:09	17:02	20:15	21:52
بروكسل	4:56	6:40	13:46	17:37	20:48	22:26
باريس	5:06	6:53	13:54	17:45	20:52	22:32
جنيف	4:55	6:42	13:39	17:27	20:32	22:12
روما	4:43	6:24	13:13	17:00	20:00	21:34
سرايفو	4:12	5:57	12:50	16:37	19:38	21:18
ستوكهولم	3:46	5:21	12:52	16:45	20:17	21:47
كوبنهاغن	4:15	5:56	13:13	17:07	20:27	22:00
لندن	4:13	5:57	13:03	16:56	20:07	21:45
مدريد	5:53	7:30	14:18	18:03	21:02	22:33
نيقوسيا	4:40	6:10	12:50	16:30	19:26	20:51
واشنطن	4:50	6:27	13:11	16:56	19:53	21:22
اتاوا	4:23	6:11	13:07	16:55	19:57	21:38

يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

## الجيش الامريكي: عدد القوات في العراق أقل من 50 ألفاً

بغداد - من سيرينا تشودري:

قال الجيش الأمريكي الثلاثاء ان عدد قواته في العراق انخفض دون 50 ألفاً قبل الموعد الذي حدده الرئيس باراك اوباما لانهاة العمليات القتالية الأمريكية في 31 آب أغسطس. وتناقص عدد القوات من 90 ألف جندي في 40 ألف عربية و1.5 مليون قطعة معدات تتراوح بين أجهزة لاسلكي ومولدات بانتظام خلال الاشهر الماضية رغم العنف المستمر والطريق المسدود على الصعيد السياسي بعد خمسة أشهر من انتخابات برلمانية غير حاسمة.

وصرح قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال ريموند اوديرنو بان عدد القوات حاليا 49700 جندي وسيدقى عند هذا المستوى خلال العام المقبل قبل الانسحاب الكامل في نهاية عام 2011 والمتفق عليه في الاتفاق الامني بين البلدين. وقال للمصاحفين في بغداد «خطتي ان يبقى (العدد) عند ذلك المستوى خلال الصيف المقبل، مضيفاً ان هذا الاطار الزمني سيتمح السفارة الامريكية المساحة اللازمة لتولي المهام التي لازال يضطلع بها الجيش.

وأضاف «الحرب لم تنته، لايزال الخطر قائماً. حتى نخرج اخر جندي من هنا لن ينتهي التزامنا». وتجيء نهاية العمليات القتالية الامريكية بعد سبعة اعوام ونصف العام من الغزو الذي اطلق بالرئيس الراحل صدام حسين غير ان العراق لا يزال يعاني من جمود سياسي بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار مارس.

وقتل أكثر من 4400 جندي امريكي منذ غزو وقادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 شنه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. كما قتل أكثر من مئة ألف مدني عراقي في قتال شرس اندلع بين الاغلبية الشيعية والاقلية السنية التي كانت تسيطر على البلاد في عهد صدام.

وكان الكثير من العراقيين ياملون ان تقود انتخابات مارس لرخاء أكبر في البلد المتعطش للاستثمارات بعد عقود من الحرب والعقوبات. غير انه بعد أكثر من خمسة أشهر لازالت فصائل سنية وشيعية وكردية تجري محادثات لتشكيل ائتلاف حكومي مما خلف فراغا سياسيا في البلاد حاول مسلحون استغلاله من خلال القيام بهجمات انتحارية واغتيالات، ويتغير دور الالوية الامريكية الست المتبقية في العراق ليصبح دورا استشاريا بداية من الاول من ايلول سبتمبر وتقوم بتدريب ومساعدة قوات الجيش والشرطة العراقية التي تقاوم المسلحين الذي تربطهم صلات بالقاعدة ويواصلون تمردهم بعناد رغم ما اصابهم من وهن.

ويبدأ معظم وحدات الجيش الامريكي في العراق في تحويل تركيزها إلى تدريب ومساعدة قوات الجيش والشرطة العراقية وذلك منذ ان انسحبت القوات الامريكية من المدن والبلدات العراقية يوم 30 حزيران يونيو 2009. ولهذا لن يكون هناك ثمة تغيير يذكر على ارض الواقع بحلول الثاني من سبتمبر. وعبر اوديرنو عن ثقته بان السياسة العراقيين سيتوصلون لاتفاق بشأن تشكيل حكومة وان قوات الامن اهل المهمة الدفاع عن البلاد.

وقال ان الوقت حان لان يكف العراقيون عن النظر الى الولايات المتحدة على انهم «100 ألف فرد يتحركون بالزني العسكري ويوفرون الامن ويحتلون البلاد»، لكن فيما يتعلق بالمساعدات الاقتصادية والتعليمية والدبلوماسية والتفقيية فانه يمكنهم ان يقدموا هذه الاشياء. وكان الرئيس الامريكي قد وعد الناخبين بان يغادر اخر جندي امريكي العراق بحلول اول كانون الثاني يناير 2012 رغم ان من المستحيل ان يشكل العراق قواته الجوية ويصبح مستعدا لحماية وحدة اراضيه. لكن اوديرنو قال انه اذا طلب زعماء العراق من الولايات المتحدة ابقاء دعم الافراد في البلاد أو المساعدة في الدفاعات الجوية فان هذا الطلب لن يرفض مباشرة. وقال «اذ طلبوا منا فاننا سنبحث الطلب بالتأكيد. لكن لن يكون 50 ألف جندي».

### واشنطن: أوباما سيلقي كلمة مهمة بشأن العراق آخر الشهر

فاينيار هافن (ماساتشوستس) - رويترز: قال متحدث باسم البيت الابيض الثلاثاء إن الرئيس الأمريكي باراك اوباما سيلقي كلمة مهمة بشأن العراق في 31 آب أغسطس. وهذا هو الموعد المقرر لانتهاه من سحب القوات الأمريكية المقاتلة من العراق.

## مقتل اربعة من موظفي مصفى حديثة غرب الانبار بهجوم مسلح وسرقة رواتبهم

هاجموا، عند الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم، بالأسلحة الرشاشة الكشفي عن اسمه، ان الأجهزة الامنية نقلت الجثث إلى دائرة الطب العدلي، فيما طوقت منطقة الحادث وبدأت حملة تفتيش بحثاً عن المنفذين الذين تمكّنوا من الفرار عقب تنفيذهم الهجوم، مشيراً إلى أنه «لم يعرف حتى الآن إذا كان الحادث إرهابياً أم بدافع السرعة».

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر في الشرطة العراقية، الثلاثاء، بأن أربعة من موظفي مصفى حديثة قتلوا بهجوم مسلح غرب الرمادي، كما تمكن المنفذون من سرقة رواتبهم ورواتب زملائهم قبل اللوذو بالفرار. وقال المصدر ان «مسلحين مجهولين،

### نائب عربي بكر كوك يطالب باستقالة

## وزير التخطيط لإصراره على إجراء التعداد السكاني

بغداد - «القدس العربي»:

العراق، وهو الأول من نوعه الذي سيشمل إقليم كردستان العراق منذ العام 1987.

وأضاف الجبوري أن «وزارة التخطيط تتعمد تجاهل تلك الأصوات لتحقيق اهداف سياسية»، مطالبا باستقالة وزير التخطيط علي بابان الذي رتب على نفسه استحقاقا أقل ما يقال عنه انه قد أضر عليه ملاحظة عدم الحيادية، معتبرا ان «الوضع السكاني في كركوك غير مستقر والمصلحة الوطنية تحتم استقالة الوزير»، وأشار الجبوري، وهو احد نواب القائمة العراقية عن محافظة كركوك، إلى انه «كان من المفترض بوزارة التخطيط ان توجه دعوة رسمية لممثلي العرب والتركمان في مجلسي المحافظة والنواب، والاطلاع بشكل مباشر على حجم المخاطر التي يتخوفون منها، ومدى تأثير إجراء التعداد مع وجود الاحتلال السكاني لهوية ومستقبل كركوك»، مؤكداً ان «الوزارة كانت لا تسمع ولا ترى ولا تشعر بالمكونين الرئيسيين بالمحافظة».

طالب النائب العربي عن محافظة كركوك عمر الجبوري، الثلاثاء، باستقالة وزير التخطيط العراقي علي بابان لتجاهله مطالبات العرب والتركمان في المحافظة بتأجيل التعداد السكاني المزمع إجراءه في تشرين الأول المقبل، مشيراً إلى ان هذه الخطوة ستدخل البلد بإزمات عدة قد تنعكس سلباً على الاستقرار الأمني. وقال الجبوري ان «عرب وتركمان كركوك توجها من خلال ممثلهم في مجلس المحافظة ومجلس النواب، ببائانات واستغاثات عدة إلى وزارة التخطيط يطالبونها بتأجيل التعداد السكاني»، مبيّناً ان «الوزارة تجاهلت كل تلك النداءات وتصر على إجراء التعداد في موعد المقرر». ومن المقرر ان تبدأشور وزارة التخطيط بإجراء عملية التعداد السكاني، في تشرين الأول/أكتوبر من العام الحالي في عموم أنحاء

## استطلاع للرأي يظهر انقساماً بين العراقيين حول انسحاب القوات الامريكية

بغداد - ف ب: اظهر استطلاع للرأي أجرته شركة الشرق للبحوث ونشرت نتائجها الثلاثاء انقساماً بين العراقيين حول انسحاب الجيش الامريكي. إذ اعتبر غالبية المستطلعين ان الوقت غير مناسب لهذا الانسحاب، واطهر الاستطلاع الذي شمل عينة من 1150 شخصاً في محافظات العراق ان 53.1 في المئة يرفضون انسحاب القوات الامريكية من البلاد، فيما يوافق 46.2 في المئة على ذلك. واعتبر نحو 59.8 في المئة ان الوقت «غير مناسب» لهذا الانسحاب، في حين رأى 39.5 في الوقت «مناسب». وانسحبت آخر كتيبة امريكية مقاتلة من العراق الخميس. وهي الكتيبة الرابعة سترابكر التابعة للفرقة الثانية مشاة. واعلن الجيش الامريكي الثلاثاء ان عدد قواته أصبح اقل من خمسين ألف جندي في العراق اي اقل من ثلث قواته في ذروة انتشارها في 2007. وبقي المجالات السياسية والاقتصادية في البلاد.

ان الوقت «غير مناسب» لهذا الانسحاب، في حين رأى 39.5 في الوقت «مناسب». وانسحبت آخر كتيبة امريكية مقاتلة من العراق الخميس. وهي الكتيبة الرابعة سترابكر التابعة للفرقة الثانية مشاة. واعلن الجيش الامريكي الثلاثاء ان عدد قواته أصبح اقل من خمسين ألف جندي في العراق اي اقل من ثلث قواته في ذروة انتشارها في 2007. وبقي هؤلاء الجنود لتدريب القوات العراقية





## وسط انباء عن «مؤامرة» يحييها الرجال.. زعيم الليكود ينفي وضعه شروطا للتفاوض وحزب ليبرمان يزعم انه سيوافق على اخلاء مستوطنات مسؤول فلسطيني يؤكد خشية القيادة من لعب نتنياهو على وتر الخلافات بين احزاب ائتلافه للتملص من السلام



وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك لدى اجتماعه مع المبعوث الخاص للجنة الرباعية توني بليز قرب تل ابيب امس

السياسية التي تعقب التحرك السلمي في المنطقة بحيث سيسلك هذا الموقف في حال انسحابه من الحكومة مزيدا من العزلة لليبرمان وكذلك امكانية الاسراع في التحقيق الذي يجري في موضوع الرشوة وتبييض الاموال الذي قد يؤدي سريريا الى ادانته، وأشار الموقع الى ان حزب «كاديما» المعارض سيدعم نتنياهو في حال انسحاب حزب «اسرائيل بيتنا» من الحكومة حتى لو اشترك «كاديما» في الحكومة.

ويخلص التقرير الاسرائيلي التأكيد ان نتنياهو ليبرمان مجرد «ضغظ سياسي» وقد يكون متفقا عليه مع نتنياهو قبل البدء في المفاوضات المباشرة مع الجانب الفلسطيني.

وفي السياق قال مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي» ان القيادة الفلسطينية تخشى ان يلعب نتنياهو على وتر الخلافات بين احزاب ائتلافه الحاكم، ورفض احزاب اليمين المتشددة امثال «اسرائيل بيتنا» وحزب «شاس» مناقشة عدة ملفات ضمن محادثات السلام، للتملص من اي التزام حقيقي يدفع باتجاه الوصول الى حل.

واكد المصدر ان تصريحات نتنياهو التي قال فيها انه سيفاجئ الجميع خلال المفاوضات، تأتي في اطار حملة اسرائيلية للتأثير على الراي العام العالمي، وشكك المسؤول في نوايا حكومة اسرائيل الحالية نحو السلام.

وبحسب المسؤول فقد قال ان الرئيس محمود عباس قال في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الاخير بمدينة رام الله انه غير متفائل من نجاح المفاوضات ولو بالغدر القليل في ظل قيادة نتنياهو للحكومة الاسرائيلية.

وقال ان الموافقة الفلسطينية على الدخول في المفاوضات جاءت تحت الضغط الامريكي والاوربي، مشيرا ان المنظمة ارادت ان لا تهم بانها هي من تقف ضد التفاوض.

وتحدث المسؤول عن «عود شفهية» قدما مسؤولون امريكيون للقيادة تؤكد مع اي عملية توسع استيطاني في ظل الاحتلال الفلسطيني.

ويشار الى ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت ليل الاثنين ان ملك الاسرائيل سيصدر المحادثات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي ستبدأ في الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال المتحدث باسم الخارجية ان بلاده «تأخذ في الاعتبار الدعوة الفلسطينية الى وقف الاستيطان»، لكنه لم يتحدث صراحة عن موقف بلاده من هذا الموضوع.

اسرائيل على ترك مستوطنات في الضفة الغربية واخلائها في اطار خطة السلام.

يشار الى ان حزب «اسرائيل بيتنا» طالب في السابق بطرد الفلسطينيين الى دول عربية مجاورة، لاقامة وطن لهم هناك، وقال زعيمه ليبرمان انه يؤيد قصف السد العالي جنوب مصر حال حدوث حرب مع مصر التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

لكن حديث ايلون تراقف مع كشف موقع «قضايا مركزية» الاخباري العبري عما قال انها «مؤامرة سرية» بين نتنياهو وليبرمان، تحمل عنوان «الاسفح السري».

وتستند الخطة لمنع اي ضغظ دولي على نتنياهو في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل الذي يترقبه ويوجه قرار تجريد الاستيطان في الضفة الغربية.

وقال انه جرى الاتفاق بين الرجلين على «تمثيلية» كون ان امر تجريد البناء والتوسع في مستوطنات الضفة الغربية سيكون الموضوع المركزي الذي سيناقش الاسبوع القادم في محادثات واشنطن.

وتقوم «تمثيلية» نتنياهو ليبرمان على تهديد حزب «اسرائيل بيتنا» بالاستقالة من الحكومة اذا قام نتنياهو بتجميد الاستيطان، فيقبل العرب والامريكيون من الامر ويجدون عذرا لنتنياهو.

وبحسب الموقع الاخباري فسيكون التهديد مجرد لعبة بين ليبرمان ونتنياهو لان الاول «يريد البقاء على حكومة اليمين بخمس وزارات ومن ناحية ثانية يعرف انه اذا استقال فانه سيتعرض للتحقيق على يد الشرطة بتهمة التنصت غير المصرح به على خصومه».

ومن المقرر ان تنتهي مدة تجريد الاستيطان في الضفة الغربية التي اعلن عنها نتنياهو قبل اشهر في يوم 26 من الشهر القادم، بعد عشر شهور، ويرفض الفلسطينيون التفاوض في ظل مواصلة بناء المستوطنات.

والاوضاع قال صائب عريقات ان البناء في المستوطنات يعني انهيار عملية التفاوض المباشر التي ستبدأ في يوم الثاني من الشهر المقبل.

وبحسب الموقع فقد قال ان نتنياهو «يرك هذه الخطة ويريد ايضا ان ليبرمان ليس من الغباء لدرجة الاقدام على هذه الخطوة».

وأشار الى ان الولايات المتحدة وجزءا كبيرا من الدول الاوروبية وكذلك العالم العربي متفكرون على الموقف من ليبرمان، وانه احد الشخصيات

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

اعلنت اسرائيل امس انها لا تضع شروطا لاتمام عملية السلام المرتقبة، وزعم مسؤول رفيع في الحزب اليميني المتشدد «اسرائيل بيتنا» احد الركان الاساسية في حكومة تل ابيب ان حزبه مستعد للموافقة على اخلاء مستوطنات في الضفة الغربية في اطار التوصل لحل سياسي، فيما أكد مسؤول فلسطيني رفيع ان السلطة تخشى من ان يلعب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على تركيبته الحكومية للتملص من اي اتفاق ملزم، وبحسب بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فقد وقع انتقادات شديدة للدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات الفلسطينية، بسبب قوله ان اقتراحات نتنياهو التي وضعها كاساس لعملية التفاوض تعني انه قد خرج من مربع الشرط الى مربع قائمة اشتراطات وانه يريد ان تتحول المفاوضات الى املاءات.

وبحسب البيان فقد قال ان اسرائيل «لا تضع شروطا مسبقة لبدء المفاوضات المباشرة»، مشيرا الى ان نتنياهو يؤكد اهمية الترتيبات الامنية في اي اتفاق سلام، من اجل منع استخدام الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لاطلاق القاذفات الصاروخية على اسرائيل.

وكان نتنياهو قال انه سيركز في بداية المفاوضات على موضوع الامن، وقال ان اي اتفاق سلام يجب ان يضمن الاعتراف الفلسطيني بيهودية اسرائيل.

وفي سياق الحديث عن المفاوضات المباشرة التي وافق الفلسطينيون والاسرائيليون على الدخول بها بناء على دعوة اللجنة الرباعية فقد زعم داني ايلون نائب وزير الخارجية الاسرائيلي وهو احد زعماء حزب «اسرائيل بيتنا» المتشدد الذي يرأسه وزير الخارجية افيغور ليبرمان ان حزبه مستعد لتقديم تنازلات ملموسة من اجل تحقيق السلام.

وقال ايلون في سياق مقابلة اجرتها الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل «مستعدة للتنازل عن اراض مقابل عملية السلام»، مضيفا ان رئيس حزبه ليبرمان اعرب عن استعداده للتنازل عن بيته في مستوطنة «بوكديم» في الضفة الغربية من اجل السلام، ملمحا بذلك الى امكانية موافقة

## باراك يؤكد ضرورة اتخاذ «قرارات شجاعة» لانجاح المفاوضات مع الفلسطينيين

القدس - ا ف ب: اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الثلاثاء ان اتخاذ «قرارات شجاعة» امر ضروري لانجاح المفاوضات مع الفلسطينيين، مؤكدا ان اسرائيل ستستصرف في هذا الاطار «مع صونها لمصالحها الاساسية».

وقال باراك اثناء لقاء مع المبعوث الخاص للجنة الرباعية حول الشرق الاوسط (الولايات المتحدة، الاتحاد الاوروبي، روسيا والامم المتحدة) توني بليز قرب تل ابيب بحسب بيان صادر عن وزارته، «نعتبر ان اتخاذ قرارات شجاعة امر مطلوب من جانب الطرفين».

## تقدر بـ 6200 مركبة وتستهلك محروقات وصيانة بحوالى 25 مليون دولار سنويا ارتياح في الشارع الفلسطيني من قرار الحكومة سحب سيارات القطاع العام من كبار الموظفين العموميين لمواجهة الازمة المالية التي تعاني منها السلطة



رجل امن فلسطيني يمسك سلاحا في مدينة جنين

وطأة الازمة الراهنة، وتعزز مسيرة الإصلاحات الإدارية والمالية، وتقلل المانية وحلق واقع مالي كارثي، وأضاف ان الوضع المالي في القطاع الا ان سلطة المياه

تقرير من وزير المالية حول الوضع المالي للسلطة الوطنية، والصعوبات التي تواجهها السلطة بسبب تدني مستوى المساعدات الخارجية باقيا مع التزامات الدول المانحة، وعدم انتظام ورود هذه المساعدات.

وقرر المجلس اتخاذ إجراءات إضافية ذات طابع اصلاحى وتنظيمي وتقشفي، وبما يحقق المزيد من ترشيد الإنفاق في مؤسسات السلطة من أجل تخفيف

مع جميع الأطراف خاصة وزارة النقل والمواصلات من أجل الالتزام بتطبيق قرار الحكومة بعودة وسيارة ودون إلى معالجة تفضيلية أو تمييزية، تشير إلى أن نجاح جهود الاصلاح ومكافحة الفساد يتطلبان تصافر الجهد من جميع السلطات ومؤسسات المجتمع المدني والإعلام بالإضافة إلى تعاون المواطن على المصلحة الوطنية.

ووكيل وزارة، وتحويلها لمركبات حركة تدار مركزيا من المؤسسات والوزارات المعنية، وحصر استخدامها للعمل الرسمي.

وقال امان: «ان هذا القرار يعني وقف استخدامات هذه المركبات للاغراض الشخصية ووضع حد لاستخدامها خارج إطار القواعد والأصول والقانون من قبل بعض المسؤولين باعتبارها املاكا خاصة، وبالتالي توفير ملايين الشواقل للخزينة العامة للسلطة الوطنية شهريا التي تتدفق على الوقود والصيانة والتأمين والترخيص، علما ان نفقات الخزينة على المحروقات والصيانة الخاصة بالمركبات الحكومية بلغ عام 2009 تسعين مليون شيكل - حوالى 25 مليون دولار-.

لكل الملايين التي من شأنها ان تساهم في توفير تعليم نوعي وخدمة صحية نوعية بالإضافة لتمكين اقتصادي واجتماعي للشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني والاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي».

وأشار امان الى ان السيارات الحكومية التي بحوزة كبار الموظفين العموميين تستنزف الخزينة العامة وتقدم صورة سلبية للمسؤولين المؤتمنين على المال العام، ممثنا الخطوات العام للسلطة الوطنية وتجفيف منابع الفساد، مطالبا الحكومة باتخاذ القرارات والتعليمات والإجراءات الفورية لترشيد

استخدامات هذه المركبات للاغراض الشخصية ووضع حد لاستخدامها خارج إطار القواعد والأصول والقانون من قبل بعض المسؤولين باعتبارها املاكا خاصة، وبالتالي توفير ملايين الشواقل للخزينة العامة للسلطة الوطنية شهريا التي تتدفق على الوقود والصيانة والتأمين والترخيص، علما ان نفقات الخزينة على المحروقات والصيانة الخاصة بالمركبات الحكومية بلغ عام 2009 تسعين مليون شيكل - حوالى 25 مليون دولار-.

لكل الملايين التي من شأنها ان تساهم في توفير تعليم نوعي وخدمة صحية نوعية بالإضافة لتمكين اقتصادي واجتماعي للشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني والاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي».

وأشار امان الى ان السيارات الحكومية التي بحوزة كبار الموظفين العموميين تستنزف الخزينة العامة وتقدم صورة سلبية للمسؤولين المؤتمنين على المال العام، ممثنا الخطوات العام للسلطة الوطنية وتجفيف منابع الفساد، مطالبا الحكومة باتخاذ القرارات والتعليمات والإجراءات الفورية لترشيد

استخدامات هذه المركبات للاغراض الشخصية ووضع حد لاستخدامها خارج إطار القواعد والأصول والقانون من قبل بعض المسؤولين باعتبارها املاكا خاصة، وبالتالي توفير ملايين الشواقل للخزينة العامة للسلطة الوطنية شهريا التي تتدفق على الوقود والصيانة والتأمين والترخيص، علما ان نفقات الخزينة على المحروقات والصيانة الخاصة بالمركبات الحكومية بلغ عام 2009 تسعين مليون شيكل - حوالى 25 مليون دولار-.

لكل الملايين التي من شأنها ان تساهم في توفير تعليم نوعي وخدمة صحية نوعية بالإضافة لتمكين اقتصادي واجتماعي للشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني والاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي».

وأشار امان الى ان السيارات الحكومية التي بحوزة كبار الموظفين العموميين تستنزف الخزينة العامة وتقدم صورة سلبية للمسؤولين المؤتمنين على المال العام، ممثنا الخطوات العام للسلطة الوطنية وتجفيف منابع الفساد، مطالبا الحكومة باتخاذ القرارات والتعليمات والإجراءات الفورية لترشيد

استخدامات هذه المركبات للاغراض الشخصية ووضع حد لاستخدامها خارج إطار القواعد والأصول والقانون من قبل بعض المسؤولين باعتبارها املاكا خاصة، وبالتالي توفير ملايين الشواقل للخزينة العامة للسلطة الوطنية شهريا التي تتدفق على الوقود والصيانة والتأمين والترخيص، علما ان نفقات الخزينة على المحروقات والصيانة الخاصة بالمركبات الحكومية بلغ عام 2009 تسعين مليون شيكل - حوالى 25 مليون دولار-.

لكل الملايين التي من شأنها ان تساهم في توفير تعليم نوعي وخدمة صحية نوعية بالإضافة لتمكين اقتصادي واجتماعي للشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني والاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي».

وأشار امان الى ان السيارات الحكومية التي بحوزة كبار الموظفين العموميين تستنزف الخزينة العامة وتقدم صورة سلبية للمسؤولين المؤتمنين على المال العام، ممثنا الخطوات العام للسلطة الوطنية وتجفيف منابع الفساد، مطالبا الحكومة باتخاذ القرارات والتعليمات والإجراءات الفورية لترشيد

استخدامات هذه المركبات للاغراض الشخصية ووضع حد لاستخدامها خارج إطار القواعد والأصول والقانون من قبل بعض المسؤولين باعتبارها املاكا خاصة، وبالتالي توفير ملايين الشواقل للخزينة العامة للسلطة الوطنية شهريا التي تتدفق على الوقود والصيانة والتأمين والترخيص، علما ان نفقات الخزينة على المحروقات والصيانة الخاصة بالمركبات الحكومية بلغ عام 2009 تسعين مليون شيكل - حوالى 25 مليون دولار-.

لكل الملايين التي من شأنها ان تساهم في توفير تعليم نوعي وخدمة صحية نوعية بالإضافة لتمكين اقتصادي واجتماعي للشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني والاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي».

وأشار امان الى ان السيارات الحكومية التي بحوزة كبار الموظفين العموميين تستنزف الخزينة العامة وتقدم صورة سلبية للمسؤولين المؤتمنين على المال العام، ممثنا الخطوات العام للسلطة الوطنية وتجفيف منابع الفساد، مطالبا الحكومة باتخاذ القرارات والتعليمات والإجراءات الفورية لترشيد

استخدامات هذه المركبات للاغراض الشخصية ووضع حد لاستخدامها خارج إطار القواعد والأصول والقانون من قبل بعض المسؤولين باعتبارها املاكا خاصة، وبالتالي توفير ملايين الشواقل للخزينة العامة للسلطة الوطنية شهريا التي تتدفق على الوقود والصيانة والتأمين والترخيص، علما ان نفقات الخزينة على المحروقات والصيانة الخاصة بالمركبات الحكومية بلغ عام 2009 تسعين مليون شيكل - حوالى 25 مليون دولار-.

لكل الملايين التي من شأنها ان تساهم في توفير تعليم نوعي وخدمة صحية نوعية بالإضافة لتمكين اقتصادي واجتماعي للشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني والاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي».

وأشار امان الى ان السيارات الحكومية التي بحوزة كبار الموظفين العموميين تستنزف الخزينة العامة وتقدم صورة سلبية للمسؤولين المؤتمنين على المال العام، ممثنا الخطوات العام للسلطة الوطنية وتجفيف منابع الفساد، مطالبا الحكومة باتخاذ القرارات والتعليمات والإجراءات الفورية لترشيد

استخدامات هذه المركبات للاغراض الشخصية ووضع حد لاستخدامها خارج إطار القواعد والأصول والقانون من قبل بعض المسؤولين باعتبارها املاكا خاصة، وبالتالي توفير ملايين الشواقل للخزينة العامة للسلطة الوطنية شهريا التي تتدفق على الوقود والصيانة والتأمين والترخيص، علما ان نفقات الخزينة على المحروقات والصيانة الخاصة بالمركبات الحكومية بلغ عام 2009 تسعين مليون شيكل - حوالى 25 مليون دولار-.

لكل الملايين التي من شأنها ان تساهم في توفير تعليم نوعي وخدمة صحية نوعية بالإضافة لتمكين اقتصادي واجتماعي للشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني والاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي».

وأشار امان الى ان السيارات الحكومية التي بحوزة كبار الموظفين العموميين تستنزف الخزينة العامة وتقدم صورة سلبية للمسؤولين المؤتمنين على المال العام، ممثنا الخطوات العام للسلطة الوطنية وتجفيف منابع الفساد، مطالبا الحكومة باتخاذ القرارات والتعليمات والإجراءات الفورية لترشيد

استخدامات هذه المركبات للاغراض الشخصية ووضع حد لاستخدامها خارج إطار القواعد والأصول والقانون من قبل بعض المسؤولين باعتبارها املاكا خاصة، وبالتالي توفير ملايين الشواقل للخزينة العامة للسلطة الوطنية شهريا التي تتدفق على الوقود والصيانة والتأمين والترخيص، علما ان نفقات الخزينة على المحروقات والصيانة الخاصة بالمركبات الحكومية بلغ عام 2009 تسعين مليون شيكل - حوالى 25 مليون دولار-.

لكل الملايين التي من شأنها ان تساهم في توفير تعليم نوعي وخدمة صحية نوعية بالإضافة لتمكين اقتصادي واجتماعي للشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني والاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي».

## التعلي: المناطق الفلسطينية تعاني من قتلها وطوباس هي الافقر ثم جنين وتليها الخليل الفلسطينيين يعانون من شح المياه وصهاريج نقلها تعمل على مدار الساعة لإيصالها للمواطنين العطشى

وأعلن العتيلي ان سلطة المياه لها مديونيات على الهيئات المحلية في مختلف المناطق تقدر بـ 700 مليون شيقل، وان محافظة الخليل الاكثر مديونية وعليها 120 مليون شيقل.

وأشار الى ان مياه قطاع غزة ملوثة وغير صالحة للشرب، وهناك حوالي 80 بالمئة من سكان القطاع لا يستطيعون ان يدفعوا ثمن المياه الحلاة، مؤكدا ان سلطة المياه بالتعاون مع الرئيس محمود عباس ومن رئيس الوزراء، سلام قياض تعمل على توفير مياه صالحة للشرب لاهالي القطاع.

وأشار الى ان سلطة المياه «تدير أزمة وليس ادارة قطاع» حيث يشكل غياب الحل العادل للحقوق المائية مع الاحتلال أزمة حقيقية كبيرة في مختلف محافظات الوطن. قطاع غزة تكف المناطق الشمالية في العالم بات مصدره الوحيد (الحوض الساحلي) غير صالح للشرب في اغلب مواعده ويضطرنا توفير معالجات كبيرة من أجل الحصول على الحد الأدنى من المعايير لجعله صالحا ولكنه ايضا بات غير كاف ان يوفر ما يقارب من 60 مليون متر مكعب سنويا وتبلغ احتياجات اهنا في غزة الحالية يقارب من 170 مليون متر مكعب الامر الذي ادى الى

وأوضح العتيلي ان سلطة المياه اعادت تشغيل احد الابار وبالتالي سيساعد بقدرة انتاجية تصل لـ 6000 كوب يوميا، والى تليها محافظة الخليل، وبعين ان سلطة المياه قامت بضبط الوضئ والتجاوزات في الخليل، من خلال توزيع المياه بالحصص في المناطق حسب عدد السكان، وقامت بتاهيل مناهل التوزيع والتحكم بها وتشغيلها بطريقة فنية الترفونية.

كما وفرت حماية مستمرة لرافق المياه، وقامت بضبط استخدام صهاريج المياه للهيئات التي بها شبكات داخلية، وعملت على اتخاذ اجراءات رادعة بحق الهيئات الخالفة.

ونوه العتيلي الى ان العقوبات التي يتم فرضها على من يعتدي على مياه الشرب ما زالت غير رادعة، وتم الافراج عن 11 متهمين بحقه بكافة شخصية، موضحا ان احد المتهمين بسرقة 3 ملايين شيقل - حوالى 900 الف دولار امريكي - تم الافراج عنه من قبل المحكمة بمبلغ 11 دينار اردنيًا - 15 دولارًا - وهناك عدد كبير من الأشخاص متهمون بالتعدي على المياه اسامؤم معروفة وسيتم تقديم الاسماء للنائية.

العتيلي، ان المناطق الفلسطينية تعاني شحا كبيرا في المياه، وان محافظة طوباس هي الاقر من حيث توفر المياه ثم محافظة جنين وتليها محافظة الخليل.

وأوضح العتيلي ان مشكلة المياه في الخليل يشرف عليها فياض شخصيا، وان الوضع المالي فيها يعتبر كارثة حقيقية بسبب قلة المصادر المائية، ومع الاحتلال الاسرائيلي سلطة المياه الفلسطينية من الحفر بالحوض الغربي للمحافظة، والاعتماد على الحوض الشرقي، علما ان الخليل وبيت لحم تآخذان المياه من نفس المصدر، وأضاف ان احد اسباب الازمة ازدياد ظاهرة التعديات والتفريقات، وفضوض التجاوزات، ونهب مياه الشرب من قبل الزارعين بالتفريق (ج) التي تسيطر عليها اسرائيل امنيا ومدينا وبق اتفاق اوسلو - والتخصيص المياه للبيع، وتعدي بعض الهيئات المحلية على مرايق المياه.

واكد ان سرقة المياه بالمحافظة مستمرة حتى الان ومعظم المياه المسروقة تذهب للزراعة، مشيرالى ان الحكومة قامت بتشييد قانون العقوبات ضد سارقى المياه، بحيث يتم حبس المتهم بسرقة المياه من 3 الى 5 سنوات.

العتيلي، ان المناطق الفلسطينية تعاني شحا كبيرا في المياه، وان محافظة طوباس هي الاقر من حيث توفر المياه ثم محافظة جنين وتليها محافظة الخليل.

وأوضح العتيلي ان مشكلة المياه في الخليل يشرف عليها فياض شخصيا، وان الوضع المالي فيها يعتبر كارثة حقيقية بسبب قلة المصادر المائية، ومع الاحتلال الاسرائيلي سلطة المياه الفلسطينية من الحفر بالحوض الغربي للمحافظة، والاعتماد على الحوض الشرقي، علما ان الخليل وبيت لحم تآخذان المياه من نفس المصدر، وأضاف ان احد اسباب الازمة ازدياد ظاهرة التعديات والتفريقات، وفضوض التجاوزات، ونهب مياه الشرب من قبل الزارعين بالتفريق (ج) التي تسيطر عليها اسرائيل امنيا ومدينا وبق اتفاق اوسلو - والتخصيص المياه للبيع، وتعدي بعض الهيئات المحلية على مرايق المياه.

واكد ان سرقة المياه بالمحافظة مستمرة حتى الان ومعظم المياه المسروقة تذهب للزراعة، مشيرالى ان الحكومة قامت بتشييد قانون العقوبات ضد سارقى المياه، بحيث يتم حبس المتهم بسرقة المياه من 3 الى 5 سنوات.

العتيلي، ان المناطق الفلسطينية تعاني شحا كبيرا في المياه، وان محافظة طوباس هي الاقر من حيث توفر المياه ثم محافظة جنين وتليها محافظة الخليل.

وأوضح العتيلي ان مشكلة المياه في الخليل يشرف عليها فياض شخصيا، وان الوضع المالي فيها يعتبر كارثة حقيقية بسبب قلة المصادر المائية، ومع الاحتلال الاسرائيلي سلطة المياه الفلسطينية من الحفر بالحوض الغربي للمحافظة، والاعتماد على الحوض الشرقي، علما ان الخليل وبيت لحم تآخذان المياه من نفس المصدر، وأضاف ان احد اسباب الازمة ازدياد ظاهرة التعديات والتفريقات، وفضوض التجاوزات، ونهب مياه الشرب من قبل الزارعين بالتفريق (ج) التي تسيطر عليها اسرائيل امنيا ومدينا وبق اتفاق اوسلو - والتخصيص المياه للبيع، وتعدي بعض الهيئات المحلية على مرايق المياه.

واكد ان سرقة المياه بالمحافظة مستمرة حتى الان ومعظم المياه المسروقة تذهب للزراعة، مشيرالى ان الحكومة قامت بتشييد قانون العقوبات ضد سارقى المياه، بحيث يتم حبس المتهم بسرقة المياه من 3 الى 5 سنوات.

العتيلي، ان المناطق الفلسطينية تعاني شحا كبيرا في المياه، وان محافظة طوباس هي الاقر من حيث توفر المياه ثم محافظة جنين وتليها محافظة الخليل.

وأوضح العتيلي ان مشكلة المياه في الخليل يشرف عليها فياض شخصيا، وان الوضع المالي فيها يعتبر كارثة حقيقية بسبب قلة المصادر المائية، ومع الاحتلال الاسرائيلي سلطة المياه الفلسطينية من الحفر بالحوض الغربي للمحافظة، والاعتماد على الحوض الشرقي، علما ان الخليل وبيت لحم تآخذان المياه من نفس المصدر، وأضاف ان احد اسباب الازمة ازدياد ظاهرة التعديات والتفريقات، وفضوض التجاوزات، ونهب مياه الشرب من قبل الزارعين بالتفريق (ج) التي تسيطر عليها اسرائيل امنيا ومدينا وبق اتفاق اوسلو - والتخصيص المياه للبيع، وتعدي بعض الهيئات المحلية على مرايق المياه.

واكد ان سرقة المياه بالمحافظة مستمرة حتى الان ومعظم المياه المسروقة تذهب للزراعة، مشيرالى ان الحكومة قامت بتشييد قانون العقوبات ضد سارقى المياه، بحيث يتم حبس المتهم بسرقة المياه من 3 الى 5 سنوات.

العتيلي، ان المناطق الفلسطينية تعاني شحا كبيرا في المياه، وان محافظة طوباس هي الاقر من حيث توفر المياه ثم محافظة جنين وتليها محافظة الخليل.

وأوضح العتيلي ان مشكلة المياه في الخليل يشرف عليها فياض شخصيا، وان الوضع المالي فيها يعتبر كارثة حقيقية بسبب قلة المصادر المائية، ومع الاحتلال الاسرائيلي سلطة المياه الفلسطينية من الحفر بالحوض الغربي للمحافظة، والاعتماد على الحوض الشرقي، علما ان الخليل وبيت لحم تآخذان المياه من نفس المصدر، وأضاف ان احد اسباب الازمة ازدياد ظاهرة التعديات والتفريقات، وفضوض التجاوزات، ونهب مياه الشرب من قبل الزارعين بالتفريق (ج) التي تسيطر عليها اسرائيل امنيا ومدينا وبق اتفاق اوسلو - والتخصيص المياه للبيع، وتعدي بعض الهيئات المحلية على مرايق المياه.

واكد ان سرقة المياه بالمحافظة مستمرة حتى الان ومعظم المياه المسروقة تذهب للزراعة، مشيرالى ان الحكومة قامت بتشييد قانون العقوبات ضد سارقى المياه، بحيث يتم حبس المتهم بسرقة المياه من 3 الى 5 سنوات.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تشهد معظم مناطق الضفة الغربية شحاً كبيراً في المياه الصالحة للاستخدام البشري في حين توالت صهاريج نقلها من الابار الارتوازية وبعض العيون العمل على مدار الساعة لإيصال تلك المياه للمعطشى، وفي ذلك الاجراء لوحظ بان صهاريج نقل المياه الصالحة للاستخدام البشري تعمل ليلا ونهارا في معظم مناطق الضفة لتلك المياه للمعطشى، حيث لا تنها على سبيل المثال حركة الشاحنات الحاملة لصهاريج المياه في محيط بئر ماء ارتوازي يقع في منطقة راح صلاح شرق بيت لحم لتلك المياه الصالحة للمحافظة التي تعاني من نقص حاد في المياه الصخة لهم عبر شبكات المياه (سبتمبر) القادم».

وقام بات المياه الصالحة للشرب والاستخدام البشري ضيفا عزيزا في بيت لحم ونخيمها لاجئين بسبب عدم وصولها من



# الكهرباء غائبة... والشعلة باتت رقيقة الافطارات الرمضانية الاحتجاجات المتتالية ليليا رسائل للحريري... وحزب الله يحيد باسيل رئيس الحكومة: ملتزمون بالتهدة مهما اشتد التحريض والتهديد



سعد الحريري



حسن نصر الله



ميشال عون

نزولها الى الشارع وقطعها الطرقات وحرق الدوابل وفي 23 كانون الثاني (يناير) 2007، وثانياً من خلال اعتصامها المطول في وسط بيروت ونصبها الخيم بالقرب من السراي الحكومي.

ويؤكد اعتقاد لدى اوساط نيابية ووزارية ان الحفاظ يومية على وثيرة الاحتجاجات على الكهرباء هو بمثابة «بروقا» متكررة لاسقاط الحكومة، ويعدّما دخل وزير الطاقة جبران باسيل صهر العماد ميشال عون على الخط مؤكداً انه «لا يحق لواطئ قطع الطرقات احتجاجا في مناطق لا تدفع فواتير الكهرباء»، ملحقاً بوضوح الى «ان التحركات تنطلق في بعض الاحيان من خلفيات سياسية»، فقد زاره وفد من «كتلة الوفاء للمقاومة» ضم النواب علي عمار، نوار السحلي، وحسن فضل الله وعرض معه لمشكلة الكهرباء ونقل عنه ان الضاحية الجنوبية حيث معقل حزب الله تدفع ما نسبته 96 في المئة من فواتير الكهرباء.

وفي اشارة الى تحييد وزير الطاقة عن تحمل المسؤولية قال النائب عمار «تبيّن لنا ان الازمة تفوق قدرات وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء لبنان، بل هي مسؤولية الجميع، وتحتاج بالدرجة الاولى الى الاعلان حال طوارئ كومية لمعالجة هذا الموضوع»، وأشار عمار الى ان الوفد طرح مسألة التقنين الذي يفرض على الكثير من المناطق، «وطالبنا بالعدالة الكهربائية ان يصح ايداً ان تغدّي منطقة بالكهرباء لخمس ساعات ومنطقة اخرى عشر ساعات ومنطقة ثالثة باحدى وعشرين ساعة، كما هو حاصل حالياً حتى تحرم مناطق لمصلحة تخفيف مناطق اخرى». وراى عمار ان قطع الطرق وحرق الدوابل مرفوضان لانهما لا يوصلان الى نتيجة ويستبيان بالاذى، ودعا الى «الاقلاع عن كل أشكال التعتديت في المناطق».

وبحسب مصادر مواكبة لازمة القائمة فان

## بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تبقى ازمة الكهرباء المستفحلة تراوح مكانها، وتكاد الشلعة تصبح رقيقة اي افطار رمضان في القرى والبلدات النائية التي لا توجد فيها مولدات كهربائية لراحة كابوس العتمة، في وقت تنوّل ليليا الاحتجاجات في بيروت والمناطق على انقطاع التيار الكهربائي والتي تتراقف مع حرق الدوابل وقطع الطرقات ومن بينها طريق المطار القديمة التي تدخل الجيش اللبناني لفتحها بعد مرور ساعتين من الوقت.

وبموازاة هذه الاحتجاجات، بات بعض وزراء حكومة الوحدة الوطنية يتصرفون وكان حكومتهم لم يعد مكتوباً لها العمر الطويل الذي توقعه كثيرون في صدور مراسيم تشكيلها، حيث اعتبر البعض ان عمر هذه الحكومة هو 4 سنوات وان الوزراء باقون في وزاراتهم حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة فيما اصبح الاعتقاد ان عمر هذه الحكومة يحده القرار الظني الذي سيصدر عن مدعي عام المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

ولوا استعمال عقد القمّة الثلاثية في قصر بعيدا ميشال سليمان كان التوتّر بحده الأقصى سيطر بدلا من الهبة العنيفة السائدة حالياً. ولتقصير عمر الحكومة هناك طريقتان: الاولى هو ان يعيد اكثر من ثلث اعضاءها الى تقديم استقالاتهم ولهذا السبب تمسكت المعارضة على الدوام بالثقل العطل في اي حكومة اي بـ 11 وزيراً كي تبقى السفيف مصلتاً بيدها لاسقاط الحكومة بعدما عجزت عن تنفيذ خطتها ضد حكومة الرئيس فؤاد السنيورة - مرتين: اولاً من خلال

## وزير يسخر من افراط المواطن بالدلال لأن الكهرباء تنقطع حتى في امريكا

# الاردن: شغب على الرفاعي وصل لحد شائعات «التغيير الوزاري» وخلافات وصلت لأمسيات رمضان ومحاولات لملء فراغ الرئيس «المسافر»

## عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

كل ما يفعله رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي حالياً او يصدر عنه يصح مدعاة للهجوم السياسي والاعلامي، وفي بعض الاحيان التهمج الشخصي، ليس بسبب يؤس الحكومة وغياب برامجها وتأثيرها، ولكن بسبب غياب حلقات التنسيق بين اركانها وقرارات لا يفهمها احياناً حتى المطلعون بتفنيهاً اجرائياً. تلك الهجمة الشرسة على الرئيس الشاب سمير الرفاعي، فالواقع الالكتروني هدئت باعادة نشر صورته الملونة التي يظهر فيها عدوا لحريات الصحافة، وواسط النعمية نهشته بعد سفرته العائلية الطويلة نسبياً، والاحوال داخل مجلس الوزراء كانت ان تسوء بين اركان الحكومة بعد اجازة الرئيس.

يحصل كل ذلك فيما بعد يومياً تخدير عشرات الخوصم لهذه الحكومة الشابة باجتهادات خاطئة او قرارات غير مفومة، وحجم التحرش بالحكومة واحياناً الاشتباك معها وصل بمركز الحمى التكتنا، فاشاعن السياسي والاعلامي الاردني مليء و يوقت بيمكر جادا بالاشاعات التي تستبعد ان تصرف الحكومة بتركيبتها الحالية على الانتخابات المقررة في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

حرارة الشائعات بدأت تفلل الاسماء حتى ان شخصيات سياسية بارزة بدأت تخرج ببيانات بديلة. في الاسبوع الرمضانية الوحيدة تقريبا التي تلتقي فيها نخب الاعلام والسياسة والوزارة وهي تلك التي نظمها مركز حماية وحريات الصحافيين مساء الاثنين حضر بعض اركان وزارة الرفاعي وبعض كبار السياسيين والشعراء من النواب السابقين والمرشحين للانتخابات اضافة لنشطاء المجتمع المدني والعشرات من الجيم الصحافي.

بعض السهراتين في رمضان ليس سرا ان التفاهس بين غالبية المحضرت تناول ثلث مسائل اساسية، حيث ترددت ثلاث عبارات بالهجة الحكيمة ودارت على الاسمين الاولين، ولعبت بين سهرير ورجائين، «المسافر» في حضور رجاين المشير الرجل المثالي في الحكومة ووزيرة شؤون مجلس الوزراء المفخرمة سهرير العلي.

وعالياً اذ تلاقى رأس بأخر من الحضور تهرده العبارة الثنائية... يا اخي سفرة هارفاً ردة طولة شوي... والمضرب السفرة الحالية التي اشرت الضربة لرئيس الحكومة للولايات المتحدة بصفتها تسهيج زيد الرفاعي الحفيد في جامعة هارفارد.

على مستوى الحرس القديم الذي حضر الامسية الرمضانية كانت العبارة الاكثر ترددا هي التالية: «يقال انه حتى نايف مشن مراح للعلم... طبعا المقصود النائب الثاني لرئيس الحكومة وزير الداخلية نايف القاضي».

هذه الاشارات التي ظهرت في اول تجمع حقيقي بين الاعلاميين والسياسيين في رمضان تعكس سلسلة من الوقائع السياسية التي تواجهها حكومة الرئيس سمير الرفاعي التي تعرضت لصفوف اعلامي غير مستوي، لكن بدون ان يظهر رئيسها اي رد فعل مستاء او حتى مهتم. والأّن لم يعد سرا ان طاقم الرفاعي ليس متوقفا على طبيعة الادارة والعمل في الكثير من الحاور بالرغم من مظاهر الاستعجاب التي يظهرها الرجل عندما يتحدث البعض عن اجتهادات متباينة داخل فرقة الوزاري.

ومن المرجح ان الخلافات بين الدكتور المعترض بصفتة رئيسا لطاقم الاقتصادي في الحكومة وبين الوزير الخبيرة اقتصاديا سمير العلي لم يعد من الممكن الفاؤها خصوصا بعدما وصف اصداقاء المعترض في الاعلام الوزيرة الشاشة بأنها تمثل بقايا فلول الليبراليين الذين يفترض

انهم يخطون لبيع البلد خالفا للمعشر الذي يخطط للحفاظ عليها وبقائها وفقا لنطق خلفاء الاخير. بالتقابل يحاول النائب الثالث نايف القاضي القيام بزمّام مبادرة من طراز خاص، فقد ادلى الرجل مساء الاثنين بتصريح «شعبي جدا» ليس من الطراز الذي يناسب لغة حكومة الرفاعي اعترف امام البراءات التي تواجهها حكومة الرئيس المسؤولة اولا وخبرنا عن ازمتات انقطاع الماء والكهرباء واعداء بان لا يتكرر، محدثاً عن توجهات ملكية بالخصوص.

عمليا لا احد يعرف ماذا فخر القاضي الي روكب قصة الكهرباء واليه الاساسية في فترة غياب الرفاعي الذي انتقد بجدة وشراسة لانه ساهم الى امريكا، فيما تنقل المياه والكهرباء عن مواطنيه، كما تقول الكثير من التقارير العربية.

لوحظ بان الوزير القاضي قال تصريحاته النادرة بوجود نخبة وزراء اخبرين كان يصرفه وزير الطاقة خالد الاردني الذي سبق انقراض القاضي بتصريح مقتضب قبل 24 ساعة فقط سخر فيه من «الدال المفرط» الذي يتبعه المواطن الاردني الضاحك قائلا بان الكهرباء تنقطع حتى في امريكا.

عما ان ا.ب. قام العامل الاردني الملك عبد الله الثاني بزيارة الى البحرين الثلاثاء والكويت الاربعة، يبحث خلالها امير البلاد الشيخ صباح الاحمد خلالها الاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية، بحسب ما افاد مصدر رسمي.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني ان العامل الاردني قام امس الثلاثاء بزيارة الى البحرين يلتقي خلالها الملك حمد بن عيسى آل خليفة. واهضات البيان ان الزعيمين بحثا «العلاقات التعاون بين البلدين، واهضافة الى تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط».

بعدها يقوم العامل الاردني بزيارة الى الكويت الاربعة يلتقي خلالها امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح. وأوضح البيان ان العلاقات الثنائية والقضايا العربية والاقليمية الراحنة ستكون في صلب المباحثات التي يعقدها الزعيمان.

وتعد الاستثمارات الكويتية من اكبر الاستثمارات العربية والاجنبية في الاردن حيث تبلغ حوالي اربعة مليارات دولار وتتركز في قطاعات الاتصالات والمصارف والشركات القابضة والعقارات والسوق المالية.

## دبلوماسية عمان: في مرحلة الحل النهائي وعند بحث بعض القضايا سنجلس على الطاولة

# حضور عمان لن يكون سياسيا فقط.. خطوات تهية الرأي العام لدور اردني مثير في واشنطن

# مفاوضون وخبراء يستعدون لعرض خرائطهم ووثائقهم قبل الدخول للحل النهائي

## عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

المرداف الفلسطيني المتوقع للعبارة الاردنية «لنا رأي وكلمة» في المفاوضات سيكون على الغلب القبول بفات اردنية متاحة او ممكنة عند الانتقال لبعض ملفات الوضع النهائي خصوصا اذا تعلق الامر بثلاث مسائل اساسية لاسرائيليين هي حصريا الامن والحدود والقدس.

والمرادف الاسرائيلي للعبارة التي بدأت تتكرر قصدا اعلاميا في الاردن هذه الايام هو دولة فلسطينية في نهاية المطاف لكنها محكومة بكل الاحوال امنيا وحدوديا بالاعتبار الاردني.

في التفاصيل يمكن تسجيل ثلاث ملاحظات، فوزير الخارجية الاردني ناصر جودة تقصد و عدة مرات مؤخرا بان يخرج للعلن لكي يعلن عبارة تطرب لها اذن السلطة الفلسطينية بالعودة وتحبها «دولة فلسطينية مستقلة هي مصلحة عليا لاردن».

الملاحظة الثانية ان الضجيج الداخلي في الاردن الذي طرح اتهامات معلية من طراز السمي للوطن البديل لم يؤسس لقطاعات معاكسة ليزان الشوق لصيغة الضفتين بمعنى العلاقة الواحد مع الكيان الفلسطيني السياسي الجديد. هذه الاشارات بدت واضحة من طبيعة الكلمات التي القيت في عيد الاستقلال الاخير.

وتكلم من حالات التحريض الرسمية الناعمة على التحدث بحثين عن مشروع الضفتين بالتزامن مع جزمة المحاسن الكبير الذي اظهرته مؤسسات رسمية مهمة لدعم وتمويل دراما تلفزيونية ضخمة تتحدث عن حراك

## السلطات اللبنانية تحقق مع موظف

# في وزارة الاتصالات بشبهة التعامل مع اسرايل

بيروت - ا.ب. يخضع موظف في وزارة الاتصالات اللبنانية للتحقيق لدى القوى الامنية بشبهة التعامل مع اسرايل، بحسب ما افاد مصدر اممي لوكالة فرانس برس الثلاثاء. وقال المصدر ان «فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي يحقق مع ط. ب. الموظف في وزارة الاتصالات الذي يشكبه يتعامل مع اسرايل». واهضات «التحقيق لا يزال في بدايته، من دون ان يؤكد طبيعة عمل الموظف او يعطي معلومات اضافية عنه. وهو فاني موظف في وزارة الاتصالات يتم استجوابه في ملف التعامل مع اسرايل». وقد ادعى القضاء العسكري اللبناني في السابع من آب (أغسطس) المسؤل في وزارة الاتصالات، بتهمة اعطاء الاسرائيليين معلومات فنية بصفتة رئيس فرع الاتصالات الدولية في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية. وواقفت الاجهزة الامنية قبل ذلك الفني في شركة «الفا» للهااتف الحمول شريل قزي وتم الادعاء عليه «في جرم التعامل مع العدو الاسرائيلي ووسد الدسائس لديه واعطائه معلومات لساعدته على فوز قواته ودخول بلاد العدو». كما اوقف الموظف في الشركة نفسها طارق الربعة. ولبتان في حالة حرب مع اسرايل. ويواجه المتعاملون مع الدولة العبرية عقوبة السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. واذا رآى القاضي ان هذا التعاون تسبب بالقتل، فيمكنه ان يطلب ائزال عقوبة الاعدام. وتنفذ السلطات اللبنانية منذ نيسان (ابريل) 2009 حملة واسعة ضد شبكات تجسس اسرائيلية تم خلالها توقيف اكثر من 100 شخص بينهم ضباط وعناصر من الشرطة والجيش كانوا مزودين باجهزة تكنولوجية متقدمة. وصدرت احكام بالاعدام بحق خمسة متهمين.

## السجن السري في اسرايل: اسوأ من غوانتانامو

# ولا فرق بينه وبين السجون التي كانت تدار من قبل

# الديكتاتوريين العنصرين في جنوب افريقيا

بالتقاء اي معتقل اخر، وقيل له انه يحتجز على العمق، عندما سأل احد السجنائين عن مكان احتجازه. لم يكن يسمح له برواية اي شيء خارج زنتارته.

وقال بشار في تصريحه: لقد اجبروني على وضع عصبة على كتلي عيني في كل مرة يخرجوني فيها من الزنزانة، كان عليهم تعصبي، اذا ما تقفوني اى مكان اخر مثل غرفة التحقيق او عيادة السجن، لا يزيلون العصبة ابدا الا اذا كنا داخل الممان المغلق. لا تحبها فادت جمعية (هموكي) للدفاع عن حقوق على موقعها على الشبكة العنكبوتية انها ستقوم بعرض رأي ذي خيرة علمية من الدكتور بيوكم شتاين، المختص بالامراض النفسية من القدس، حول تأثير الاعتقال في مثل هذه الظروف. وقال الطبيب أنه هو خلال علاج الاسير الحرر جاد الله وغيره من المعتقلين الفلسطينيين الذي ادلوا بشهادتهم حول ظروف اعتقالهم، تبين انهم تعرضوا للتعذيب عقلي ادى الى ظهور اعراض الفزع، الضعف، الضعف، نقص الغذاء، والتم، والحركة، والمنهيات العقلية، وكذلك الاستبعاد اي الاتصال انساني، ان كانوا محامين، افرادا من الاسرة، معتقلين اخريين، او حتى حراس وسجانين، وهو بمجمله اسلوب تعذيب مدرسو يهدف الى الحد من القدرة على مقاومة الاستجواب والتحقيق واجبار المعتقل على ان يكون خاضعا بشكل كامل للمحققين.

واضاف: هذه الظروف الى جانب الالام التعذيبى او حتى التهديد باستخدام التعذيب مع الخوف من القتل او مجرد التفكير في ذلك شخص منسى، يجعل من المعتقلين مثلا حيا لما يدعوه الطبيب بالفزع المؤذي نفسيا. اما جاد الله فقال ايضا ان عدم معرفتي بالمكان الذي احتجز فيه او حتى عدم رؤيتي لوجوه السجنائين جعلني مرعب جدا. الشبي «الاصعب هو شعوري بانني قد اخفني وان تعرف عائلتي مطلقا ما قد حصل لي.

وجاءت شهادته لقصية عزه وظروف معيشته بشكل منسجم مع ما جاء في شهادته ادى بها معتقلون اخرون، حيث قاوا الجوع بوضف الروطوبة، الفرشات المنقذة ذات الرائحة الكريهة، الخوض «السطل» الذي نادرا ما يكون فارغا، والذي كان يستخدم لفضاء حاجتهم، وحنفية الماء في الزنزانة التي كان يتحكم بفنحها حارس خفي لا يرى، ضجة عالية تحرم المعتقلين من النوم بالاضافة الى جهاز تعذيب للهواء يستخدم لتعرض المعتقلين للبرد القارس.

## القدس - ا.ب. ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية

الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اختار لقاء المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يويعا امانو الذي يقوم بزيارة لاسرائيل.

وقالت الصحيفة ان امانو الذي وصل الاثنين الى اسرايل في اول زيارة ليليا البلاد منذ توليه منصبه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، كان طلب لقاء نتنياهو قبل اشهر عدة، لكن الاجتماع الغي الاسبوعى الفاتت بسبب عطلة رئيس الوزراء وكان مقررا ان يعقد اللقاء بعد ظهر الاثنين، بعيد وصول مدير الوكالة الذرية، وفق «هآرتس».

وردا على سؤال حول هذه المعلومات، اكد مسؤول رفيع رفض كشف هويته لفرانس برس انه «لا يملك اي مؤشر الى صحتها». وكان امانو اعلن في تموز (يوليو) انه سيقيم بنفسه باصلاات مع السلطات الاسرائيلية لاقاها بتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي.

وخلال مؤتمرها السنوي العام الذي عقده في ايلول (سبتمبر) 2009، تبنت الوكالة الذرية بصعوبة قرارا دعت فيه اسرايل الى «الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووي ووضع كل منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وهدفت زيارة امانو الى الوكالة الذرية منذ ولاية المدير العام السابق للوكالة العبرية محمد البرادعي.

ومن المقرر ان يعقد امانو محادثات الاربعة مع مدير اللجنة الاسرائيلية للطاقة النووية شالوم هوريف ومع الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الذي يعتبر ابو البرنامج النووي الاسرائيلي.

ويتوقع ان يثير المسؤولون الاسرائيليون مع امانو البرنامج النووي لايران التي تنتهجها اسرايل والعديد من الدول الغربية بالسعي الى امتلاك سلاح نووي تحت ستار انشطة مدنية، الامر الذي تنفيه طهران.

ولم تقر اسرايل يوما بأنها تمتلك قابل نووية، الا ان خبراء اجانب يؤكدون انها تملك ما بين 200 و300 صاروخ نووي.

## العاehl الاردني

# يزور البحرين والكويت

بعدها يقوم العامل الاردني بزيارة الى الكويت الاربعة يلتقي خلالها امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وأوضح البيان ان «العلاقات الثنائية والقضايا العربية والاقليمية الراحنة ستكون في صلب المباحثات التي يعقدها الزعيمان».

وتعد الاستثمارات العربية والاجنبية في الاردن حيث تبلغ حوالي اربعة مليارات دولار وتتركز في قطاعات الاتصالات والمصارف والشركات القابضة والعقارات والسوق المالية.

## القدس - ا.ب. ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية

الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اختار لقاء المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يويعا امانو الذي يقوم بزيارة لاسرائيل.

وقالت الصحيفة ان امانو الذي وصل الاثنين الى اسرايل في اول زيارة ليليا البلاد منذ توليه منصبه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، كان طلب لقاء نتنياهو قبل اشهر عدة، لكن الاجتماع الغي الاسبوعى الفاتت بسبب عطلة رئيس الوزراء وكان مقررا ان يعقد اللقاء بعد ظهر الاثنين، بعيد وصول مدير الوكالة الذرية، وفق «هآرتس».

وردا على سؤال حول هذه المعلومات، اكد مسؤول رفيع رفض كشف هويته لفرانس برس انه «لا يملك اي مؤشر الى صحتها». وكان امانو اعلن في تموز (يوليو) انه سيقيم بنفسه باصلاات مع السلطات الاسرائيلية لاقاها بتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي.

وخلال مؤتمرها السنوي العام الذي عقده في ايلول (سبتمبر) 2009، تبنت الوكالة الذرية بصعوبة قرارا دعت فيه اسرايل الى «الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووي ووضع كل منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وهدفت زيارة امانو الى الوكالة الذرية منذ ولاية المدير العام السابق للوكالة العبرية محمد البرادعي.

ومن المقرر ان يعقد امانو محادثات الاربعة مع مدير اللجنة الاسرائيلية للطاقة النووية شالوم هوريف ومع الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الذي يعتبر ابو البرنامج النووي الاسرائيلي.

ويتوقع ان يثير المسؤولون الاسرائيليون مع امانو البرنامج النووي لايران التي تنتهجها اسرايل والعديد من الدول الغربية بالسعي الى امتلاك سلاح نووي تحت ستار انشطة مدنية، الامر الذي تنفيه طهران.

ولم تقر اسرايل يوما بأنها تمتلك قابل نووية، الا ان خبراء اجانب يؤكدون انها تملك ما بين 200 و300 صاروخ نووي.





## شكوك بالرباط حول نجاح زيارة وزير الداخلية الإسباني بتخفيف التوتر بين البلدين



الملك محمد السادس مستقبلاً وزير الداخلية الإسباني مساء الاثنين

إسبانيا والذين تتراوح أعمارهم بين 24 و35 سنة، على متي قارب مطاطي انطلاق من الشواطئ المغربية القريبة من مدينة الناظور الذي يتبع له اداريا مركز جنوبي

وضع ينتمون إلى دول أفريقيا جنوب الصحراء. وذكر مصدر أمني أنه تم إيقاف هؤلاء الأشخاص، الذين كانوا يعتزمون الهجرة سرى نحو جنوب

المدني الإسباني والدرك الملكي على السواحل لمراقبة الهجرة السرية واعلنت مصادر أمنية مغربية أنها أوقفت الإثنين 72 مرشحاً للهجرة السرية من بينهم 20 امرأة وثلاثة

المغربية والقضية الاساسية التي استعدت زيارة الوزير الإسباني للمغرب ومباحثاته مع نظيره المغربي واستقبال العاهل المغربي الملك محمد السادس له بعد محادثات هاتفية اجراها العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس مع العاهل المغربي الاسيوع الماضي.

واصدرت وزارة الخارجية المغربية خمسة بلاغات رسمية حول اعتداءات وصفها بـ«العنصرية» تعرض لها مواطنون مغاربة دخولهم إلى مدينة مليلية وفي إطار الاحتجاجات المغربية منع ناشطون مغاربة شاحنات تحمل خضاراً ومواد غذائية من دخول المدينة ونظموا مظاهرات احتجاجية مقابل مدينتي مليلية وسبتة التي يقول المغرب انها مدينتان مغربيتان.

وقالت صحيفة «المساء» المغربية من اجهزة صناعة القرار انه لا يبدو بالاقف انفراج حقيقي في العلاقات في غياب ضمانات اسبانية حقيقية لوقف انتهاكات حقوق الانسان على الحدود مع مدينة مليلية. ورت الصحيفة انه في الوقت الذي جاء به وزير الداخلية الإسباني للتباحث مع نظيره المغربي في قضايا غير ذات أهمية أمام المهانة والأذلال اللذين تعرض لهما مواطنون مغاربة «اصبح من واجب الإسبان، لتجاوز الازمة، تقديم اعتراف واضح وصريح الى المغرب ومن دون ذلك لن تجد الازمة طريقاً للحل» الا انه لوحظت سرعة عودة التعاون الأمني بعد ان أشارت

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شككت اوساط مغربية مقربة من اجهزة صناعة القرار بان تكون زيارة وزير الداخلية الإسباني نجحت في تهدئة الاجواء بين المغرب وإسبانيا، وقالت ان اعتذاراً رسمياً إسبانيا عن اساءة تعرض لها مواطنون مغاربة شرط لإنهاء الازمة التي تفجرت منتصف تموز/يوليو الماضي.

وأكد وزير الداخلية الإسباني الفريدو بيريز روي بالكايا ونظيره المغربي الطيب الشراوقي على الطابع المتميز للتعاون بين مصالح وزارتي الداخلية بالبلدين ونواها بالتناجح الجيدة التي أسفر عنها وقال انها تدارسا خلال جلسة عمل عقدها بالرباط القضايا التي تهم اولويات التعاون الثنائي في مجال تدخل وزارتي الداخلية، المتعلقة بالهجرة ومكافحة الاتجار في المخدرات والإرهاب والتعاون الأمني.

واتفق الوزيران على رفع مستوى التعاون بين مصالح وزارتي الداخلية في البلدين، وقررا تفعيل اللقاءات الدورية للجنة الأمنية المشتركة وفتح مراكز شرطة مشتركة ورفع عدد ضباط الشرطة وتطوير عمل التصريح المشترك والقضايا التي وزير مفقود لم يتطرق الى اساءة الشرطة الإسبانية بمرکز بني نصار الذي يفصل مدينة مليلية التي تحتلها إسبانيا عن بقية الأراضي

## تونس تستنكر اتهامها بالتعذيب في قضية ترحيل فرنسي من اصل تونسي من ألمانيا

تونس- ف ب: استنكرت السلطات التونسية الأتني ما اعتبرته «مزاعم لا اساس لها» استندت اليها منظمة آكات الناشطة في مجال مكافحة التعذيب لمناشدة المانيا عدم تسليم الفرنسي من اصل تونسي انسي عبيشو الى تونس. وقال مصدر رسمي لفرانس برس «تعرب عن استغرابنا لهذه المزاعم التي لا اساس لها والتي تروجها هذه المنظمة بشأن اساءة المعاملة المزعومة التي يتعرض لها المعتقلون في بلدنا، هذه مزاعم تتعارض مع الحقيقة والتشريعات المرعية». ويقيم عبيشو (27 عاماً) في فرنسا منذ طفولته وقد حكمت عليه محكمة ابتدائية في تونس في حزيران/يونيو 2009 غيابياً بالسجن مدى الحياة بتهمة التورط في تهريب مخدرات، واعتقل الشاب في المانيا في 17 تشرين الاول/أكتوبر 2009 بناء على مذكرة توقيف اصدرتها السلطات التونسية.

وقالت منظمة «العمل المسيحي من أجل إلغاء التعذيب» (آكات) ان عبيشو ادين خطأ «بناء على اعترافات (طرف ثالث) انتزعت تحت التعذيب». ومنذ رفضت المحكمة الدستورية الألمانية في 28 تموز/يوليو الفاشل المراجعة الأخيرة التي تقدم بها يتوقع صدور القرار السياسي بتسليمه الى بلده الأم في اي لحظة، كما يؤكد محاميه جوزف بريها.

وتقول آكات انه معرض للتعذيب في تونس التي تنهت بدورها آكات «بالتلاعب بحق الدفاع عن فرد اثبت القضاء تورطه في تشكيل عصابة لتفريغ المخدرات تعمل داخل وخارج تونس وكذلك في أنشطة إجرامية في هذا الاطار». وردا على سؤال لفرانس برس قالت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة انها تتابع الوضع باعتبار عبيشو مواطناً فرنسياً.

## مسلحون يقتلون شخصين ذبحا في الجزائر

الجزائر- يو بي أي: قتل مجموعة مسلحة شخصين ذبحا في ولاية المسيلة، شرق العاصمة الجزائرية، فيما اعتدت مجموعة أخرى على ثلاث شاحنات مصفحة لنقل الأموال بولاية جيجل، (شرق)، مما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بينهم شريطان.

ونكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الثلاثاء أن العملية الأولى وقعت الأحد الماضي عندما أقدمت مجموعة مسلحة على اختطاف ابنة وابنة ببلدية عين البريش الواقعة في أقصى جنوب ولاية المسيلة، قبل أن تعثر عليهما قوات الأمن مذبحين. وتعد هذه العملية الثانية من نوعها في ظرف اسبوع في المنطقة ذاتها، بعد تلك التي وقعت الخميس الماضي، عندما قامت مجموعة مسلحة بذبح شخص ثم تفخيخ جثته ووضعها في حوض سير القنوا الأمنية، ما أدى إلى إصابة شريطين اثنين من الدرك الوطني بجراح.

من جهة أخرى، تعرضت ثلاث سيارات لنقل الأموال كانت ترافقها سيارات من الشرطة القضائية، أمس الإثنين، إلى اعتداء مسلح بضواحي منقطة أفوزار ببلدية العوامة، 20 كيلومترا غرب مدينة جيجل، مما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، اثنان من قوات الشرطة القضائية، والثالث مدني كان في نفس المكان لحظة وقوع الحادث.

من ناحية أخرى، أصيب في نفس اليوم عنصر من قوات الدرك بجراح بانفجار قنبلة تقليدية الصنع ببلدية تاكسانة بنفس الولاية.

## الجزائر تيرر عدم دعوة مصر إلى معرض الكتاب بدواع أمنية

الجزائر- يو بي أي: بمرر محافظ المعرض الدولي للكتاب في الجزائر، إسماعيل أمزيان، قرار عدم دعوة الناشرين المصريين للمشاركة في معرض الجزائر الدولي للكتاب المقرر في 26 تشرين الأول/أكتوبر المقبل بأسياب «أمنية محضة».

وقال أمزيان في تصريح لصحيفة «الخبر» الجزائرية نشر أمس الثلاثاء «لا أعقد أفانادون على توفير حماية أمنية للناشرين المصريين من ردود فعل غير محسوبة العواقب».

وتابع أمزيان اتخاذ قرار عدم دعوة الجانب المصري للمشاركة لأنه من الممكن أن تتسارع الأحداث وتبلغ إلى غاية مسائل الدولة في إشارة إلى احتمال وقوع اعتداء قد يتسبب مرة أخرى في تعكير صفو العلاقات بين البلدين الهشة أصلاً منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بسبب تداعيات تصفيات التأهل إلى كأس العالم.

## مدريد تنفي والتنظيم يتحدث عن «درس يجب ان تتعلمه فرنسا»

وسطاء: اسبانيا دفعت 8 ملايين يورو لـ«القاعدة» مقابل الافراج عن الرهينتين

بماكو - مدريد «القدس العربي» - وكالات: افادت تقارير صحافية ووسطاء أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي تلقى في المجموع نحو ثمانية ملايين يورو من الحكومة الإسبانية مقابل الافراج الاثني عشر رهينتين الإسبانيين اللذين كان يحتجزهما. وقال وسيط مالي شارك في عملية الافراج عن الرهينتين الاوروبيين في الساحل لفرانس برس «من البداية الى النهاية، تم في المجموع دفع ثمانية ملايين يورو لخاطفي الإسبانيين».

واضاف «نعم بالامكان القول ان الحكومة الإسبانية هي التي دفعت المبلغ حتى لو لم تكن هي التي سددهته (مباشرة)، عليها بشكل أو بآخر ان تسدد ديون البلدان والاشخاص الذين انفقوا في هذه القضية». وتابع «اتذكر انه خلال خلف الدبلوماسيين الكنديين، دفعت بلدان افريقية اموالا امن اجل المفاوضات. لقد سددهت كندا بعد ذلك تلك المبالغ وازافة الى ذلك دفعت القدية». وفي نيسان/ابريل 2009، افرج تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي عن الدبلوماسيين الكنديين وبرت فولر الموند الخاص للامم المتحدة الى النيجر وزميله لوي غاي اللذين خلفا في كانون الاول/ديسمبر 2008 في غرب نيامي.

من جانبه أعلن نائب في شمال مالي شارك ايضا في المفاوضات من أجل الافراج عن الرهينتين، ان «ثمانية ملايين يورو هو أيضا المبلغ الذي ارجحه. تلك كانت كلفة العملية بالنسبة الى الحكومة الإسبانية التي لم تتصرف كالكبريطانيين الذين رفضوا دفع اموال اسبانيا دفعت».

من جهتها افادت صحيفة «الموندو» الإسبانية أمس الثلاثاء، ان الحكومة الإسبانية دفعت سبعة ملايين يورو مقابل افراج تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي سوليداريا الكتالونية. ولم تتحدث الحكومة الإسبانية الاثني عشر عن اي فدية عندما اعلنت رسميا الافراج عن المطلوبين. وقد نفت الحكومة بشدة في آذار/مارس ان تكون قد دفعت فدية للافراج عن الليسيا غامث المتطوعة الاخرى في المنظمة غير الحكومية نفسها والتي خلفت مع زميلها في تشرين الثاني/نوفمبر في موريتانيا.

واكد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الاثني عشر في رسالة صوتية انه افرج عن الرهينتين الإسبانيين مقابل ثمانية بعض مطالبه من دون مزيد من التوضيح، كما افادت صحيفة «البايس».

واكد التنظيم ان الافراج عن الإسبانيين يشكل «درسا لاجهزة الاستخبارات الفرنسية» بعد فشل هجوم فرنسي موريتاني في 22 تموز/يوليو كان يهدف الى الافراج عن الرهينة الفرنسي ميشال جرمانو الذي تبني تنظيم القاعدة قتله في 25 تموز/يوليو.

واكد «الموندو» ان القسم الاول من المبلغ وقدره 3.8 ملايين يورو دفعها مدريد في كانون الثاني/يناير، لكن قسما كبيرا من هذه الاموال اخذها وسطاء ولم يصل في النهاية الا المبلغ 1.5 مليون يورو الى الشاطين الذين كانوا يطالبون ب3.8 ملايين يورو.

ودفع مبلغ جديد قدره نحو ثلاثة ملايين يورو (2.3 ملايين للشاطين و770 الفا لوسطاء) بين نيسان/ابريل وايار/مايو، ليصبح بذلك المبلغ المدفوع للشاطين 3.8 ملايين يورو مقابل افراجهم عن روكي باسكوال والبرت فيلاتا، كما افادت «الموندو».

## اليمن الإسباني يرغب في استمرار الازمة مع المغرب لاهداف سياسية وانتخابية

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: انتهت الازمة بين الرباط ومدريد التي امتدت أسابيع على خلفية الأحداث التي شهدتها الحدود بين مليلية المحتلة والأراضي المغربية لكن اليمن الإسباني يرغب في استمرار هذه الازمة سياسيا وانتخابيا للهجوم على حكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وشككت زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو روي بالكايا واجتماعه بنظيره المغربي الطيب الشراوقي ثم استقبال العاهل الملك محمد السادس له نهاية ازمة امتدت أكثر من شهر ونصف شهر، وانتهت باعتراف إسبانيا بوقوع بعض الخروقات ضد مواطنين مغاربة في معبر مليلية المحتلة خاصة بعدما أكد روي بالكايا التزامه بعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

## أمهات سجناء سلفيين في موريتانيا يطالبن الرئيس بالعمو عن أبنائهن

نواكشوط - «القدس العربي»: توسلت أمهات السجناء السلفيين الموريتانيين الموقوفين بالسجن المركزي بنواكشوط أمس الثلاثاء الرئيس محمد ولد عبد العزيز العمو عن أبنائهن ممن حوكموا مع التسريع بمحاكمة من لم يحاكم منهم بعد. وتواصل الأمهات اعتصامات يومية أمام السجن المركزي في نواكشوط للفت الأنظار لقضية أبنائهن المسجونين ضمن ملفات تتعلق بالإرهاب.

وقاست الأمهات في بيان وزعته أمس على تعجيل السلطات القضائية الموريتانية بمحاكمة وتحرير المواطن المالي عمر الصحراوي المتهم باختطاف الرهائن الإسبان، مؤكدة أن أبناءهن أولى بتعجيل المحاكمة وبالعفو من السجناء والإرهابيين الأجانب. وأضافت الأمهات قائلات «هكذا تمر الأيام والليالي اليوم بعد اليوم واللييلة وكان وتيرة الزمن محصورة في دورة واحدة لا تزيد ولا تنقص ولا تتغير وأبناؤنا خلف قضبان السجن المركزي ونحن نتردد على بوابة السجن ومنها إلى أبواب المكاتب أكثر من عامين، كما تتردد الأيام والليالي أملا في حصول الفرج وتوقا إلى ساعة اللقاء وسنين الغناء».

وتابع البيان وصف أحوال الأمهات «كما نسوم من مناسبة لأخرى صدور مرسوم رئاسي لإطلاق سراح بعض السجناء فتمتلي فرحا وسرورا، لكن ما إن تطلع شمس العفو حتى نراها تزارع من سجن أبنائنا ذات اليهين وذات الشمال حتى بعد الحوار (بين الحكومة والسلفيين)، الذي أيقنا أن الفرج سيتم بعد بأسبوع على الأكثر لكن لم يحدث شي».

وأكدت الأمهات أن الإجراءات الجديدة في السجن المركزي تمنعن منذ أكثر من شهر من مقابلة أبنائهن حيث «تم حجز السجن عن الزائر بحاجز مزدوج من الشباك الحديدية وحاجز من البلاستيك القوي الشبيه بمرمض الحيوانات المفترسة وقد طرقتا لأجل هذه المشكلة أبوابا كثيرة ولم يتغير شي».

واتجهت الأمهات للرئيس ولد عبد العزيز متريجات تدخله المباشر «لوضع حد لمأساتنا التي دخلت عامها الثالث فنطلب منه ان يأمر بحل هذه المشكلة على الفور ويطلق سراح أبنائنا».

يذكر أن المسجون الموريتانية تضم حوالي 70 سجيناً منتحيا للتيار السلفي في موريتانيا وقد صدرت أحكام بحق غالبيتهم خلال دورة المحكمة الجنائية المنعقدة في شهر تموز/يوليو الماضي.

## الجزائر تطالب بمرتكات مواطنيها المنتزعة منهم في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

## الجزائر تبحث عن خلفيات الإفراج وصحفتها تتحدث عن «رضوخ لالابتزاز»

حتى وإن كانت السلطات المالية قد أكدت جهلها بوجود أية صفقة مع تنظيم القاعدة. من جهتها تساءلت الصحف الجزائرية الصادرة أمس عن خلفيات عمليات الإفراج عن الرهينتين الإسبانيين، بعد أسابيع قليلة من اقدم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي على اعدام المواطن الفرنسي ميشال جرمانو، بعد رفض باريس الاستجابة لمطالب الجماعة الحافظة. وحذرت صحيفة من «الانعكاسات الوخيمة لتبوت دفع مدريد فدية أو مقايضة إرهابيين سجناء بالرهائن»، مؤكدة بعمالقات الإفراج الذي انخرطت فيه السلطات الجزائرية.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

## الجزائر تبحث عن خلفيات الإفراج وصحفتها تتحدث عن «رضوخ لالابتزاز»

حتى وإن كانت السلطات المالية قد أكدت جهلها بوجود أية صفقة مع تنظيم القاعدة. من جهتها تساءلت الصحف الجزائرية الصادرة أمس عن خلفيات عمليات الإفراج عن الرهينتين الإسبانيين، بعد أسابيع قليلة من اقدم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي على اعدام المواطن الفرنسي ميشال جرمانو، بعد رفض باريس الاستجابة لمطالب الجماعة الحافظة. وحذرت صحيفة من «الانعكاسات الوخيمة لتبوت دفع مدريد فدية أو مقايضة إرهابيين سجناء بالرهائن»، مؤكدة بعمالقات الإفراج الذي انخرطت فيه السلطات الجزائرية.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

## الجزائر تبحث عن خلفيات الإفراج وصحفتها تتحدث عن «رضوخ لالابتزاز»

حتى وإن كانت السلطات المالية قد أكدت جهلها بوجود أية صفقة مع تنظيم القاعدة. من جهتها تساءلت الصحف الجزائرية الصادرة أمس عن خلفيات عمليات الإفراج عن الرهينتين الإسبانيين، بعد أسابيع قليلة من اقدم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي على اعدام المواطن الفرنسي ميشال جرمانو، بعد رفض باريس الاستجابة لمطالب الجماعة الحافظة. وحذرت صحيفة من «الانعكاسات الوخيمة لتبوت دفع مدريد فدية أو مقايضة إرهابيين سجناء بالرهائن»، مؤكدة بعمالقات الإفراج الذي انخرطت فيه السلطات الجزائرية.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.

واضافت «الرباط - «القدس العربي»: فحقت الجزائر ملفا قديما قد تنهت عنه ازمة جديدة في علاقاتها مع المغرب عندما طالب حليم بن عطا الله الوزير المكلف بالجالية الوطنية بالخارج أثناء زيارة لها للمغرب باعادة اراض لمواطنين جزائريين في المغرب تم الاستيلاء عليها في سبعينيات القرن الماضي ايان اندلاع نزاع الصحراء الغربية الذي يتحكم في مصير العلاقات بين البلدين حتى الان.



### اتهام الإخوان بتحريض الشباب على سب كاتب مسلسل «الجماعة».. وعلال الفاسي يتهم الأمير تركي وأبناءه بقتل اخته

## صفوت الشريف يؤكد أن مبارك مرشح الحزب الوطني للرئاسة... وسخرية من تصدير الغاز لإسرائيل بأسعار منخفضة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:



كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء عن اجتماع المجلس الأعلى للطاقة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف، لبحت مشكلة انقطاع الكهرباء، واتخاذ قرارات باستمرار خطة تخفيف الأحمال إلى حين انتهاء موجة الحرارة للمحافظة على سلامة المحطات وأن التراجع المدة التي يتم فيها قطع الكهرباء من نصف ساعة إلى ساعتين يوميا، وإنشاء محطة توليد صغيرة بشكل سريع، وقرار النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود بحبس محسن شعلان رئيس قطاع المتاحف بوزارة الثقافة وثلاثة من أفراد الأمن أربعة أيام ذمة التحقيقات في قضية سرقة لوحة «الخشاش» من متحف محمد محمود خليل ورحمه. وتبادل الاتهامات بين وزير الثقافة فاروق حسني ومحسن بالإهمال، وبدء النيابة التحقيق في بلاغ علال الفاسي شقيق الأميرة هند زوجة الأمير تركي بن عبدالعزيز يطلبه استخراج جثتها وتشيئها لشكة في قيام زوجها وأبنائها بوضع مخدر لها أدى لوتهها، كما تم تقديم بلاغ آخر ضد علال يتهمه بالاعتداء على الأمير عبد الرحمن وشقيقته الأميرة سماهر وهما ابنا الأميرة هند، وانتقال ملكية جريدة «الدستور» من عصام إسماعيل فهمي إلى مجموعة من المساهمين الجدد على رأسهم رئيس حزب الوفد السيد الديوري ورجل الأعمال وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد راضا إدوارد. وأن يكون الأول رئيسا لجلس الإدارة، والثاني الرئيس التنفيذي، وتعيين الثقة في إبراهيم عيسى رئيس التحرير. وواصلت الصحف التركيز على السياسات التليفزيونية وشرحها وتحليلها، وإعلان الدكتور إيهاب زوج السيدة سحر طلعت الاستمرار في دعواه ضد شقيقها رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى، واتهامه له بالاعتداء عليه.

وبالنسبة للحوادث فلا تزال على معدلاتها ونوعيتها قبل حبس المحرضين عليها وهم الشياطين، أما طرفها فكان قيام محمد أبو حسين العامل في مسجد بشبين الكوم بمحاولة التوفية بالإنفاق عن وفاة توفيق حجاج مدير مدرسة سابق على المعاش، مما أحدث حالة من الارتباك في البلدة، والمهم أن توفيق سمع نيا وفاته وهو يصلي في المسجد فقام أقاربه بضرب العامل الذي يرم ما فعله بأن حجاج طلب منه خفض صوت الميكروفون منعاً للإزعاج.. وإلى بعض مما عدنا:

### الأخوان المسلمون يتصارعون والنظام أسوأ

ونبدأ بالأخوان المسلمين ومسلسل «الجماعة»، والحدث الذي نشرته مجلة «الأهرام الاقتصادي» مؤلفه وحيد حامد، وأجراه معه زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير أنور الهوري، وزميلنا نعمان الزياتي، وقول وحيد «تأثرت مثلما تأثر كل المصريين بما شاهدناه بأحداث العرض العسكري الذي قام به طلبة الإخوان في جامعة الأزهر، ورأيت أنها مسألة خطيرة، فاستعراض القوة بهذا الشكل مسألة أخافت كل الناس، ومعلوماتي عن جماعة الإخوان كانت بسيطة حيث لم أكن متعمقا في هذه الناحية، والسؤال الذي طرح نفسه هو إذا كانت هناك جماعة في مصر لديها القدرة على فعل هذا الشيء، فما عليك إلا أن تبحث في تاريخها، ومن ثم بدأت بالبحث في تاريخ الجماعة بجدية شديدة، لنفسي أولا ثم حول هذا البحث من مجرد المعرفة إلى بحث أقدمه للناس، وخاصة أن طبيعتي متخصص في الدراما، وقد كان مسلسل «الجماعة»، اكتشفت حاجات كثيرة لولا المسلسل لم لأنها أمور تتنافى مع مبادئ الإسلام، واكتشفت أنهم يجندون شباب الجماعة للنسب والذلف والكتب ونشر الضلال، وهم يسلكون غير إسلامي وغير حضاري وغير ديموقراطي، واكتشفت فرقا آخر ليس من الإخوان مرتزقة، وأخذ توكيل قضايا وطنية وبرئوت من ورائه، اغضبهم أن أتطرق إلى مجال الإخوان المسلمين والبحث والدراسة فأصبحوا خصوما مجرد الأقوال القضائية الخاصة بهم وبدوا يشتقون كراماتهم على المسلسل من ناحية الموضوع الخاطئة أو أن المؤلف يكن العدا له وأن المحطات ضحلة ولا تحمل الحقيقة، فالحملة شنت على المسلسل قبل أن يعرض وأثناء الكتابة، واكتشفت أن هناك ضمائر تبايع، وأن أول من أسلمني كامل الأوصاف، أنا اجتهدت أن اصبت في أجزان وأن لم أصب في أجز. لا يجب أن يتحدث أحد عن المسلسل الآن حتى تنتهي الحلقات، لم أعمل مسلسلا عن الإخوان بل بسعد من مصر والشعب المصري.

### النظام و«الجماعة»

لا، لا، لا أحد يتكر، ولكن يجب عدم تكرا ن سوء النظام كذلك، وهو ما دعا الدكتور عبد صالح لأن يقول في «العربي» عن الاثنين «المتابع لما يحدث من جدل ومناقشات حول مسلسل الجماعة حتى قبل أن يبدأ لا بد وأن يتساءل عن الدوافع الحقيقية وراء هذه الضجة التي للأسف أخذت الناس بعيدا عن الهموم الحقيقية والعادة اليومية في بلد تكفل وانهار بين فكي الرجي، نظام حاكم مستبد وجماعة غزت وتغوشت، بين نظام قمعي فاقد الأهلية وبشرعية مزيفة وجماعة تتسلل وتخرق وتجنّد وتتشدّد في داب، متخذة من الدين مرجعية وإطارا يفري العوام ويشدّهم المهشمين ولكن للأسف دون استنتاجية سياسية أو رؤى تنموية عصرية. ومن الغريب أن يتفق الاثنين، النظام و«الجماعة»، في السيطرة على مقدرات الوطن واستلابه بالقمع في النظام الحاكم والدين والطاعة والولاء للجماعة، والحقيقة أن الطرفين جناحا يمين متطرف ويمين فاسد مختلف، والعلاقة بينهما في اقسام الفريسة وضغنها وابتلاعها في جوف نهج مسعور، أما تضايق الوطن وأمنه ومشاكله الاجتماعية والتنموية والسياسية فهي للأسف ليست على أجدنتها إلا من قبيل تبادل الاتهامات والقصف الإعلامي المتبادل، والغريب أن النظام الذي يتهم الجماعة بالحظر هو الذي أعطاها الشرعية وثرك لها القابلات وتمتد وتترعرع فيها تحت سمع وبصر النظام وكأنه بغياته يتصور أنه يحاصره ويضخم تحت عينه، بينما القابات والمقررات ما هي إلا قفلة السنج العائم فوق جبل الجليل الضخم، ثم شرعيتان مفروضتان من النظام والجماعة شاختا وترهلتا وتكسبتا وفي انتظار رصاص الرحمة لكليهما، يبدو الألق بائسا بمعارضة هزيلة منصوصة تعاني أتمنيا الجماهير وهزل القيادات، ولنا عودة».

### ترشيح جمال والرئيس مبارك هو الخيار

وإلى جمال مبارك وحملات تأييد ترشيحه للرئاسة، وحدث لصديقنا صفوت الشريف أديبا العام للحزب الوطني الحاكم ورئيس مجلس الشورى، أجراه معه زميلنا وصديقنا مصطفى بكرى رئيس تحرير «الأسبوع» وعضو مجلس الشعب، قال فيه: «لا توجد أي علاقة لتلقي ميارا من الخارح بدعوى نشر الإسلام في الدعوة لترشيح السيد جمال مبارك، هذه مبادرات شخصية من البعض ولا علاقة لنا بها ولا بمن يقومون بها، وقد أذكت خلال الاجتماع الأخير للأمانة العامة للحزب أن الحزب لا علاقة له بهذه الحملة، وقلت إن هذا النوع من الحملات يعكس العشوائية التي نعنيها هذه الأيام لا علاقة لنا بها. لقد رفض أعضاء الأمانة العامة هذا الأسلوب لأنني قلت لهم إن هذا يدخل في إطار حرية التعبير ونحن لن نمنع أحدا حتى وإن كان البعض يظن أن ذلك من شأنه أن يحدث بلبلة، إلا أن مصر أكبر من كل هذه التحركات العشوائية ومصر لا يمكن أن تدار بيد الفهيس بونك، وبالتصقات، نحن ضد ما يجري ولكن لا نتدخل لمنع أحد. قد تكون وراءهم أهداف متعددة مما أحرار فيها حتى وإن كنا نرفض مسلكهم، وما أود الإشارة إليه أن السيد جمال مبارك لا علاقة له بمثل هذه التحركات من قريب أو بعيد، وهو برفضها، ولكن ما هو المطلوب منا؟ هل مطلوب أن نبلغ الداخلية مثلا لإزالة التصفات أو غيرهما؟ هل يدخل في إطار حرية التعبير ولن نصادر حقهم في التعبير، مصر دولة مؤسسات وهناك آليات لترشيح للرئاسة يجب أن نحترم والقرارات المهمة والخظيرة لا يمكن أن تتخذ بهذه الطريقة العشوائية. أقولها بشكل واضح لا يقبل الجدل الرئيس حسني مبارك هو الخيار المطروح ولا أحد آخر، وخيار الرئيس هو خيار الحاضر والمستقبل ونحن نثق به بأن الرئيس سوف يستجيب لإرادة الحزب والجماهير في الترشيح لفترة رئاسية جديدة ليواصل عطاءه الوطني لمحلمة الشعب واستكمال العديد من الإنجازات الخطط والشرروعات وأجندة الإصلاح التي حملها على عاتقه نحو تولى الشؤون الدولية في أكتوبر من عام 1981.

تبعه يوم الأربعاء الماضي أعلن في بني سويف أن العلاج بالمستشفيات العامة سيكون مجانا في الفترة من التاسعة حتى الثانية عشر ظهرا ومن الساعة الواحدة وحتى الخامسة سيكون اقتصاديا ومن بعد الخامسة سيكون بنظام القطاع الخاص، أما حفلة (الليل) فسكوني حقتين في بروغرام واحد. حتى هذه اللحظة لم يخرج علينا أي مسؤول حكومي يفسر لنا أسباب اشتعال أسعار السلع بهذه الصورة منذ بدء شهر رمضان الكريم، الحكومة التزمت الصمت ولم تقل حتى أنها بريئة كعادتها وإن اشتعلت الأسعار كان إما بسبب إلقاء عقب سيطرة، أو ما س كبرياي. حتى هذه اللحظة لم يخرج علينا أي مسؤول حكومي يفسر لنا أسباب اشتعال أسعار السلع بهذه الصورة منذ بدء شهر رمضان الكريم، الحكومة التزمت الصمت ولم تقل حتى أنها بريئة كعادتها وإن اشتعلت الأسعار كان إما بسبب إلقاء عقب سيطرة، أو ما س كبرياي.

طبعاً، فالسبب لن يخرج عن واحد من الاثنين، وتفسير ذلك عند زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور»، الذي قال يوم الاثنين عن أزمة الكهرباء والأزمات الأخرى المتتالية: «لا أحد يحاسب أحد في هذا الزمان وفي هذا البلد. الأمر لا يتوقف على سرقة اللوحات التاريخية إنما يسرقون البلد في عز الظهور، وجهاً نهاراً، ولا أحد يحاسب أحد، لقد باعوا شركات القطاع العام التي هي ملك الشعب، وحصلوا على عموالات، وسرقوا العمال بما أطلقوا عليه المعاش المبكر، ولم يتم ذلك على استحياء، وإنما بفجر، وراجعوا ما حدث في قصة بيع عمر أفندي وظننا للكتان (على سبيل المثال).



عدلى حسين، وهو من المحافظين الأقوياء أجرتة معه زميلتنا حلوة التقاطع، رانيا بدوي (الهمم اني صائم) قال فيه عن المصقات الداعية لترشيح جمال في المحافظة «لا ولا يوجد إطلاقاً أي ملصق في القلوبية بكامل خاص بالأستاذ جمال مبارك وأنا أصدرت تعليمات واضحة وصارمة لكل رؤساء الوحدات المحلية في جميع أنحاء المحافظة يمنع أي ملصقات للأستاذ جمال مبارك سواء من المعارضين عليه أو المناصرين له، لم نعه أو لن ضد، ولما تعلق ملصقات في القلوبية خاصة به، فالرجل لم يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة، كما أنه ليس مرشحاً للجلس الشورى ولا لجلس الشعب، فلماذا هذه الملصقات إذن؟ جس النبض لا يكون بهذه الصورة ولا بهذه الطريقة ولا من هؤلاء الناس، والدليل أن الحزب نفسه أعلن أنه لا علاقة له بما يحدث ولا يؤيده ولا يباركه، ثم إذا كانت هناك رغبة للأستاذ جمال مبارك لجلس النبض أو أن يعهد لنفسه فليس بهذا الأسلوب ولا من هؤلاء الناس ولا من هذه النوعية التي تقوم بهذه التصرفات فهو في غنى عن أن يعرف بنفسه من خلال مثل هذا العبث».

والملاحظ هنا أنه بينما اتصف كلام صفوت الشريف بالهدوء، نحو محركي حملة جمال من داخل الحزب والنظام فإن رد فعل عدلى كان أوضح وأعنف. وفي نفس العدد رجح زميلنا علاء الغطريفي أن يتم ترشيح جمال فعلاً، وهو ما بدأ من قوله «وما التلمبة بالبإيرحة، فبعد 5 سنوات على تعديل المادة 76 يعاد إخراج الشهيد بنفس التفاصيل، نفي وتكذيب لترشح جمال مبارك، وتأكيدات على أن الحزب لم يحسم أمر مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، وتزامن معها محاولات

لإظهار جمال مبارك في دور المتعنت المترفع وسيئاريو لترويجيه شعبياً من خلال بعض مطارد المعارضة ونواب من عبينة نواب النقوط والعقار، ورجال الأعمال الذين يتحلقون حوله يفنون دعوته وإن كانوا يتحدثون عن مآثر شخصية ومؤملات رئاسية وبملاوئ الدنيا حوارات وتصريحات والجميع ينظرون إلى المكاسب وديوم الحال الذي يمدد الشروات والسفوف (وبما خير بجره بفلس بعد شهور هيبتى ببالاش)، وعلى نفس الأسس ستخرج التصريحات وسيبارك الموالون قرار دخول الانتخابات الرئاسية مع الإشادة بالتوقيت، وما كان حظورا سيكون مباحا وستدور مأكبة النفاق مرة أخرى ويستعيدون تكريات مسألرا (الساعي المشكورة) وستتمسكي الناس من فقرة التفاصيل قديم التصريحات لتستقبل جديدها، ويدكرتها الضميمة ستقحم الجماهير صفقة جديدة في كتاب (الغوض) في دولة القهر، ليلووكا على استنهم أحاديث جديدة عن عهد جديد مع فقرنات ومصصمة شفاة، ويردون على القاهي سيرة الأسابقين كعادتهم مع دعوات بالرحمة حيناً والسخط حيناً، ومعها مثل القاتل لأحلام الشعوب (التي تعرفه أحسن من التي ما تعرفوش) ويخرج (هامان) بقامته القصيرة على التليفزيون، ليشرع بمستقبل باهر لدولة نهر النيل التي تبدأ بـ(العز) وتنتهي بـ(الجمال)».

وهو يقصد همام بقامته القصيرة، رجل الأعمال وأمين تنظيم الحزب الوطني ورئيس لجنة الخطة والموازنة لمجلس الشعب أحمد عز، والنساع المشكورة إشارة إلى المدرسة التي درس فيها الرئيس مبارك في كفر الصليحة بمحافظة المنوفية وأعلن منها عام 2005 التعديلات الدستورية.

### تغيير الوزراء

طبعاً، وثابة عن رئيسنا، أبرشه يقول عليه، وما يؤكد له صحة كلامي، قول زميلنا وصديقنا والأديب الكبير يوسف القعيد في «الأسبوع»، «أخيراً تدخل الرئيس حسني مبارك شخصياً ليجمع وزير البنزول مع وزير الكهرباء عن الأحياء يتم حل المشكلات العالقة بينهما، وتنتهي عملية قطع التيار الكهربائي عن الأحياء لمدة ساعات وعن بعض القرى أيام متواصلة، ومجرد جمع الوزيران بمعرفة رئيس الجمهورية وبخصوره لحل مشكلاتهما يتطلب منا الاهتمام بتراجل فكرة الدولة المصرية وهيبة الدولة المصرية وخاصة النظام المصري، لأن كل مسؤول أصبح يتصرف وكأن دائرة عمله خاصة به يفعل بها ما يشاء، وبالطريقة التي يراها مناسبة بحرف النظر عن الضرر الواقع على الناس كل يوم في حياتهم، ولولا انقطاع التيار الكهربائي في شهر رمضان وشكى الناس وتهديد سكان بعض القرى بقطع التيار السريع القريبة منها، ما خرجت المته على الوجود، وعرفنا أن السبب الجوهري يعود إلى أننا نغطي الغاز لإسرائيل ونحرم المصريين منه».

لكن ما لم يعرفه القعيد علمنا به من زميلتنا الجميلة دعاء العدل في رسمها يوم الاثنين في «المصري اليوم»، وكان عن ثلاثة وزراء يقسمون البمين قائلين: وإن أحافظ على ثروة البلاد وأخذم الشعب، وفي مخييلته نجمة داوود، علامة إسرائيل و تنتقل إلى محاولة معرفة وجهة نظر وزارة الكهرباء من الدكتور محمد عوض رئيس الشركة القابضة للكهرباء وحديثه أمس قسي «المصري» اليوم مع زميلنا عادل الينسايوي، وهو أول من كشف عن أن أهم سبب لأزمة انقطاع التيار الكهربائي هو خفض سعر الغاز للمحطات، وسوء حال المازوت الذي تورده وزارة البنزول، ومما قاله «أصدرنا قرارات، وأجل التغيير ليس أكثر وليس بهدف اختلاف القطاع البنزول، أن ضغطت البناي في محطات التوليد بدأ بتصميم بصورة مستقلة عما كان من قبل بحيث يمدد المحطات تستقبل إمدادات الغاز إلى الحد المسموح به للتشغيل، ولكننا ليست المتفق عليه في التعاقبات. إن مشكلة المازوت ليست وليدة الساعة أو هذه الأيام وتحدثت بشأنها مع المسؤولين بقطاع البنزول في شباط (فبراير) 2009 وبعدها في اجتماعات عديدة، وقتنا لهم إن المازوت مورد الال محطات أئر علي عمر المويسر وكونكات الغليات في محطات الوليدية ونسرا الخزيمة وعتاقه أبو سلطان وكلفنا ذلك مئات الملايين. أن مشكلة المازوت غير التطبيق للمواصفات ما زالت تدرس وتناقش مع وزارة البنزول للوصول إلى حل.

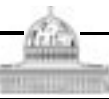
وعندما تحدث عن الغاز والمازوت كان الهدف بيان الأسباب الحقيقية وراء الانقطاعات التي تمت في الفترة الماضية ولم أخش على ميري في منصبي لأنني أؤمن بتوقع ما لا توقع (عندما قاليني وزير البنزول ضحك في وجهي وقال لي: عايز صورك تطلع في الصحف يا دكتور عوض)، أن القطع لا يستطيع تسديدا ما يطلبه البنزول من فواتير الغاز المحطات لأن الدولة حددت محطلات الكهرباء سعرا للوقود يصل إلى 4.4 دولار للمليون وحدة حرارية، ونحن نسند حسب الاتفاق الذي رعاه رئيس الوزراء، وأي زيادة في أسعار الغاز في محطات الكهرباء سيقللها ارتفاع من تكلفة الإنتاج وهذا سينعكس بصورة سلبية على أسعار الفواتير للناس الذي يشاعر لأن الحكومة ما زالت تباعع الكهرباء بأسعار مدعومة خاصة للشرائح حتى استهلاكها 650 كيلو وات وأسعار الغاز عند الحدود المتفق عليها عليها حددتها الدولة».

وبسبب ضيق الناس من هذا حكومة شؤم ونحس فقد استبعدت زميلنا وصديقنا في «المساء» ورئيس تحريرها السابق، محمد فودة، أحداث تغيير وزارتي، وقال أمس ساخرنا ليخفي خيبة أمه تطالعت في وجه الوزراء الحاليين الذين يمكن أن ينالهم التغيير أو الذين يمتنئ الناس تخييرهم وقلت: من الذي يعوضنا عن الدكتور يوسف بطرس غالي ووزير المالية صاحب الابتسامة المشرقة التي يطل علينا بها كل يوم؟ من هو الوزير الذي يمكن أن ينصف أصحاب المعاشات المتنامية التي يعيق فيه المواطن ليزيد بمحسنة في العيش؟ نظرت في الوجود مرة أخرى، وقلت: من الذي سيعوضنا عن سماحة وجه الدكتور أحمد زكي بدر وزير التربية والتعليم؟ ومن أين نجد وزيرا يفرض على ديوان الوزارة أحمد زكي حديد يمنح الاقتراب أو التصوير باعتبار أن ما يجري وراء أسوارها سر عسكري لا يحد الاطلاع عليه؟

هل يوجد في مصر من يعوضنا عن المهندس أحمد المغربي وزير الإسكان الذي حل لنا هذه المشكلة المستعصية وأصبحت الشيق لا تجد من يسكنها رغم قفاهه أسعارها؟ من الوزير الذي سيكون سعيدا مثل المهندس المغربي وهو يفتح المتجعات والقرى السياحية والأبراج الشاهقة لأولاد الأثريين؟ من الذي سيبيع أرض مصر للمستثمرين والأهل والألبان يسعر المتر ثمانين جنيهها؟! من الذي سيجعل مشكلة مياه النسر (باعتبارها وزيرا للمرافق) وتجعل كل مصري يرتب كوب ماء نظيفا، كما فعل؟! لا شك أن سكان القاهرة الجديدة وأكتوبر وغيرها لن ينقطع عنها المياه الجياي ليالي وأياما سيكونون في غاية الحزن والألم لو تم تغيير المهندس المغربي.

الصحة (وما أبرك ما الصحة) أه لو تغير الوزير الدكتور حاتم الجبلي من الذي سيزيده أو جاعنا وأمانا باعتبار أننا أدنا الأواج؟».





## الصمت لا يساوي الذهب دائما

عوف رشليخ

■ ابلغ موقع «بوليتكو» على الانترنت ان مستشاري رئيس الولايات المتحدة باراك اوباما تصححوه بالا يتكلم على قضية المسجد المخطط لاقامته قرب غراوند زيرو - على حسب النيبأ، اخر رئيس فريق العمل في البيت الابيض رام عمانوئيل الرئيس الذي ليس وضعه حسنا في استطلاعات الراي ويوشك كما يبدو ان يفتلي ضربة في انتخابات منتصف الولاية في تشرين الثاني (نوفمبر)، لان من غير الصحيح التعبير عن راي في هذا الموضوع القابل للاتعتال.

وما كان أحد بطبيعة الأمر ليلطلب من الرئيس ابداء راى في شأن يخص سكان نيويورك قبل العمل. تحدثت اوباما كما تعلمون وعاد بعد ذلك عمّا قال، وكانت النتيجة زلة مشككة في شأن لم يكن يجب دخوله منذ البدء ، وبدا الرئيس كمن يورط نفسه بنفسه، اذّا كنتم من أنصار نظريات العرق والدين التي تتصل باسم الرئيس الامريكي، فمن الحق انكم تفتقرضون انه تحدث

لان هذه هي وظيفته في البيت الابيض، واذا افترضتم ان هذا خطأ فمن قامة الفحص عن قراره: لانه اذا اخطأ اوباما، وقد اخطأ، فانه سامه السؤال ما الذي ينبغي ان يتحدث في هذا المقادير وما الذي لا ينبغي ان يتحدث فيه. يسود اسرائيل راى انك كلما تحدثت اقل كان ذلك افضل، وهذا ميراث من الموارث المشككة من ايام اربيتيل شارون؛ فقد قال مستشارو شارون، الذين تذكروا جيدا الصورة المضغوطة لسلفيه، إنك لا تندم ابدا على كلام لم تقله. تحدثت بنيامين نتنياهو (في ولايته الاولى)

وايهود باراك بلا انقطاع: بل ان نتنياهو ظهر ذات مرة في برنامج يو.ج من يتحدث لله،، وكأنه كان مستمعا معنيا ليحس له مكان آخر يتحدث فيه، وبلغ باراك الى مستوى ليحس معه محررو البرامج الواقعية في الاعلام على طريقة مهذبة ليقولوا لمكتب رئيس الحكومة انه لا يلائهم اجراء مقابلة معه.

أقل شارون من الحديث واجراء المقابلات، وهو أمر

أنشأ له صورة زعيم لا يشغل نفسه بالفلساف، وعزز الصمت ايضا صورة أن من حوله يسلكون في تنوع وتكتل وفي ذلك مضادة شديدة لايام الاضطراب في مكاتب سلفيه. ومنذ ذلك الحين يلقده الجميع؛ رئيس

الاركان غابى اشكنازي، الذي يبث الدفء كإنسان، ويثير العطف ويعلم كيف يعبر جيدا عن الرسائل التي يريد نقلها، بل يجبر مقابلة صحافية واحدة في أيام ولايته كلها اذا استثنينا محبته القريب، ولا يكاد نتنايهو يجري المقابلات الصحافية في الولاية الحالية ولا يسمع صوته ايضا في شؤون يوم ان من المهم للجمهور ان يعلم ماذا يفكر رئيس الحكومة فيها.

يبدا ان النتائج ايجابية، فاشكنازي رئيس اركان ذو شعبية، وتنبع الارتقاعات والانفصالات في مكانة نتنياهو من افعله واخفقاته لا من انه يقل الكلام. يحدث انطباع ان الجمهور الاسرائيلي يفضل صمت القيادة ويفسر على أنه نوع متميز من القيادة. إن ميراث شارون، بهذا المعنى حي قائم، والسؤال الوحيد هل يجدي علينا حقا.

فيكون الأمر ساذجا، لكنني أرى أن الزعيم هو من يجسر عن يديه ويمس الأماكن التي تؤنأنا، والتي لا تتصل بقرارات عملية فقط، وهو لا يقود سياسة الأمن والميزانية فقط بل المناقشات التي تقرر الوعي، ولا يعمل فقط داخل الجماع، ولا تقوده استطلاعات الراي وسياسة منتصف الطريق فقط بل يعمل في قلب الجدل ايضا.

ولولا ذلك لوجدنا انفسنا مع شارون الذي اتخذ قرارا وطنيا مختلفا فيه مثل الانفصال، من غير ان يقود الغناش الواجب الامر لكاد يمتح كعلي عنده مختلفا. نجد انفسنا في وضع خيبة امل عامة واحساس بان الساسة يشغلون انفسهم بالبقاء والحيل لا بما يؤنأنا. قد يكون أفضل وجود زعيم مثل اوباما، يخطئ فيها يتحدث عنه، ممن لا يتحدث ولا يخطئء وليس زعيماً ايضا.

معاريف 24/8/2010

## السلام ما زال بعيدا

يونييل ماركوس

الفلستينين، تشجعهم حقيقة ان الرئيس اوباما يحمل الاسم الأوسط حسينا ويؤيد مطالبهم، شددوا مواقفهم، بل انهم ما زالوا حتى الان غير مستعدين للاعتراف بوجود اسرائيل على انها دولة يهودية، لم يخبروا ببساطة موقفهم منذ قرار الامم

المحددة في 1947. ■ سواء صدفة أم غير صدفة، عقد مؤتمر كامب ديفيد، ايلول (سبتمبر) 1978. كان الهدف منه بحث لب النزاع بيننا وبين مصر وصياغة اتفاق اعطى لتوقيع معاهدة السلام. أتى مناهج يغيخ مزودا بورقة عليها 13 تعبيراً لا يحل البتة ان تطرح في اتفاق السلام، وكلها في الشأن الفلسطيني وفيها: «الحقوق الشرعية العادلة للشعب الفلسطيني»، و«المشكئة على اختلاف جوانبها»، و«عدم قبول الاستيلاء على المناطق بالقوة»، وغير ذلك.

بعد مرور 13 يوماً من المباحثات وافق بيغن على أن تشمل المعاهدة على جميع التعبيرات «المحظورة»، عرض أناس البيت الابيض، وعلى رأسهم الرئيس كارتر 23 مسودة مختلفة لاتفاقات الاطار، فرق في واحدة منها جميع التعريفات المحظورة بواسطة اللفظية لغوية. ورجع السادات نفسه عن طلب انشاء دولة فلسطينية، وتكتست المشكئة الفلسطينية تحت البساط.

تدقق ماء كثير في نهر الاردن وسفك دم كثير قبل اتفاق اوسلو وبعده، وهو الذي أتى بعرفات الي غزة في قافلة سيارات كاديلاك ملوأة بأسلحة ونخائر. أصبح حلم السلام بين الشعبين واقعا دمويا وكراهية ودموعا واضاعة للفرص. تلك محاولات التحدّات بواسطة امريكية وعلى نحو مباشر عنده لمعسكر السلام الاسرائيلي لم تخرجنا من واقع الدم والكراهية.

أضاع الفلسطينيون فرصة اخلاء غوش ظفيف وخرن شارون لـ«حلم ارض اسرائيل»، واضاعوا ايضا شهورا بعد شهور من المحادثات المباشرة مع ايهود اولمرت وتسيبي ليفني برباعية ادارة يوش. وفوق كل ذلك اضاعوا زيارة اوباما للقاهرة وحظيته المشهورة في السلام الاقليمي، وكذلك خطبة باراك ايلان في 14 حزيران (يونيو) 2009، التي اعلن نتنياهو فيها اول مرة هدف « دولتين للشعبين».

هذه خطبة بمنزلة سابقة تاريخية، اعترف فيها زعيم يمين بارز لأول مرة بدولة فلسطينية، وكان مستعدا ضمنا للتخلي عن مناطق ومستوطنات للتوصل الى حدود ثابتة، لكن

هارنص 24/8/2010

الفلستينين، تشجعهم حقيقة ان الرئيس اوباما يحمل الاسم الأوسط حسينا ويؤيد مطالبهم، شددوا مواقفهم، بل انهم ما زالوا حتى الان غير مستعدين للاعتراف بوجود اسرائيل على انها دولة يهودية، لم يخبروا ببساطة موقفهم منذ قرار الامم

المحددة في 1947. ■ اذا حاكمنا الامور حسب سيما وجه هيلاري كلينتون، حين اعلنت عن تدشين المحادثات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين، فانه يمكن بالتاكيد ان نتوقع قمة فائرة في واشنطن. أي من الضيوف الذين سيجلسون حول طاولة الرئيس اوباما في ايلول (سبتمبر) لن يجلب احد معه بشري جديدة، هبة ربح، او بارقة حماسية، ولن يعد أحد يدا حقيقية للسلام بل مجرد قبضة مشدودة فتحت للحظة، بسبب الظروف وتحت الضغط، في الشرق الاوسط لا يسمعون عن رقيق اوجه التاريخ، ولا في واشنطن ايضا. وعليه، فمن المتوقع لقمة لن تكون اجتماع مجرورين وليس زعماء شجعان.

نتنياهو يعرف جيدا انه لم يتنصر رغم ان واشنطن أخذت بوقفه ودعت الي البدء بمحادثات مباشرة دون شروط مسبقة، في اللحظة التي وافق فيها على البحث في كل المواضيع الجوهرية – مائة من القدس، ترسيم الحدود ومشكئة اللاجئين – لا معنى لعبارة «شروط مسبقة»، فهذه ستطرح على الطاولة بنفسها منذ لقاء العمل الاول بين الطرفين. مع شروط مسبقة او من دونها، سيبتعن على نتنياهو ان يقدر اذا كان مستعدا ان يقسم القدس وان يخفي ما لا يقبل عن خمسين الف مستوطن. هذه كل الفضة.

أبو مازن يوجد بالضبط في ذات الوض، ولكن على نحو معاكس: شرطه لطرح شروط مسبقة لم يؤخذ به، ومع ذلك، فهو يعرف جيدا ان اوباما لم يذعنه الى الولاية كي يتحدث عن الخضرار اذا كان مستعدا ان يقسم القدس وان يخفي ما لا يقبل عن خمسين الف مستوطن. هذه كل الفضة.

أوباما تارد قبل ان يوافق على استضافة القمة في بيته، فلم يرغب في ان تلتقط له الصور مع فشل.

ولكن من اللحظة التي فرقا فيها له صون ضوفه وبطلان طابع البيت الابيض، فان لديه سييلا واحدا فقط لقب البرقع على فيها، وضع خسته للسلام على الطاولة، على الشرع في كل الضغطة في كل الاتصاف.

هو بالتاكيد يستطيع، السؤال هو اذا كان حقا

يديعتو 24/8/2010

## الفلسطينيون يريدون العمل في اسرئيل ويريدون طردها من المنطقة ويؤمنون بحق اسرئيل في الوجود ولكن ليس في فلسطين

## فكر يميني يثير التحدي

اخضاع اساتذة الجامعات والطلاب والفنانين لامتحانات الاخلاص للدولة على حسب نهجهم، ليس سوى جهد لا يقا له من أجل جعل الصهيونية فاشية، كانت الصهيونية منذ بدايتها اتفالا بين تيارات عقائدية متخاصمة مثل الاشتراكية والليبرالية والتفقيحية والدينية القومية وما أشبه ذلك.

إن تكون الصهيونية والدولة الديمقراطية قائمتين على كراهية الأخوة بين الصديقين المخلفين في نظر نفسيهما وبين الباقيين أجمعين الذين يعرفونهم بأنهم خونة، يجري الأخذ بامتحانات الاخلاص العقائدية هذه بطبيعة الامر في نظم حكم شمولية، ففي روسيا السوفييتية كان الحصول على اجازة الدكتوراه حتى في العلوم الطبيعية مشروطا بالنجاح في امتحان في الماركسية، ومن الأشياء المشهورة ان روسيا اضطرت الى أن تكافح سنوات طويلة فساد العلمية الذي سببه امتحانات الاخلاص العقائدية هذه.

في اسرائيل كان يمكن ان يكون الحوار النقدي بين اليمين واليسار بركة كبيرة على الديمقراطية، بعد سنين من السكون في اليمين المثقف كان من المتوقع ان ينمي انشاء مؤسسات مثل «معهد شليم» فكرا يمينيا يثير التحدي، للأسف الشديد، بدل الحوار النقدي خرج من منظمات اليمين ومعاهده عقائديون وطلاب يشغلون انفسهم بغرض القطيعة ونشر نظريات التآمر وفساد قادة سرعات للتمسك للمؤسسات العلمية والثقافية التي لا تثبت لامتحانهم العقائدي.

يجري صراع عنيف اليوم بين اولئك الذين يحاولون السيطرة على المجال العام واليسار جسد ووعي المواطنين وبين اولئك الذين يناضلون عن مجال عام مفتوح للنقد والحوار، وهما عنصران حيويان من أجل حرية الفكر والراي في ديمقراطيتنا.

\*محاضر في العلوم السياسية في الجامعة العبرية) يديعتو 24/8/2010

### اذا انتهت قمة واشنطن الى الفشل فيصير رئيس الاركان غالاتت الى مواجهة اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد بالسيطرة على جميع المناطق

## رئيس اركان الساخنة

يجد غلاتت في شعبة الاستخبارات في الاسرائيلي في القيادة الجنوبية – منطقة غلانت – وصول الفلسطينيين الى الارض الموجودة على مسعدة 1000 - 1500 من الخط الاخرى، يطبق الجيش هذه القيدو باطلاق النار العنيفة على الاخلاص الذين يدخلون المناطق المحدد.

رغم ان الحديث في اكثر الصلحات عن «اطلاق تحذيري»، وجد محررو البحث انه منذ نهاية عملية «الرصاص المصوب» في كانون الثاني (يناير) 2009، قتل الجيش الاسرائيلي 22 مدنيا وجرح 146 مدنيا دخلوا المنطقة المحظورة. ويذكر التقرير ان طريقة التطبيق هذه ليست وحدها لا تناسب القانون الانساني الدولي فيما يتعلق باطلاق النار على المدنيين – فالسلطات الاسرائيلية لم تبلغ سكان الاحياء المجاورة (178 الف نسمة، هم 12 في المئة من سكان قطاع غزة) ما هي حدود القطاع المحظورة.

وتؤثر سياسة الجيش الاسرائيلي ايضا في الوصول الى المدارس التي تقع في احياء منها داخل المنطقة المحظورة، وفي أمن الطلاب وهيئة المعلمين، وتوعية التربة التي تعطى فيها ومستوى الانجازات الدراسية.

لم يتكرر محدث الجيش الاسرائيلي الحقائق، وهو في رده يتهم حماس التي ترسل مخربين الى الجدار وتعرض بذلك حياة سكان المنطقة للخطر. على حسب كلام داخل المتحدث، افيقال ليقوفيتش، من مقر الارهاب يجب ان يتحمل نتائج الامر بسيط جدا، اتفهم هذا انها القائد؟

هارنص24/8/2010

البروفوسور يرون ازراحي\*

■ في بحث نشره عالم الاجتماع الامريكي الشهير مارتن ليبست في 1975 قرر ان اساتذة الجامعات يميلون من جهة احصائية الى أن يكونوا أكثر ليبرالية وديمقراطية من الجمهور العريض—وأن الاساتذة في الجامعات انفسها في مجالات الآداب والاجتماع يميلون إلى أن يكونوا أكثر محافظة وأكثر ليبرالية من اساتذة الجامعات في العلوم الطبيعية.

وقال روبرت مارتون، عالم الاجتماع المعروف إن العلم بصورة « من المشك المنظم»، وأن هذا هو مساهمه الأكبر في ثقافة ديمقراطية فوارة. في مقابلة ذلك، يرى الشك في مجالات مثل التاريخ والاجتماع والسياسة والأدب تهديدا دائما لنظم الحكم الشمولية التي تتغذى على الخوف والأساطير والتلاعب بالراي العام.

كانت ثقافة العلم التقدمية منذ كانت القاعدة للحلف غير المكتوب بين الأكاديمية والديمقراطية، لأن الديمقراطية مقدس النظرة النقدية البحثية من قبل المواطنين نحو السلطة وممثليها في الحكومة والبرلمان. ونظام الحكم الذي تنتج فيه السلطة في التحرر من النقد العام يكون بطبيعته وجوده مرناقضا للديمقراطية.

لكن هذا غير كاف: ففي ديمقراطية سوية يتوقعون من الأكاديمية التجديد لا عرض «مواقف الشعب»، إن زعم منظر في اليمين، أن هيئة التدريس الجامعية يجب أن تمثل على نحو متناسب مواقف الجمهور، ينبع من جهل أو من نية التضليل. لا تؤيد الجماعة الأكاديمية عملها بحسب المفتاح البرلماني الذي يفترض أن يمثل جماعات الناخبين، ويفترض ان تمثل جماعة باحثين ومعلمين نظريات علمية، ويجب ان تتذكر ان مستقبل السلمية في البحث لا بناء على آرائهم في شؤون أخرى.

إن الجهد المنسق لنشطاء اليمين المتطرف، الذين تؤيدهم عناصر في الحكم وفي الكنيست، من أجل

وتحليل الواقع الحالي بالماضي وبالحقائق. اذا قرأنا المقتبسات التي يأتي بها مراسلا «نيويورك تايمز»، والعيان بالله، يمكن أن يتبين لنا ان الماضي الفلسطيني حي يرزق في الحاضر ايضا، فالسكان لا يشكون مثلا من عدم وجود الغذاء او من أزمة انسانية في العكس، يستشيطون غضبا عندما يزعمون ان هذه هي المشكلة. انهم يريدون العمل في اسرائيل – ويريدون في الوقت نفسه طردها من المنطقة: «نحن نؤمن بحق اسرائيل في الوجود، لكن لا على أرض فلسطين، في فرنسا او في روسيا، لا في فلسطين»، هذا هو الحاضر السامع الحقيقي. انه استنفاف ماض اشتمل على اتفاقات اوسلو، وعمليات دموية، واخفاق محادثات كامب ديفيد، وانتفاضة وخطة انفصال كارثة.

خطت اسرائيل في هذا الماضي الفلسطيني، لكن هذا الماضي المنقضى مثل هذا الحاضر – المنحصر الفلسطيني» الدائم كل سلام وجوار حسن. اليوم، مع بدء المحادثات المباشرة، مصححة رخص مراسمي ساخر يريد كل سياسي فيه صورة تشبه على مشاركته في «الاجاز»، يجب ان نتذكر ان مستقبل الحقيقي ليس متعلقا باسرائيل وحدها.

معاريف 24/8/2010



الصحافيون والكتاب الأجانب يحملون اسرئيل وحدها مسؤولية الوضع المساسي في غزة

الصواريخ على الجنوب عندما يتحدثون عن الواقع السييء في غزة وعن أسباب القتال؛ تعجب كل مسؤولية عن العنصر الفلسطيني. يزورون اسرائيل ويرون «من طريقها» ولا يرونها. ويجزؤون غزة ولا يرون سديروت.

يجب تبديل المستقبل السامع

أن من يحرك عجلات الزمن في المنطقة هي اسرائيل وحدها. كيف يمكن ألا توجد أي دعوة على المسؤولية الفلسطينية في محاولة لاجاز المستقبل المأمول، كالتكبير مثلا بعدم اعترافهم بولة اسرائيل على انها دولة يهودية حتى اليوم؟ وكيف يمكن ألا يوجد أي تكرر لاطلاق

داخل القطاع ووصف آثار الصغار الاسرائيلي والصربي والأزمة الغزية العامة. لكن بين الأوصاف الأدبية

والصحافية، من المستقبل الأول الى السابع، او من اليوم الاول الى الثاني عشر في الواقع الغزي، يخيب عنصر مهم عن قصتها هو العنصر الفلسطيني. يبدو في نهاية مشاهدتهم في مكان آخر وزمان آخر، زار غزة مراسلان من صحيفة «نيويورك تايمز»، هما مايكل سيلكمان وايتان برونر. حدث ذلك قبل نحو شهر في زروة أحداث الغفالة البحرية، مكث المراسل في غزة 12 يوما وتحديثا الى السكان، في محاولة لاستطلاع الوضع

ليومر سميغان دارش

■ لخصت الأدبية مرغريت ايتود في كتابتها الشعرية المؤثرة نتائج تجربتها من زيارتها اسرائيل، وحاولت ان تقترح عدة امكانات للمستقبل الذي يمكن تخيله عندما تتأمل الوضع الراهن. انتهت ستة سيناريواتها الاولى للمستقبل بنوع من الفناء لدولة اسرائيل، اما في السابع المتفائل المراد من بينها، فان التناغم الفلسطيني – الاسرائيلي في ذروته، لكن يبدو ان رؤية «الوضع المتشائمة او المتفائلة عند ايتودو تتعلق بافعال اسرائيل فقط.

هكذا يوصف هذا السيناريو في أساسه: «ياتي الزخم من اسرائيل، تتخلى اسرائيل عن هضبة الجولان، ويترك قادة اسرائيل انهم محتلون، ويصوت المؤتمر الصهيوني العالمي مؤيدا لتجميد المستوطنات وحل الدولتين، وينتهي الاحتلال، ويعلم الفلسطينيون الاستقلال، وتترك اسرائيل انها لا تستطيع نقض القانون الدولي».

في مكان آخر وزمان آخر، زار غزة مراسلان من صحيفة «نيويورك تايمز»، هما مايكل سيلكمان وايتان برونر. حدث ذلك قبل نحو شهر في زروة أحداث الغفالة البحرية، مكث المراسل في غزة 12 يوما وتحديثا الى السكان، في محاولة لاستطلاع الوضع

جدعون الون

■ القانون الأساسي: الجيش لا يقدر أي قواعد لاختيار رئيس الركان القانون، الذي سن قبل 34 سنة، يقدر فقط بأن «رئيس هيئة الركان تعينه الحكومة حسب توصية وزير الدفاع». في حالتنا، حسب القانون، في غضون اسبوع ستعين الحكومة يوافق غالاتت، حسب توصية باراك، وزير الدفاع.

ولكن يطرح السؤال – الافتراضي في هذه اللحظة- ماذا يحصل في حالات لا تؤيد فيه الحكومة المرشح الذي يقترحه

وزير الدفاع؟ هل على وزير الدفاع أن يتراجع عن توصيته؟ هل يتعين عليه أن يسعي وراء مرشح آخر يروق بقدر اكبر لوزراء الحكومة؟ ما هي الاعتبارات التي توجه وزير الدفاع في قراره التوصية بهذا اللواء او غيره؟ هل يتعين عليه ان يتشاور مع احد ما قبل ان يبلور قراره؟ هل يخفى في الامر من شيء ما انه من الطبيعي أن يكون المرشح يتأثر بعلاقاته الشخصية مع اللواء الذي يرأسه الركان؟

منذ الاستبعيات وحتى سنوات الالفين عين رؤساء الركان من خريجي المظليين فقط. الاول في السلسلة كان موني غور، وبعده اختبر، الواحد كلو الازار، واخيل ايتان، موشيه ليفي، دان زشرون، ايهود باراك (صحيح انه كان في سبيروت متكال ولكن تدريبته الاولى اجازتها في المظليين)، ائمن ليكن شاخه، شاول موفاز وموشيه (يوني) يعلون، في وحدات اخرى في الجيش الاسرائيلي لم

















## التلفزيون في رمضان برامج ومسلسلات ومكسرات

# «الجماعة»: حد الدين وحدود الدولة في فقه الدراما وشريعة وحيد حامد

القاهرة - القدس العربي

من كمال القاضي

ما يقوم به التلفزيون المصري والقنوات الفضائية الخاصة خلال شهر رمضان هو عدوان سافر على المواطن البائس الغلبان، الذي لا حول له ولا قوة، فهو الوحيد الغلوب على أمره وفاقد القدرة على المقاومة، فالحصار المفروض عليه يقضي بتحديد إقامته 24 ساعة أمام الشاشة الصغيرة، يسمع ويشاهد من دون رفض أو احتجاج، فما بين المسلسلات وبرامج التسليية والمسابقات والشوك شو تضييق المسافات فلا يوجد قيد أنملة بين هذا وذاك، والرهان عادة يكون على الصبر وقوة الاحتمال، إذ لا يستطيع أحد الفرار من قفاه إلى قفاه ولا تكتب النجاة إلا لمن عصم ربي، وهذا حال الإعلام.

وواقعة الراهن، ناهيك عن حالات التكتيك والتكتيك والتناقض بين ما هو ديني وما هو هزلي فهناك من يقوم في المساء مقام الواظ والفقيه، بينما هو بنفسه وشحمه ولحمه نديماً للفنانين والفنانات والمطربين والمطربات، الأحياء منهم والأموات يتقصص في الكثير من الحلقات شخصية المورخ الفني والمتذوق الرفيف، ولا مانع من أن يكون ظرفياً من الظرفاء فقد اتقن الصنعة وصار بها عارفاً وعلى خباياها مطلاً، الحالة هنا لا تخص شخصاً بعينه ولا يتميز فيها نفر عن الآخر، بل حتمية، السوق تفرض قانون الترويج بالحدافة والشطارة والفهلوة، فالمرتب أقل من المعروض ومساحات الإرسال بالمحطات مشاغرة تحتاج ما يملؤها ومن يملؤها في ما يمكن أن نسميه بالفراغ أو الخواء الإعلامي الذي تسبب بدوره في كل الظواهر السلبية وجعل المشاهد رهن المحسن، الحبس الطوعي والحبس الجبري، فالأول يتمثل في أدوات الجذب المتوافرة بالأعمال الدرامية وغيرها والثاني يتمثل في الملل والركود والكسل وما يترتب من رغبة في الهروب والتخبيب.

من بين ما يعرض من مسلسلات ينطبق عليها وصف التلفزيون مسلسل للكاتب مصطفى محرم والخرج محمد التلي بعنوان «زهرة» وأزواجها الخمسة، وهو المستنسخ من مسلسل سابق لنفس الكاتب عنوانه «عائلة الحاج مؤمن» عرض في رمضان الماضي أو ما قبله على ما أذكر، وحيث أن الكاتب واحد فيمكن القول من دون مبالغة، أن المسلسل عمل واحد أيضاً لا يختلف فيهما غير أسماء الشخصيات وما أضيف للأبطال من رتوش وماكياج وملابس وما تنقلت بينه الكاميرات من مواقع تصوير، فعلى ما يبدو أن فكرة تعدد الزوجات استهوت الكاتب الكبير فصار يصوغها بأشكال مختلفة، فبدلاً من الحاج

مؤملي جاءت الحاجة زهرة، وبدلاً من أن يمنح حق تعدد الزوجات للرجل وفق ما جرت عليه العادة الدرامية كان الحق للمرأة على عكس العادة الفنية «المحرمة» نسبة إلى «محرم» وليس إلى التحريم، وفي تقديرنا أن الشيء الحرام الوحيد في المسلسل هو تعذيب المشاهدين بإبراز الفوارق الاجتماعية الفجة الواضحة بين حياة فرج أبو اليسر، رجل الأعمال وحياة السواد الأعظم من الناس، الذين لا عمل لهم ولا أعمال، كذلك الهوة الشاسعة الفاصلة بين واقع تنتمي إليه الحاجة «زهرة»، عادة عبدالرازق وواقع آخر يعيش فيه الغالبية العظمى من نساء مصر الحروسة ممن يمتلكن مقومات ثراء وجمال وأبهة وعظمة وثقافة تفوق بمراحل مزايا الفاتنة «زهرة»، الشخصية الصناعية الملققة من «الساس للراس»، كما يقول المثل الشعبي الدارج، غير أن الأكثر غرابة هو ذلك الرجل أبو اليسر الذي يموت عشقا في الغندورة ذات الحسب والنسب بدون مناسبة وبغير مبررات مقنعة، اللهم سوى الشهوانية



لقطة من مسلسل «الجماعة»

بترك فرصة لقضية الود وينصب السيف حكماً بين المختلفين في الفكر والسياسة، وهذا ما يطرحه مسلسل «الجماعة» للكاتب والسيناريست وحيد حامد، حيث ينقرد وحده بمناقشة قضية الإخوان المسلمين جهاراً نهاراً دون الإشارة إليهم بالإسم الحركي «الجماعة المحظورة». بعد أن صارت ممارساتها علنية وأمانها جلية وأهدافها لا تخفى على أحد، فمن ثم ليس من ضرورة للالتواء واللف والدوران في الجاهلية والقارعة وكشف الحقائق التاريخية ليكون الناس على بيته من أمرهم الديني والسياسي فوحيد حامد بوصفه كاتباً مؤثراً له ثقته الجماهيري وخبرته الدرامية مضطلع بهذا الأمر وكفيل به فهو لم يأت بالأحداث والتواريخ من بنات أفكاره وإنما اعتمد على مراجع وسندات تاريخية وآراء وكتابات من مختلف الاتجاهات ليوفر لنفسه المادة الخام للدراما وفي النهاية يكون له حق التخصيص والتفويض وخلق الصراع وتحريك الأدوار بما يتواءم مع وجهة نظره الشخصية ولكن مع

تحري الموضوعية فيما يعرضه ويطرعه للمناقشة ويستفتي عليه القاعدة العريضة من الجمهور بعدما يتبين للناس الخيط الأبيض من الخيط الأسود وتتجلى الحقائق واضحة فيبتعدون عن عبادة الأصنام والتسليم لتسليماً أعمى بالأفكار السلفية، والحقيقة أن المسلسل حقق الكثير مما كان يهدف إليه ودفع البعض على إعادة النظر في قراءة التاريخ الديني والسياسي له الجماعة، بيد أنه وقع في شرك المباشرة ببعض الحلقات التي غلبت عليها الدعائية لصالح التيار العلماني في مجابهة صريحة وواضحة للفكر الإخواني وإن كانت الحلقات الأولى قد أنصفت مؤسس الجماعة الشيخ حسن البنا ولم تنكر عليه نكاهه وحكته وإخلاصه لمشروعه، وهذا في حد ذاته تحرر للامانة واعتراف بفضل الرجل وخصاله الحسنة ولكنه في نفس الوقت ترجمة للقضية الخلافية وتحديد لها بعيداً عن المسائل الشخصية ووضعها في محلها الإعرابي الآني والظرفي وهو حد الدين وحدود الدولة.

## فضائيات

مبانيات في البذخ وماكياج الممثلات واجواء الحزن: من اين يأتي كتاب دراما الخليج بكل هذا الشر؟

ميساء آق ببيق \*

■ بقدر ما أنعم الله على أهل الخليج العربي بالرفاهية وبحبوحة العيش، بقدر ما تأتي بعض مسلسلاتهم تنضح بالحزن والكتابة والشر والحقد. لا أدري من أين تأتي هذه الأفكار أو ماذا يخطر ببال الكتاب الذين يفكرون السيناريوهات، فأتنا أعيش في الخليج منذ أعوام طويلة، لم أر خلالها من أهل الإمارات إلا الكرم والطيبة والطف والذوق والاحترام، حتى أحاسيسهم ومشاعرهم مليئة بالحب والعاطفة، وبالطبع مثل أي شعب آخر في العالم لا بد من وجود بعض المهزوزين أو أصحاب الأخلاق السيئة، لكنهم ليسوا قاعدة أو تعميماً، وبحكم عملي في الإعلام التقيت بكثير من أهل الخليج من خارج الإمارات تحدثوا كثيراً عن عائلاتهم وأهلهم ولم أسمع بتلك الشرور التي أراها في مسلسلاتهم، ليلة عيد، شر النفوس، هوامير الصحراء وغير ذلك. أعود وأكرر بأنه لا بد من وجود أشرار أو أشخاص بلا ضمائر، لكن نشر الصورة وكأنها وضع عام هو الأمر الخاطئ.

من ناحية أخرى يبالي مهندسو الديكور في هذه المسلسلات في البذخ واختيار الأثاث والتحف الذهبية غالية الثمن حتى لو كان ذلك على حساب الذوق العام والرفي. هذه المبالغة تتحول أحياناً إلى منظر مؤذ للعين. أعلم أن الراحة المادية التي يعيش فيها كثير من أهل الخليج تساعدهم في اقتناء ما يحلو لهم من تحف وسجاد ومفروشات فخمة، ولكن ما تراه العين داخل صالة في قصر أو فيلا يختلف عما تراه في كادر تصوير محدود على شاشة مهمما كبرت لا تستوعب كل هذه التفاصيل. أما عن المبالغة الشديدة في ماكياج الممثلات ولباسهن فحدث ولا حرج!

وإذا أردنا أن نستعرض الدراما السعودية التي اتجهت إلى انتقاد مظاهر اجتماعية خاطئة وغير مقبولة في إطار كوميدي نجد أنها في أغلب الأحيان مشاكل محصورة في البيئة السعودية، فهي موجهة إلى أهل البلد بالدرجة الأولى، وبالطبع يختلف وضع الدراما السعودية طالما أنها لا تستقطب وجوهاً نسائية بسبب تقاليد البلاد.

## أفكار قابلة للتسويق!

■ على خلاف ما يعتقد البعض من القراء يأتي أتابع جميع المسلسلات، فأتنا أرى مشاهد مقطعة على قنوات مختلفة من عدة أعمال درامية، وهناك حوارات تكررت في عدة مسلسلات سورية تتحدث عن صعوبات الحياة وتكاليف المعيشة العالية التي لا طاقة لإنسان بتأمينها، وبالتالي فإن السرقة والرشوة وبيع الجسد وبيع الأخلاق والضمير وبيع الإخوة والأصدقاء هي الطريق الوحيدة التي يستطيع من خلالها المرء جلب قوت يومه، الحقيقة أن هذه الأحاديث كانت تقنعني؛ فما كان مني إلا أن تساءلت هل هو انتقاد لظاهر اجتماعية سائدة وفسادة تندرج في إطار الأخلاق السيئة (عكس الأخلاق الفاضلة) أم هو تسويق لهذه الفلسفة؟ هذه المرة سأسمح لنفسي أن أقدر من دون إجراء إحصائية أو دراسة اجتماعية ميدانية وأقول أنا مثلكة أن بعض ضعاف النفوس ممن يشاهدون هذه الحوارات يتأثرون بها سلباً ويتخذون هذه الطريق أسلوب حياة طالما أنها تحولت إلى عرف سائد! حتى مسلسلات الحارة الشامية القديمة باتت تنضح بشخصيات مرتشبة وكانه خط عام متوارث في المجتمع السوري عبر السنين.

## فتيات الحارة آخر موضة

■ أمر لافت للنظر أن المثلثات الشبابات في مسلسلات الحارة الشامية يظهرن في أبهى حلة جمالية، الشعر تم تشذيبه على أحدث الموديلات الرائجة، والوانه صبغت بأحدث ما توصل إليه علم تصفيف الشعر، والمساحيق التي تغطي الوجه والعيون تحكي عن آخر ما ابتكرته بيوت الماكياج العالمية، حتى الرموش الاصطناعية لم تخفت من أعين الممثلات في هذه المسلسلات، الهذه تعتبر الفنانات الشبابات وجوهن غير مقبولة من دون هذه الألوان؟

أعتقد أن عليهن وعلى المخرجين والمخرجات العودة إلى الأفلام السينمائية الأجنبية التي صورت حقبات قديمة من الزمن المشاهدة وجوه الممثلات وقد تناسبت مع الزمن الذي يحكي عنه الفيلم، ألم تحصل النجمة كيت وينسلت على أوسكار أفضل ممثلة بأدائها في فيلم القارئ The Reader لأنها لم تهتم بإبراز جمالها؟ وكذلك فعلت تشارليز ثيرون في فيلم The Monster، كم يلزمنا من الوقت كي نقترّب منهم؟

## محطات

— أكرر تقديرنا للمخرج والكاتب باسل الخطيب لتحفته الفنية «أنا القدس» ولو أنني لم أفهم لماذا أصر على تصوير الفلسطينيين دائماً في موقع المذبوح من دون دفاع عن النفس. لا أدعي أنني باحثة تاريخية ولكن في العرف البشري الطبيعي هل من المعقول أن اليهود كانوا قبل عام 1930 يسرحون ويمرحون على هواهم من دون أن يتعرض أحدهم للقتل على يد أحد الفلسطينيين؟ حقيقة تاريخية أن عز الدين القسام أحد قادة الثورة كان من سورية، ولكن لا بد من وجود أحداث فردية دافع فيها فلسطينيون عن أنفسهم وممتلكاتهم تجاه اليهود الذين لم يكونوا قد نُظّموا بشكل كامل في العصابات المسلحة.

— إحدى المحطات الفضائية تقدم بين مسلسل وآخر فقرة انتقالية فيها صورة مصغرة تتنقل صفحاته. أعتقد أن الفكرة تقوم على التذكير بأننا اقصد الفضائيات لن نسمح لكم أيها المشاهدون بإيجاد أي وقت كي تقرأوا القرآن! ومحطة أخرى تصر على الكتابة بين المسلسل والآخر جملة من الغطور إلى السحور، وهذه أيضاً ربما مصممة على أن لا تترك للمشاهد وقتاً للصلاة أو مسامرة الأهل أو ممارسة أي هواية أخرى.

— ما الذي يجعل فراس إبراهيم يتشجن كثيراً عندما يؤدي دوراً؟ تساءلت عن هذا الأمر عندما رأيته في مسلسل اسمهان والآن أراه يمثل بنفس الطريقة في مسلسل أسعد الوراق، أذكر أنه كان يمثل بانسيابية أكثر قبل الشهرة التي حققها مسلسل اسمهان.

— أود أن أشير إلى روعة أداء الفنان بسام كوسا في مسلسل «وراء الشمس» وأقول إنه لو كان في مكان آخر لأصبح ممن يتقاضون عشرين مليون دولار على الدور الواحد، ولو أنني لم أستطع أن أعرف تحديداً إذا كان يؤدي دور المصاب بالتوحد أم بالتصلب المتعدد لأنه خلط بين الاثنين، لكنه عموماً أدى الدور بإتقان قل نظيره.

— أود كذلك أن أشير إلى بعض الإعلانات المصرية التي تميزها خفة ظل تنتزع الالبستامة من الوجوه بشكل تلقائي وعفوي، إنها الرغبة في التطور التي يجب أن تتوفر عند جميع العاملين في الحقل الفني، ولا لماذا ارتبط اسم الفن بالإبداع؟ أليس لأنه لا يتوقف عن ابتكار أساليب وطرق جديدة في تقديم الأفكار؟

## وارضيات

\*\*\*\*\*  
\* كاتبة من سورية

## نجمتا المسلسل الأمريكي «الأصدقاء» جينيفر انيستون وكورتني كوكس في بطولة فيلم جديد



جينيفر انيستون

■ لوس انجليس - د ب أ: من المقرر أن تلقتي نجمتا مسلسل «فرنز» (الأصدقاء) جينيفر انيستون وكورتني كوكس مجددا للمرة الأولى منذ مشاركتها بطولة المسلسل الكوميدي في تسعينيات القرن الماضي.

وستظهر انيستون (41 عاماً) في فيلم «كوجار تاون» (مدينة كوجار) الذي ستلعب فيه كوكس دور امرأة كبيرة السن ذات رغبة جنسية جارفة تستهدف الشبان الصغار. وقال المنتج التنفيذي للفيلم بيل لورنس في تصريح لجلة «انترتينمنت ويكلي» الأسبوعية إن «جينيفر ستلعب دور بوني الطيبة النفسية لكورتني». ولح إلى أن انيستون قد تظهر بشكل متكرر كضيف شرف.

وأضاف «إننا لنلج ضمناً وعن قصد كبير بأن جينيفر سوف تجسد شخصية معالجة نفسية تستعين بها كورتني لبعض الوقت، وإننا بالتاكيد لن نجعل الأمر يبدو وكأنهما لن تلقتيا ببعضهما البعض مرة أخرى».

## كاري موليفان تنضم لفيلم الإثارة «درايف»



كاري موليفان

■ لوس انجليس - د ب أ: من المقرر أن تنضم الممثلة البريطانية كاري موليفان إلى فيلم الحركة والإثارة «درايف» بجانب الممثل ريان جوزلنج.

وأفادت مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» بأن الفيلم المأخوذ عن رواية لجيمس ساليس، يتناول قصة كومبارس يتولى أحياناً قيادة سيارة تستخدم للفرار خلال عمليات السرقة.

يذكر أن موليفان (25 عاماً) التي رشحت للحصول على جائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «ان ديوكاشن» (تعليم)، تشارك في بطولة فيلم «المال لا ينام» الذي ي طرح في دور العرض الشهر المقبل.

## ساندرا بولوك وتوم هانكس يستعدان لأول عمل سينمائي يجمعهما معا



ساندرا بولوك

■ لوس انجليس - (د ب أ) من المقرر أن يشارك النجمان الأمريكيان ساندرا بولوك وتوم هانكس للمرة الأولى معا في فيلم جديد بعنوان «اكستريملي لاود أند انكريديبلي كلوز».

ونذكر مجلة «فاري» المعنية بأخبار السينما العالمية أمس الاثنين أن الفيلم، المستوحى من كتاب يحمل نفس الاسم للكاتب جوناثان سافرين فوير، سيتولى إخراجه ستيفن دالدي ويحكي قصة صبي عمره تسع سنوات يحاول اكتشاف سر تركه والده الذي قتل في هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001.

وأفادت المجلة أن هانكس وبولوك سيسجسدان دور والدي الطفل في الفيلم.



جمال سليمان

## يمثل دور بروفييسور روسي يهودي يكشف جاسوسا اسرائياليا في مصر:

# جمال سليمان يشارك في مسلسل تلفزيوني يتناول عالم الجاسوسية

■ دمشق - د ب أ: أكد الممثل السوري جمال سليمان أنه يقرأ سيناريو مسلسل يتناول ملفا من ملفات المخابرات العامة المصرية في عالم الجاسوسية.

ويلعب سليمان في السيناريو دور بروفييسور روسي من أصول يهودية يكشف عن جاسوس إسرائيلي من يهود مصر، كان يتجسس ويجنّد عملاء لصالح إسرائيل.

وقال سليمان، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن «سيناريو قصة الجاسوسية شديني ورغم أن العرض المقدم لي هو بطولة العمل أي دور الجاسوس إلا أنني اخترت دور البروفيسور الروسي لعدة أسباب».

وأضاف أن السيناريو قصة واقعية من ملفات الاستخبارات المصرية وأن واضع السيناريو ضابط متقاعد عاش القصة منذ بداياتها، وأراد أن يوثقها في عمل تلفزيوني.

وأوضح أن المناقشات مستمرة مع جهة الإنتاج المصرية، وأن الأمر لم يستكمل بعد لكن كل شيء تتم دراسته الآن بهدوء من أجل استكمال كافة مراحل المسلسل «لأننا لا نزال في المراحل المبكرة جدا».

وأشاد الممثل السوري بفكرة السيناريو «لأنها تؤكد من حيث المبدأ أن إسرائيل حتى لو وقعت اتفاقات سلام مع العالم العربي ستبقى غير أمينة الجانب ولن تكون مصدر ثقة لشعوب المنطقة، فضلا عن أن فكرة التعاون الاستخباراتي العربي ضد إسرائيل مفيدة للعالم العربي».

وتدور الأحداث حول بروفييسور روسي من أصول يهودية يكشف عن قصة جاسوس إسرائيلي من يهود مصر كان يتجسس ويجنّد عملاء لصالح إسرائيل في العالم العربي من خلال مكائته في عالم المال والأعمال والسياسة من موقع إقامته في إحدى العواصم الأوروبية.



## مسؤول: تدني الاسعار يفضّل محاولات ترشيد الاستهلاك مصر تعزم رفع طاقة الكهرباء للتصدي لانقطاع التيار في الصيف



محطة توليد الكهرباء الكريما 2 محافظة المنوفية التي تبلغ قدرتها 750 ميغاواط. وتعمل الغاز والنظ وقد بدأ تشغيلها في وقت سابق من العام.

تقام عبر الاستثمرين يتم توريد الطاقة منها إلى الوزارة بسعر، ويتم بيعها للجمهور بسعر التعريف الحكومية المقررة، والفرق تتحمله شركات وهيئات القطاع، وهو ما يمثل عبئا إضافيا على وزارة الكهرباء..

لتزويد الشبكة بوحدات جديدة وكل هذه البرامج كافية لملاحقة أي عجز محتمل في الطاقة العام المقبل، وقال «هناك مشكلة أساسية تواجهنا عند فتح الباب أمام القطاع الخاص لبناء محطات، وهي أن المحطات التي

وأكد عوض أنه عندما تحدث عن الغاز والمزوت كان هدفه بيان الأسباب الحقيقية وراء الانقطاعات التي تمت في الفترة الماضية. وقال إنه في المحطات التي تمت بين الكهرباء والقبضة للغازات للبحث في مشكلة الغاز، ببر المسؤولون بالشركة القابضة للغازات أسباب ضعف الضغوط بمشاكل الإنتاج واحتياجات المصانع المتزايدة للغاز وزيادة الاستهلاك في السوق المحلية. وأكد عوض أن «عملية تخفيف الأحمال تؤلنا جدا لأنها تسبب مجهودا كبيرا لكل العاملين بالقطاع ولا يوجد حل آخر ولا انهيارت الشبكة الناقلة للطاقة، والتخفيف لا يتعدى 4% من المشتركين الذين يصل عددهم إلى نحو 26 مليون مشترك، كما أن الاستهلاك زاد هذا الصيف عن المخطط له بنحو 1200 ميغاواط من 22.2 ألف إلى 23.4 ألف ميغاواط بسبب الزيادات في محطات المياه والصرف وإنارة العشوائيات ومشروع (ابن بيوت)..»

وأعترف عوض بأنه رغم جهود القطاع في التوعية بعملية الترشيد ودعم مشروع للمبات الوفرة للمنازل إلا أن هذه الأساليب لم توث ثمارها، وأرجع السبب في التوعية بالمشكلة للكهرباء في مصر واستسهال الناس الكهرباء، مشيرا إلى أن انخفاض التعريف هو السبب الرئيسي لعدم نجاح برنامج الترشيد. وعن العجز المتوقع للإمدادات عام 2011 قال «إن هذا مرتبط بدرجات الحرارة، التي لو تحسنت في الصيف

على أساس سنوي وإن ثروة الطلب بلغت 23500 ميغاوات هذا العام. ويقترب هذا من إجمالي طاقة توليد الكهرباء في مصر والبالغ 25 ألف ميغاواط وهو الرقم الذي أعلنه وزير الكهرباء حسن يونس العام الماضي. وقال الوزير إن مصر تطمح إلى إضافة 58 ألف ميغاواط بحلول 2027.

وقالت صحف إن حالة من الغضب تسود عددا من محافظات مصر بما في ذلك القاهرة جراء انقطاع التيار الكهربائي الذي غالبا ما يحدث في المساء. وقالت صحفية (المصري اليوم) إن محتجين تجمعوا في اليومين التاليين في القاهرة للشكوى من انقطاع الكهرباء. وأكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن ضواحي القاهرة تعاني أيضا من انقطاع المياه إذ يتسبب انقطاع التيار في توقف محطات الضخ. من جهته قال الدكتور محمد عوض رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر إنه اضطر إلى الإعلان عن مشكلة نقص إمدادات الغاز لمحطات الكهرباء بعد أن تكررت عدة مرات وتسبب ذلك في انقطاعات كبيرة للتيار الكهربائي في ربوع البلاد بعد تخفيض أحمال المحطات بسبب ضعف الغاز. وأشار عوض في تصريحات خاصة لصحيفة (المصري اليوم) المسبب لتدهورها أمس الثلاثاء إلى أن ضغط الغاز في محطات التوليد بدأ يتحسن بصورة خطرة عما كان من قبل، حيث بدأت المحطات تستقبل إمدادات الغاز إلى الحد المسموح به للتشغيل.

القاهرة - رويترز - د ب أ: تستهدف مصر رفع طاقة توليد الكهرباء بمقدار 550 ميغاواط في الأسابيع المقبلة للتصدي لانقطاع التيار الذي يحذر اقتصاديون من أنه قد يعرقل الاستثمارات بعدما آثار بالفعل استياء عاما خلال فصل الصيف حار وفي شهر رمضان.

وقال مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري إن مصر ستبدأ الإنتاج في محطة جديدة للكهرباء بقدرة 375 ميغاواط في التوبارية شمالي القاهرة في العاشر من أيلول/سبتمبر وسترفع الإنتاج من التوربينات الكهرومائية في السد العالي بأسوان. وزاد استهلاك الكهرباء مع ارتفاع درجات الحرارة إلى نحو 40 درجة مئوية وتجمع الاسر للافطار في رمضان.

القاهرة-رويترز: أفادت صحيفة (الأهرام) أمس الثلاثاء أن مصر وليبيا ستؤسسان شركة مشتركة بقيمة 100 مليون دولار للإشراف على بناء مدينة الفاتح وهي مشروع عقاري يقام على مشارف القاهرة. ونقلت الصحيفة عن مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء قوله إن ليبيا ستقدم 75 بالمئة من رأس مال المشروع الذي يقام على مساحة 5600 فدان بينما تقدم مصر النسبة الباقية. ولم تذكر تفاصيل أخرى. وتستثمر الشركات المصرية في ليبيا التي تفتح إيرادات النفط والغاز المتنامية في مشروعات تطوير البنية التحتية والخدمات بعد عقود من العزلة الدبلوماسية.

## 20 شركة ايطالية تقدم عروضاً لإنشاء طريق سريع اقليمي بليبيا

رومي (إيطاليا) - رويترز: قال الثرو ماتولي وزير البنية التحتية الإيطالي أمس الثلاثاء إن شركات البناء الإيطالية قدمت 20 عرضاً لإنشاء طريق سريع بطول 1700 كيلومتر عبر الأراضي الليبية في أكبر مشروع من نوعه في أفريقيا.

وستعمل إيطاليا المشروع في إطار اتفاقية صداقة وقعتها رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني مع الزعيم الليبي معمر القذافي في 2008. وقال ماتولي في مؤتمر صحفي «تلقينا 20 طلباً جميعها من شركات إيطالية، مضيفاً أن الطريق السريع سيحتج تقسيمه وترسيته على ثلاثة اتحادات للشركات». ويوجد الاتفاقية تستثمر إيطاليا خمسة مليارات دولار في ليبيا على مدى 20 عاماً في مشروع عات للبنية الأساسية تخصص للشركات الإيطالية كتعويض عن استعمار البلاد بين عامي 1911 و1943. وقالت مصادر لرويترز يوم الجمعة إن الجمعية إن الاتحادى شركات تؤولهما اميريليو أكبر شركة ايطالية للبناء و استالدي ثاني أكبر شركة قدا عروضا للتأهيل المبدئي للمشروع الذي سيربط بين تونس ومصر. ووفقا لوثيقة المناقصة التي نشرتها السفارة الليبية في روما في وقت سابق من أغسطس اب سيعد الطريق التكون من أربع حارات بين راس اجدير على الحدود مع تونس حتى مدينة اساعد القريبة من مصر. وتقول الوثيقة إن جولة ترسية العقود ستبدأ في 30 أكتوبر تشرين الأول.

## النفط يتراجع دون 72 دولاراً قبل بيانات المخزون الامريكي

لندن- رويترز: هبطت أسعار النفط دون 72 دولاراً للبرميل أمس الثلاثاء متراجعة للمرة الخامس حيث تأثرت الأسواق بحالة التشاؤم إزاء قدرة الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم على استهلاك مخزونهاتيا القياسية.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف 1.12 دولار إلى 71.98 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:49 بتوقيت غرينتش مسجلاً أدنى مستوى منذ أوائل تموز/يوليو. وهبطت العقود الآجلة لخام القياس الأوروبي مزيج بنرت 96 سنتاً إلى 72.66 دولار للبرميل. وقال اندري كريوشكوف المحلل لدى بي.تي.بي كايثال «سازال الاتجاه التناقص مستمرا منذ 17 أغسطس، يتباطأ الزخم الاقتصادي والجميع قلقون بشأنه. العوامل الأساسية للعرض والطلب ضعيفة». ومن المرجح أن تكون مخزونات النفط الخام الأمريكية قد ارتفعت الأسبوع الماضي 800 برميل حسبما أفاد مسح ميداني أجرته رويترز لآراء ثمانية محللين صور بيانات معهد البترول الأمريكي التي ستعلن الأسبوع 2030 بتوقيت غرينتش وبيانات حكومية أخرى تصدر غد الأربعاء. وتهيئ المخزونات عادة خلال موسم الإجازات الصيفية في الولايات المتحدة لكنها ارتفعت بدلاً من ذلك إلى مستوى قياسي على مدى الأسبوع المنتهي في 13 آب/أغسطس.

## البنك المركزي العراقي يقرر خفض الاحتياطي الاكزامي للمصارف إلى 15%

بغداد- رويترز: قال مسؤول بالبنك المركزي العراقي أمس الثلاثاء إن البنك قرر خفض الاحتياطي الإزمالي للبنوك التجارية إلى 15 بالمئة من 20 بالمئة في خطوة ترمي إلى تشجيع الإقراض. وأضاف مضر قاسم كبير مستشاري البنك إن القرار يهدف لتشجيع الاستثمار في العراق حيث تباطأ تحقيق التنمية الاقتصادية رغم التراجع الكبير في وتيرة العنف الذي تجر بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003.

وقال قاسم في رسالة بالبريد الإلكتروني «قرر البنك المركزي العراقي خفض الاحتياطي الإزمالي للبنوك إلى 15 بالمئة من 20 بالمئة اعتباراً من أول أيلول 2010». وتباطأ التضخم الأساسي في العراق - أي باستثناء الاتفاق على الوقود بحسب تعريف البنك المركزي العراقي - إلى 2.7 بالمئة في حزيران/يونيو من ثلاثة بالمئة في أيار/مايو. وخفض البنك أيضاً أسعار الفائدة الرئيسية بواقع 100 نقطة أساس إلى ستة بالمئة في نيسان/أبريل نتيجة انخفاض التضخم. وقال قاسم لرويترز مؤشراً التضخم بدأت تتراجع.. لذا يتبع البنك المركزي العراقي سياسة أقل تشدداً في اتجاه توفير السيولة للبنوك..»

وهذه هي المرة الثانية التي يخفض فيها البنك نسبة الاحتياطي الإزمالي للبنوك هذا العام بعدما خفضها من 25 بالمئة إلى 20 بالمئة في أيلول. وتهيئ المخزونات عادة خلال موسم الإجازات الصيفية في الولايات المتحدة لكنها ارتفعت بدلاً من ذلك إلى مستوى قياسي على مدى الأسبوع المنتهي في 13 آب/أغسطس.

## 20 مليون يورو منحة أوروبية للاردن

عمان - يوب آي: وقع الأردن والإتحاد الأوروبي في عمان أمس الثلاثاء اتفاقية تمويل منحة من 20 مليون يورو. وتأتي المنحة التي وقع اتفاقية تمويلها وزير التخطيط والتعاون الدولي جعفر حسان ومدير سياسة الجوار بـمكتب المساعدات والتعاون الأوروبي في بروكسل مايكوس كورنا في إطار برنامج مساعدات الاتحاد الأوروبي للاردن للفترة 2007-2010، وذلك لتمويل برنامج دعم تنفيذ خطة العمل الأردنية الأوروبية المشتركة ضمن المرحلة الرابعة من برنامج دعم تنفيذ اتفاقية الشراكة الأردنية- الأوروبية.

وقال بيان لوزارة التخطيط إن المنحة تهدف إلى دعم تنفيذ خطة العمل الأردنية- الأوروبية المشتركة من خلال تطوير وتعزيز القدرات الفنية والمؤسسية للمؤسسات الحكومية المعنية بتنفيذ الشراكة الأردنية - الأوروبية وخطة العمل المشتركة لسياسة الجوار. ويستفيد من هذه المنحة مديرية الأمن العام في مجالات مكافحة المخدرات والسلامة الوروية ومكافحة الجريمة الإلكترونية، إضافة إلى هيئة تنظيم الطيران المدني ووزارة التنمية الاجتماعية ومركز الضوء الاستراتيجي للعلوم التربوية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط. ووفقاً لاتفاقية سيتم توفير المزيد من الدعم الفني لبعض المؤسسات الحكومية والتي حصلت على دعم سابق لضمان تنفيذ التزامات الأردن ضمن اتفاقية الشراكة.

## غانا تعزم بدء إنتاج النفط اواخر العام

أكرا- رويترز: قال جون دراماني ماهاما نائب رئيس غانا أمس الثلاثاء إن بلاده في سبيلها لبدء إنتاج النفط في كانون الأول/ديسمبر لكنه حذر من اعتبار النفط حلاً لجميع مشاكل البلاد.

## شركة بلتون القابضة المصرية تطلق صندوقاً استثمارياً يعتمد على التحليل الفني

القاهرة- رويترز: أطلقت شركة بلتون لصناديق الاستثمار التابعة لبلتون القابضة المصرية صندوقاً استثمارياً يعتمد على التحليل الفني برأس مال مبدئي عشرة ملايين جنيهه (1.76 مليون دولار). وقال أمين واك مدير الصندوق وأحد أبرز المحللين الفنيين في مصر لرويترز بالهاتف أمس الثلاثاء إن الصندوق الذي يحمل اسم «رؤية» والذي وصفه بأنه الأول من نوعه بصصر والنطقة العربية سيستثمر في الأسهم المقيدة بالبورصة المصرية وشهادات الأيداع الدولية للأسهم المصرية بالبورصات العالمية ووثائق صناديق استثمار أخرى بالإضافة إلى أدوات الدخل الثابت.

وأضاف «ليس غريباً في العالم أن يعتمد صندوق استثمار على التحليل الفني ولكنه جديدة في مصر والعالم العربي فقط». وسيبدأ الصندوق في التداول في 29 آب/أغسطس ويخلق عند الإكتتاب في إجمالي رأس المال. وقال واك «رأس مال الصندوق عشرة ملايين جنيهه موزعة على مليون وثيقة بقيمة اسمية عشرة جنيهات للوثيقة الواحدة ومدة الصندوق 50 عاماً».

ويسأله عن متلقي الإكتتاب قال «سيكون بنك مصر وسيبدأ في تلقي طلبات الإكتتاب الأحد المقبل». وأكد أن الصندوق يهدف إلى «تحقيق أكبر قدر من النمو الاستثماري لحملة الوثائق في ظل درجة مخاطرة مقبولة وفقاً لرؤية وقرار مدير الاستثمار». وفيما يخص السياسة الاستثمارية للصندوق قال واك «إن زيد نسبة ما يستثمر من أصول الصندوق في الأسهم المصرية وشهادات الأيداع 90 في المئة. وهناك إمكانية لاستثمار 100 في المئة من صافي أصول الصندوق في أدوات الدخل الثابت».

وقال ردا على سؤال إن كان تحديد استثمارات الصندوق هل سيكون في الأسهم المصرية اعتماداً على التحليل الفني أم أدوات الدخل الثابت «الصندوق سيستثمر في الأسهم المصرية ولكن مع الإحتياط في حال الأسواق المالية لا يتناسب مع الاستثمار في وقت محدود فلن يستثمر بالأسهم ويمكنه الاستثمار حينها بأدوات الدخل الثابت». وأضاف «ذلك يحمينا في أوقات التراجعات الشديدة بالأسواق وحتى لا تقع في ما تقع فيه الصناديق الأخرى».

وقال واك «يمكن للصندوق استثمار 20 في المئة في صناديق الاستثمار المفتوحة. ويمكنه استثمار 25 في المئة من أموال الصندوق في قطاع واحد بالبورصة المصرية». ويسأله عن الهدف من الاستثمار في صناديق الاستثمار الأخرى قال «كل الصناديق واحد بالبورصة المصرية». ويسأله عن الهدف من الاستثمار في صناديق الاستثمار الأخرى قال «كل الصناديق سموح لها بالاستثمار في صناديق أخرى، لكنه استيعاب الفيا بذلك. وفيما يخص موعد البدء بالاستثمار بالأسهم

## مشروع مصري لغرس مليون نخلة مثمرة كنواة لإنشاء غابة من النخيل



مزرعة نخيل في مصر

تنتمي إلى عصور ما قبل التاريخ ملوفاة بسعف النخيل في مقبرة «الرزقات» قرب مدينة أرمنت في محافظة الأقصر جنوبا. وقال رئيس الجمعية إن الدخل السنوي للخلافة الواحدة بعد خصم مصروفات الرعاية لا يقل عن 300 جنيهه 55 دولارا أمريكيا تقريبا، في مقابلة سهولة زراعة ورعاية النخيل المعروف بقوة تحمله الظروف المناخية وعمره الذي يمتد ما يزيد عن 100 عام تقريبا.

يعد أكبر مشروع خيري للقراء المزارعين والشباب ويتم تنفيذ على عدة مراحل تبدأ بغرس مليون شجرة في أراضي لتعليم طرق العناية بالنخيل وصولاً إلى تسويق منتجاته وبينها التمور والسف والفسائل وغيرها. وتضم مصر بحسب إحصائيات رسمية أكثر من 10 مليون نخلة مثمرة لكن الكثير منها غير جيد رغم أن مصر عرفت النخيل منذ زمن سحيق حيث عثر على مومياء

القاهرة د ب أ: أعلنت مؤسسة أهلية مصرية عن مشروع خيري لمساعدة عشرات الآلاف من المصريين عن طريق زراعة عدة ملايين من النخيل المثمر في محافظات الصعيد جنوبا تحت شعار «تحول مصر لغابة من النخيل». وقال الدكتور أحمد عادل نور الدين، رئيس مؤسسة «أيد على إيد» للتوعية الاجتماعية، في مؤتمر صحفي بالقاهرة مساء يوم الاثنين إن مشروع غابة النخيل

بيروت- أ ف ب: تجري شركة سي. ام -سي. ام.جي، الفرنسية العملاقة المالكة للسفن محادثات مع مجموعة أعمال تملكها عائلة ميقاتي اللبنانية بهدف اشراكها في رأسمالها، بحسب ما أفاد مصدر مطلع على الملف وكالة فرانس برس. ورفض مكتب الشركة المعنية في بيروت التعليق على الموضوع.

## سي. ام -سي. جي. ام الفرنسية للسفن تسعى لشراكة مع مجموعة ميقاتي اللبنانية

المفاوضات التي وصلت إلى حائط مسدود أيضا مع المillardier البلجيكي البير فريز. وكان متحدث باسم الشركة أعلن أن المجموعة العملاقة تجري محادثات مع العديد من المستثمرين بهدف التمويل سعرا إلى اتفاق». ويعمل في الشركة التي تملك نحو 400 16500 موظف بينهم أربعة الاف موظف في فرنسا. وتأثرت سي. ام -سي. ام.جي بالازمة المالية العالمية، رغم أن تحسن الاقتصاد العالمي سمح لها بان تسجل ارباحا جديدة في الفصل الأول من 2010.

ورفض المصدر تحديد قيمة المبلغ الذي تنوي المجموعة اللبنانية ضخه في رأسمال الشركة الفرنسية في حال توصل الطرفان إلى اتفاق. وتسمى الشركة الفرنسية، وهي الثالثة عالميا في النقل البحري، إلى التحالف مع ديونفا التي يتوقع أن تبلغ 5.5 مليار دولار مع نهاية 2010. وأعلنت إدارة الشركة في تموز/يوليو انها تأمل باتمام عملية اعادة رسميتها، الا انها اوقفت مفاوضاتها في هذا الشأن مع شركة قطر القابضة، كما انحسب الصندوق الاميريكي كولوئي كايتهال من

بيروت- أ ف ب: تجري شركة سي. ام -سي. ام.جي، الفرنسية العملاقة المالكة للسفن محادثات مع مجموعة أعمال تملكها عائلة ميقاتي اللبنانية بهدف اشراكها في رأسمالها، بحسب ما أفاد مصدر مطلع على الملف وكالة فرانس برس. ورفض مكتب الشركة المعنية في بيروت التعليق على الموضوع.

بيروت- أ ف ب: تجري شركة سي. ام -سي. ام.جي، الفرنسية العملاقة المالكة للسفن محادثات مع مجموعة أعمال تملكها عائلة ميقاتي اللبنانية بهدف اشراكها في رأسمالها، بحسب ما أفاد مصدر مطلع على الملف وكالة فرانس برس. ورفض مكتب الشركة المعنية في بيروت التعليق على الموضوع.

## البتترول الوطنية الصينية وشركاء يعتزمون بدء حفر حقل الحفافية العراقي في ايلول

العامة (العراق) - رويترز: قال مسؤول بشركة البترول الوطنية الصينية (سي.ان.بي.سي) أمس الثلاثاء إن الشركة وشركاها يعتزمون حفر آبار جديدة الشهر المقبل في حقل الحفافية النفطي بالعراق في إطار خطة لزيادة الإنتاج إلى 70 ألف برميل يوميا في 2011. ووقع العراق عقدا لتطوير حقل الحفافية مع الشركة الصينية وشركة النفط الفرنسية توتال وشركة بتروناس الحكومية الماليزية مقابل رسم يبلغ 1.40 دولار لكل برميل. وتبلغ حصة (سي.ان.بي.سي) في الكونسرتيوم 37.5 بالمئة. وأبلغ يان شيهي المسؤول بالشركة رويترز أن المجموعة تعزم حفر ثلاثة آبار للتقييم هذا العام كانت طرحت مناقصة لها بالفعل وتقوم حاليا بدراسة العروض. وقال «نعتمد اعتبارا من الربع الثالث من العام

## وزارة البيئة الهندية ترفض مشروعاً لشركة تعدين بريطانية لانتهاكها حقوق القبليين بأراضيهم

نيودلهي- د ب أ: رفضت الهند أمس الثلاثاء مشروعاً بريطانياً للتقيب عن اليوكسايث بقيمة 1.7 مليار دولار، وأرجعت السبب إلى أنه قد ينتهك حقوق القبليين في أراضيهم. وكانت شركة تابعة لشركة فيدانتا ريسورسز البريطانية تقدمت بطلب لإقامة مشروع مشترك مع شركة أوريسا للتعدين الملوكة للدولة للتقيب عن اليوكسايث، وهو خام الألونيوم، في مرتفعات نيامجيرفي هيلز بولاية أوريسا بشرق البلاد.

## وزارة البيئة الهندية ترفض مشروعاً لشركة تعدين بريطانية لانتهاكها حقوق القبليين بأراضيهم

نيودلهي- د ب أ: رفضت الهند أمس الثلاثاء مشروعاً بريطانياً للتقيب عن اليوكسايث بقيمة 1.7 مليار دولار، وأرجعت السبب إلى أنه قد ينتهك حقوق القبليين في أراضيهم. وكانت شركة تابعة لشركة فيدانتا ريسورسز البريطانية تقدمت بطلب لإقامة مشروع مشترك مع شركة أوريسا للتعدين الملوكة للدولة للتقيب عن اليوكسايث، وهو خام الألونيوم، في مرتفعات نيامجيرفي هيلز بولاية أوريسا بشرق البلاد.

ووفقاً للنشطاء ولجنة معينة من قبل الحكومة فإن التقيب سيهدد وجود القبليين في المنطقة. وأعلن وزير البيئة الاتحادي جيرام راميش أن الوزارة رفضت منح تصريحاً للمشروع، وقال للصحافيين في دلهي «يمثل المشروع انتهاكاً واضحا لقوانين حماية البيئة والحفاظ على الغابات وحقوق الغابات». وشدد على «أن القرار لم يتدخل فيه العواطف ولا السياسة ولا التحيز، وإنما بني على أساس قانوني محض». ورات اللجنة الحكومية أن التعدين في المنطقة سيحرم قبيلتي كوتيا وديونجريا غوند من حقوقهما في أرض الغابات وسيؤثر على مصدر رزقهم. ويوجد في أوريسا مصنع لتكرير الألونيوم بقيمة 800 مليون دولار تابع لشركة فيدانتا الألونيوم التابعة للشركة البريطانية، وحصل مؤخرا على موافقة من الحكومة المحلية لإدخال توسعات بتكلفة 8 مليار دولار.





## ميركل تتمسك برفع سن التقاعد إلى 67 عاما

الواقعية.. وقال إن ميركل فيما يبدو لم تأخذ فقرة المراجعة والتدقيق التي نص عليها القانون مأخذ الجد، ودعا المستشار إلى القوم أهل دائرته الانتخابية في سكسونيا السفلى ومناقشة المرضى وعمل الصلب حول مشروع حكومتها. الجدير بالذكر أن الحزب الاشتراكي كان قد وافق على تطبيق مثل هذا الإجراء اعتباراً من 2012 وذلك خلال انضمامه لحكومة ميركل الائتلافية السابقة التي كانت قبل عام 2005.

وتوقع ميركل الحزب الاشتراكي تأجيل تطبيق مشروع الحكومة الرامي إلى رفع سن التقاعد لحين ضمان التامين الاجتماعي لـ 50% من العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و 64 عاما.

أسفها إزاء موقف الحزب الاشتراكي الذي وصفته بأنه يحاول خداع الناس مطالبة بمواجهة الحقائق. وأضافت ميركل أنه على ألمانيا أن تراعي أن شبابها لم يغادروها بل إنهم لا يزالون موجودين فيها ويعيشون في تضامن مع الأكبر سناً.

يذكر أن قيادة الحزب الاشتراكي كانت قررت رفض التطبيق التدريجي لرفع سن المعاش إلى 67 عاما اعتباراً من 2012 والذي تتبناه الحكومة الائتلافية بزعامه ميركل.

وطرح الحزب تأجيل تطبيق مثل هذا الإجراء إلى 2015 على أقل تقدير وليس إلى 2012 كما تسعى الحكومة ويتعد في هذه القضية عن الحقيقة من ثم لا يعد ناصحاً جيداً.

وأعربت المستشار الألمانية عن

التي رفضت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل مطالب المعارضة التي يزعّمها الحزب الاشتراكي الديمقراطي بتأجيل خطط الائتلاف الحاكم الرامية إلى رفع تدريجي لسن التقاعد من 65 إلى 67 عاماً اعتباراً من 2012.

في الوقت نفسه حذرت المستشار الكتل السياسية من ممارسة ضغوط على حكومتها لإثباتها عن هذه الخطط عن طريق حملات دعائية.

وفي مقابلة مع المجموعة الإعلامية (مادراك) نشرت أمس الثلاثاء قالت ميركل إن «الحزب الاشتراكي يتعدى في هذه القضية عن الحقيقة من ثم لا يعد ناصحاً جيداً».

وأعربت المستشار الألمانية عن

المالية والاقتصادية وإجراءات الدولة لدعم الاقتصاد وأسواق المال ألقى بظلاله على ميزانية الدولة والمحليات. من ناحيته قال وزير الاقتصاد في أعقاب نيته 2.2% خلال الربع الثاني من العام الجاري إن اقتصاد ألمانيا اكتسب المزيد من التوسع.

أشار الوزير إلى الصحوة التي تشهدها الصناعة وقطاع الخدمات بالإضافة إلى الصادرات ومعدلات الطلب الداخلي، فضلاً عن زيادة حجم الاستثمارات ومعدل الإنفاق الداخلي للمستهلك.

وأضاف الوزير أن ديناميكية الاقتصاد أظهرت عودة الثقة للمستثمر والستهلك وشدد على أن الصادرات وحدها لم تتحمل عبء نمو الاقتصاد الألماني.

## الاقتصاد الألماني يسجل أسرع نمو منذ 20 عاماً

من ناحيته أشار وزير الاقتصاد الألماني، راينر برودرليه، إلى أن معدل الطلب الداخلي ساهم بنسبة 60% في ارتفاع معدل نمو الاقتصاد الألماني خلال الربع الثاني من العام الجاري. وقد سجل الإنفاق الاستهلاكي المحلي في ألمانيا خلال الربع الثاني من العام الحالي نمواً بمعدل 0.6% وهو أول نمو له منذ حوالي عام. وتعرّز هذه البيانات نجاح الاقتصاد الألماني في الخروج من دائرة الركود التي عانى منها العام الماضي عندما سجل انكماشاً بمعدل 4.7% من إجمالي الناتج المحلي.

في الوقت نفسه أدت تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية إلى ارتفاع قيمة العجز المالي لميزانية الحكومة الألمانية خلال النصف الأول من العام الجاري 2010 إلى 42.8 مليار يورو.

وتذكر مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الثلاثاء

من أجل الموارد والأسواق والدعم الدبلوماسي. وفي أواخر العام الماضي قدم رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو لافريقيا قروضا ميسرة بقيمة عشرة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات. وقال زوما إنه يمكن أن تتعاون جنوب افريقيا والصين في قطاع البنية الأساسية والاستفادة من العمان والهندسة والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإلكترونيات.

وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في جنوب افريقيا سينمو 2.3 بالمئة هذا العام مما يزيد عجز العجز التجاري للبلاد مع الصين في حين يتطلع زوما لتضييق هذا العجز.

والصين هي أكبر شريك تجاري لجنوب افريقيا لكن جنوب افريقيا

من أجل الموارد والأسواق والدعم الدبلوماسي. وفي أواخر العام الماضي قدم رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو لافريقيا قروضا ميسرة بقيمة عشرة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات. وقال زوما إنه يمكن أن تتعاون جنوب افريقيا والصين في قطاع البنية الأساسية والاستفادة من العمان والهندسة والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإلكترونيات.

وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في جنوب افريقيا سينمو 2.3 بالمئة هذا العام مما يزيد عجز العجز التجاري للبلاد مع الصين في حين يتطلع زوما لتضييق هذا العجز.

والصين هي أكبر شريك تجاري لجنوب افريقيا لكن جنوب افريقيا

برلين - د ب أ: أدى ارتفاع الصادرات وانخفاض قطاع التشييد وزيادة الإنفاق الاستثماري إلى نمو الاقتصاد الألماني خلال الربع الثاني من العام الحالي بأسرع معدل له منذ 20 عاماً.

وتذكر مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني أمس الثلاثاء أن الاقتصاد الألماني نما خلال الربع الثاني من العام الجاري 2010 بنسبة حقيقية قدرها 2.2% من إجمالي الناتج المحلي وذلك مقارنة بالربع الأول من العام الجاري.

وأكد مكتب الإحصاء أمس التقديرات الأولية وأوضح أن هذه أكبر زيادة ربع سنوية في معدل النمو منذ الوحدة الألمانية قبل أكثر من 20 عاماً.

أشار المكتب إلى تحقق النمو بغضل ارتفاع الصادرات بنسبة 8.2% بالإضافة إلى زيادة الاستثمارات سواء في الجهيزات بنسبة 4.4% أو قطاع البناء بنسبة 5.2%.

## محللون: ادوات المركزي السعودي

### لمواجهة ارتفاع التضخم محدودة جداً

في شهر رمضان. وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم في حزيران أن يبلغ التضخم في السعودية 4.7 بالمئة هذا العام مقارنة مع 5.1 في المئة في 2009. وقال البنك المركزي في وقت سابق من هذا الشهر إنه لا يتوقع ضغوطاً تضخمية مكثفة في الربع الثالث من العام رغم أن الضغوط ربما تستمر بسبب ارتفاع إيجارات المنازل وتكاليف الطاقة وأسعار الأغذية.

وتشير تقديرات خبراء في القطاع العقاري إلى أن 30 بالمئة فقط من السعوديين يمتلكون مسكناً خاصاً في حين أن الملكة لديها عجز يبلغ حوالي مليوني وحدة سكنية.

وقال محللون إن من غير المرجح أن يغير البنك المركزي السياسة سياسته لأن زيادة في أسعار الفائدة لن يكون لها أثر على تكاليف الغذاء والسكن وهي القوة المحركة الرئيسية للتضخم.

وثقفي السعودية سعر الريبو عند 2 بالمئة منذ كانون الثاني/يناير 2009. ويقيد ارتباط الريال السعودي بالدولار الأمريكي الأدوات المتاحة للمملكة لمكافحة التضخم.

دي بي - رويترز: قال محللون إن التضخم في السعودية سيواصل الصعود بعد أن ارتفع إلى أعلى مستوى في 17 شهراً في تموز/يوليو لكن من غير المرجح أن تتخذ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أي إجراء لأن المصدر الرئيسية لضغوط الأسعار تقع خارج نطاق سيطرتها. وفاقاً ارتفاع الأسعار في أكبر مصدر للنفط في العالم السوق على مدى الأشهر القليلة السابقة حيث دفعت تكاليف الغذاء والسكن معدل التضخم ليتجاوز مستويات التضخم في دول الخليج العربية الأخرى.

وزاد التضخم إلى ستة بالمئة على أساس سنوي في تموز/يوليو 2.3 بالمئة هذا العام مما يزيد عجز العجز التجاري للبلاد مع الصين في حين يتطلع زوما لتضييق هذا العجز.

والصين هي أكبر شريك تجاري لجنوب افريقيا لكن جنوب افريقيا سجلت التضخم في الربع الثاني من العام الماضي 2.7 مليار دولار في الميزان التجاري مع الصين.

شركة لهااتف المحمول في جنوب افريقيا وبنك التنمية الصيني. وفي وقت لاحق وقع زوما والرئيس الصيني هو جين تاو اتفاقية لتعزيز العلاقات وشهدا توقيع اتفاقات للتعاون في قطاعات التعدين والطاقة والسكك الحديدية وحماية البيئة من قبل مسؤولين من البلدين.

ورافق زوما في زيارته وفد من 370 من رجال الأعمال وهو رئيسا لجنوب افريقيا على الاطلاق في زيارة خارجية.

ووقع مسؤولون من كلا البلدين مجموعة من الاتفاقات ومنكرات التفاهم بشأن استثمارات في الطاقة ونقل الكهربية والسكك الحديدية. وتضمنت الاتفاقات قروضا بقيمة 240 مليون يورو (303.6 مليون دولار) بين (سل سي) ثالث أكبر

شركة لهااتف المحمول في جنوب افريقيا وبنك التنمية الصيني. وفي وقت لاحق وقع زوما والرئيس الصيني هو جين تاو اتفاقية لتعزيز العلاقات وشهدا توقيع اتفاقات للتعاون في قطاعات التعدين والطاقة والسكك الحديدية وحماية البيئة من قبل مسؤولين من البلدين.

ورافق زوما في زيارته وفد من 370 من رجال الأعمال وهو رئيسا لجنوب افريقيا على الاطلاق في زيارة خارجية.

ووقع مسؤولون من كلا البلدين مجموعة من الاتفاقات ومنكرات التفاهم بشأن استثمارات في الطاقة ونقل الكهربية والسكك الحديدية. وتضمنت الاتفاقات قروضا بقيمة 240 مليون يورو (303.6 مليون دولار) بين (سل سي) ثالث أكبر

شركة لهااتف المحمول في جنوب افريقيا وبنك التنمية الصيني. وفي وقت لاحق وقع زوما والرئيس الصيني هو جين تاو اتفاقية لتعزيز العلاقات وشهدا توقيع اتفاقات للتعاون في قطاعات التعدين والطاقة والسكك الحديدية وحماية البيئة من قبل مسؤولين من البلدين.

ورافق زوما في زيارته وفد من 370 من رجال الأعمال وهو رئيسا لجنوب افريقيا على الاطلاق في زيارة خارجية.

ووقع مسؤولون من كلا البلدين مجموعة من الاتفاقات ومنكرات التفاهم بشأن استثمارات في الطاقة ونقل الكهربية والسكك الحديدية. وتضمنت الاتفاقات قروضا بقيمة 240 مليون يورو (303.6 مليون دولار) بين (سل سي) ثالث أكبر

شركة لهااتف المحمول في جنوب افريقيا وبنك التنمية الصيني. وفي وقت لاحق وقع زوما والرئيس الصيني هو جين تاو اتفاقية لتعزيز العلاقات وشهدا توقيع اتفاقات للتعاون في قطاعات التعدين والطاقة والسكك الحديدية وحماية البيئة من قبل مسؤولين من البلدين.

ورافق زوما في زيارته وفد من 370 من رجال الأعمال وهو رئيسا لجنوب افريقيا على الاطلاق في زيارة خارجية.

ووقع مسؤولون من كلا البلدين مجموعة من الاتفاقات ومنكرات التفاهم بشأن استثمارات في الطاقة ونقل الكهربية والسكك الحديدية. وتضمنت الاتفاقات قروضا بقيمة 240 مليون يورو (303.6 مليون دولار) بين (سل سي) ثالث أكبر

شركة لهااتف المحمول في جنوب افريقيا وبنك التنمية الصيني. وفي وقت لاحق وقع زوما والرئيس الصيني هو جين تاو اتفاقية لتعزيز العلاقات وشهدا توقيع اتفاقات للتعاون في قطاعات التعدين والطاقة والسكك الحديدية وحماية البيئة من قبل مسؤولين من البلدين.

ورافق زوما في زيارته وفد من 370 من رجال الأعمال وهو رئيسا لجنوب افريقيا على الاطلاق في زيارة خارجية.

ووقع مسؤولون من كلا البلدين مجموعة من الاتفاقات ومنكرات التفاهم بشأن استثمارات في الطاقة ونقل الكهربية والسكك الحديدية. وتضمنت الاتفاقات قروضا بقيمة 240 مليون يورو (303.6 مليون دولار) بين (سل سي) ثالث أكبر

شركة لهااتف المحمول في جنوب افريقيا وبنك التنمية الصيني. وفي وقت لاحق وقع زوما والرئيس الصيني هو جين تاو اتفاقية لتعزيز العلاقات وشهدا توقيع اتفاقات للتعاون في قطاعات التعدين والطاقة والسكك الحديدية وحماية البيئة من قبل مسؤولين من البلدين.

ورافق زوما في زيارته وفد من 370 من رجال الأعمال وهو رئيسا لجنوب افريقيا على الاطلاق في زيارة خارجية.

ووقع مسؤولون من كلا البلدين مجموعة من الاتفاقات ومنكرات التفاهم بشأن استثمارات في الطاقة ونقل الكهربية والسكك الحديدية. وتضمنت الاتفاقات قروضا بقيمة 240 مليون يورو (303.6 مليون دولار) بين (سل سي) ثالث أكبر

## ارتفاع الين لأعلى مستوى أمام الدولار في 15 عاماً

السياسة النقدية بينك انكلترا المركزي الذي قال إن بريطانيا تواجه خطر الركود. وقال متعاملون إن تراجعاً في أسعار الأسهم الأوروبية - وهو ما ينبئ بتراجع في إقدام المستثمرين على المخاطرة - يفرض ضغوط بيع إضافية على الاسترليني الذي يعتبر عملة عالية المخاطر.

وفي مقابلة مع صحيفة بريطانية قال ويلي أحدثت عضو لجنة السياسة النقدية أن توقعات البنك المركزي للنمو في العامين الحالي والقادم قد تكون متفائلة أكثر من اللازم. ودفعت تصريحاته الاسترليني للانخفاض نحو واحد بالمئة إلى 1.5373 دولار وهو أضعف سعر له منذ أواخر حزيران/يونيو.

ومن المتوقع أن يبقى بنك انكلترا على أسعار الفائدة عند مستوى قياسي منخفض يبلغ 0.5 بالمئة حتى عام 2011 ويقول البنك إنه سزال مستعداً لاتخاذ مزيد من الخطوات التحفظية إذا تطلب الأمر.

وبحلول الساعة 0935 بتوقيت غرينتش تراجع الاسترليني 0.7 بالمئة إلى 1.5405 دولار. وتعرض العملة لضغوط بيع إضافية من تراجع الأسهم البريطانية 1.1 بالمئة.

ين على منصة التعاملات الإلكترونية إي.بي.إس. وهبط اليورو إلى 105.44 ين وهو أدنى مستوى له منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2001. وفي وقت لاحق قال وزير المالية الياباني يوشيهيكو نودا إن بلاده ستبني أسلوب المناسب في مواجهة تحركات العملة استناداً لآورد في بيان سابق لجموعة الدول السبع الكبرى. كان أعضاء مجموعة السبع قالوا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي إن التحركات الحادة غير المنظمة للعملة تؤثر سلباً على الاستقرار الاقتصادي وإنهم سيتعاونون من أجل التعامل مع الأمر بالطريقة الملائمة.

من ناحية أخرى قال نودا إن من الواضح أن التحركات الأخيرة في أسواق الصرف حول احتمالات الجانب وأن التحركات غير المنظمة قد تضر باستقرار الاقتصاد والنظام المالي. وامتنع نودا عن التعليق بشأن احتمال التدخل للحد من ارتفاع العملة.

من جهته تراجع الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستوى في شهر مقابل الدولار أمس الثلاثاء متأثراً بتصريحات مارتن ويلي عضو لجنة

لندن - رويترز: ارتفع الين لأعلى مستوى في 15 عاماً أمام الدولار وأعلى مستوى في تسع سنوات مقابل اليورو أمس الثلاثاء وسط مخاوف من تباطؤ النشاط العالمي بشكل إختباراً للمسلطات اليابانية للتدخل للحد من صعود الين.

وتسارع صعود الين بفعل مبيعات لوقف الخسائر في اليورو مقابل الين عند نحو 107 بنات فيما أشار تجار إلى بيع صناديق للتحوط للعملة الأوروبية الموحدة مقابل الدولار.

وساعد تراجع أسواق الأسهم على ارتفاع الين فيما تقلص الفرق بين عائد سندات الخزنة الأمريكية والسندات الحكومية اليابانية في انخفاض الدولار أمام الين.

واعتبر متعاملون هذه التصريحات علامة على أن السلطان ليست مستعدة بعد لاتخاذ إجراءات للحد من ارتفاع الين.

وبلغ الدولار أدنى مستوى في 15 عاماً أمام العملة اليابانية عند 83.72

## سهم دار الأركان للتطوير العقاري يواصل خسائره مع هبوط المؤشر السعودي

وتراجع سهم أرابتك القابضة للبناء 1.2 في المئة إلى 1.06 درهم بعد أن خفض (اتش. اس.بي.سي) سعره المستهدف إلى 1.8 درهم من توصية بخفض الوزن النسبي في محافظ المستثمرين.

وانخفض مؤشر سوق مسقط للدولار المالية حيث أدت ضغوط البيع في الأسواق الأوروبية إلى هبوط في أواخر التداول.

وتفاقت خسائر الأسهم المعنانية مع قيام المستثمرين بإغلاق مراكز لجني أموال سائلة قبل طرح العام الأولى لأسهم شركة النورس المعنانية للاتصالات إحدى وحدات اتصالات قطر (كوتل). ومن المنظر إطلاق الطرح في 20 سبتمبر/أيلول بحسب ما قاله مصدر مطلع لرويترز.

فيما يلي مؤشرات الاغلاق في اسواق المنطقة.. السعودية: انخفض المؤشر 1.5 في المئة إلى 6018 نقطة. لكن المؤشر الكويتي زاد 0.1 في المئة إلى 6682 نقطة.

ويجري تداول سهم بنك أبوظبي الوطني الذي هبط 0.9 في المئة بمضاعف ربحية قدره نحو ثمانية. وارتفعت الاسهم الكويتية منذ يوم الخميس حينما ذكرت تقارير صحافية أن الحكومة ستقدم ضمانات للبنوك التي ستمول خطة تنمية حكومية قيمتها 104 مليارات دولار.

وقال محلل كويتي طلب عدم الكشف عن هويته «براهن كثير من الناس على وفاء الحكومة بوعودها ودعم البنوك بضمانات قروض لكن لم يتم إعلان أي شيء بصفة رسمية بعد ولن أراهن شخصياً على هذا الاحتمال. هناك بعض الأنباء السلبية اليوم بأن بعض أعضاء البرلمان لا يوافقون على الضمانات الحكومية». وأضاف قائلا «خطة الضمانات غامضة وتفتقر إلى تفاصيل بشأن طريقة تنفيذها».

وانخفض مؤشر سوق دبي مع تراجع حجم التداول لأدنى مستوى في 2010 وهبط أيضا المؤشر العام لسوق أبوظبي في ظل غياب محفزات تجذب المستثمرين وسط تقلبات أسواق الأسهم العالمية.

وقال صالح العنزي المسؤول في سويكوب بالرياض «يبدو من خلال آراء المستثمرين الذين أتحدث إليهم أن هناك ابتعاداً عن أسهم البتروكيماويات وإقبالاً على أسهم بنوك معينة والأسهم الأمتة».

وارتفع مؤشر سوق الكويت للجلسة الثالثة في أربع جلسات. وزاد سهمها بنك الخليج وبنك برقان 7.1 و 6.1 في المئة على الترتيب. وقال محلل كويتي طلب عدم الكشف عن هويته «إذا أزدت التعامل في الأسهم بالكويت فليس هناك خيار سوى الاستثمار في أسهم البنوك لأنه لا توجد بدائل جذابة أخرى... لكن قيم الأسعار أصبحت مرتفعة جداً».

وأشار كتمان إلى سهم بنك الكويت الوطني الذي يجري تداوله بمضاعف ربحية 15.6 بعد أن صمد عند أعلى مستوى في 22 شهراً والذي سجله يوم الإثنين. وأضاف قائلاً «اعتدنا على رؤية سهم بنك الكويت الوطني عند مضاعف ربحية 13 إلى 14 وهناك أسهم بنوك أخرى في المنطقة ذات هيكل ملكية مشابهة مثل بنك أبوظبي الوطني وقيمتها أقل بكثير».

دي بي - رويترز: وأصل سهم دار الأركان للتطوير العقاري السعودية خسائره أمس الثلاثاء مع عدم اكتمال المستثمرين بتأكيد الشركة بأنه لن يحدث خفض لتصفيتها الائتماني من وكالات التصنيف الائتماني.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 1.5 في المئة مسجلاً أدنى مستوى في 11 أسبوعاً مع تراجع معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط حاذية حذو خسائر الأسواق العالمية وسط مخفّرات قليلة في المنطقة لدعم التعاملات.

وانخفض سهم دار الأركان 2.3 في المئة لتبلغ خسائره 4.8 في المئة منذ 11 أغسطس آب حينما وضعت وكالة موديل للتصنيف الائتماني الشركة قيد المراجعة لخفض محتمل في التصنيف مشيرة إلى ضعف الأداء التشغيلي في النصف الأول من 2010.

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 2.3 في المئة وسهم رابح للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ) 1.7 في المئة مع تأثر القطاع الصناعي في المملكة سلبياً بهبوط أسعار النفط.

## التجارة بين كوريا الجنوبية

### وإيران تزداد 50% هذا العام

الوقود مثل النفط الخام 4.13 مليار دولار. وكانت التجارة الثنائية بلغت بين البلدين في العام الماضي 9.61 مليار دولار، مقارنة بـ 12.47 مليار دولار في العام السابق.

يشار إلى ان الولايات المتحدة فرضت عقوبات أحادية على إيران بسبب برنامجها النووي الذي تشكل واشنطن بسلامته فيما تشدد طهران على أن البرنامج هو فقط لتوليد الطاقة النووية السلمية.

وطالبت واشنطن سيول باتخاذ عقوبات مستقلة مشابهة ضد إيران بالإضافة إلى عقوبات الأمم المتحدة، فيما حذرت إيران من أن مثل هذه العقوبات الإضافية ستعرض العلاقات التجارية لها مع كوريا الجنوبية لنسبة 54% لتبلغ 1.52 مليار دولار، وبلغت الواردات من كوريا الجنوبية

سيول - يو بي أي: أعلنت كوريا الجنوبية أمس الثلاثاء أن تجارتها مع إيران زادت أكثر من 50% خلال العام 2010 وسط قلق من أن العقوبات الأمريكية ضد طهران ربما تعرض العلاقات التجارية الثنائية بينهما للخطر. ونقلت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن هيئة الجمارك أن تجارة كوريا الجنوبية مع إيران زادت بنسبة 53% في الشهور السبعة الأولى من هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من الألات الأخرى زادت بنسبة 47% لتبلغ 2.95 مليار دولار خلال الفترة المذكورة والواردات منها زادت بنسبة 57% لتبلغ 4.48 مليار دولار. وبلغت إلى أن الصادرات من الألات الأخرى زادت بنسبة 54% لتبلغ 1.52 مليار دولار، وبلغت الواردات من

بين أكبر بواعث القلق. وتعاني القرى النائية من نفاذ الغذاء. وفي مناطق أخرى في شمال السند مقاطعة الكارثة الإنسانية حداً ما هلا وما زالت في ازدياد.

وصرح سليم رحمت المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة للحصافين بأن ما يقرب من 80 في المئة من 3.9 مليون شخص تأثروا بإفيضانات تحولوا إلى نازحين.

وقال مسؤولو إدارة الكوارث إن مئات الآلاف نزحوا عن المدن والبلدات والقرى في الإقليم بحثاً عن مناطق أكثر أمناً وأضافوا أن نصف الماطة في نهر الإندوس اللقي لم ينحسر.



أراض زراعية مغمورة بمياه الفيضان في إقليم السند الباكستاني

جهود لمساعدة البلد على تجاوز بعض الصعوبات التي فرضتها الكارثة». وتعرضت الزراعة في عماد الاقتصاد الباكستاني لضربة قوية. وقال نزار محمد جوندال وزير الغذاء الباكستاني إن الفيضانات دمرت المحاصيل أو ألحق بها ضرراً فادحاً في مساحة قدرها 4.25 مليون فدان ومن بينها محاصيل القطن والأرز وقصب السكر والذرة. ويقول مسؤولون بوزارة الغذاء إن المساحة المزروعة في باكستان تقارب 23 مليون هكتار. وتتعرض الحكومة الباكستانية لضغوط تكيفية كي توصل المساعدات إلى المتكويين الذين يواجهون

أوضاعاً غير مستقرة. واستخدم وزير المالية الباكستاني عبد الحفيظ شيخ إلى الحداديات اليوم الأربعاء لكنه قال في وقت سابق إنه يريد أن يخفف صندوق النقد القيود على خطة قروض باكستانية بقيمة 11 مليار دولار أقرها الصندوق في عام 2008.

وقال أحمد إن الخيارات المتاحة أمام الباكستانيين هي تعديل خطة قروض الصندوق لكيلا يكتسب لها تأخذ في الصين الضغوط المالية الناجمة عن الفيضانات أو اللجوء إلى التمويل الطارئ الذي يخصصه الصندوق للبلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية.

وأضاف أن المحادثات ستركز على النمو والتضخم والميزانية. وقال لتلفزيون رويترز «سيعتم عليهم اتخاذ خيارات صعبة في إعادة تخصيص الاستثمارات الحكومية لأهم الأولويات وإيجاد طرق لتعبئة الموارد».

وأضاف أن المساعدة الأجنبية ستكون ضرورية لتساعده الحكومة بالنظر إلى شح التمويل الداخلي.

وقال أحمد «نعمل هذا فإن ما أصبح أكثر إلحاحاً بسبب هذا هو ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي الذي كان نشطا في مساعدة باكستان بمضاعفة

واشنطن - سوركوور - رويترز: استعدت باكستان لمزيد من الفيضانات في الجنوب بينما عقد مسؤولوها محادثات في واشنطن يوم الاثنين مع صندوق النقد الدولي بشأن دعم الاقتصاد تحقيقاً لاستقرار.

وقال الصندوق أنه سيراجع ميزانية باكستان وأفاقها الاقتصادية بسبب ضخامة كارثة الفيضانات التي ألقت المحاصيل الزراعية والبنية التحتية وشردت أكثر من أربعة ملايين نسمة وأثارت المخاوف بخصوص احتمال استغلال الإسلاميين المتشددين لهذه الفوضى.

وتتراجع ونسب النمو المتوقعة لهذا العام بين صفر وثلاثة في المئة مقارنة مع نسبة 4.5 في المئة المستهدفة رسمياً وتخشى الولايات المتحدة أن يؤدي ضعف اقتصاد باكستان إلى عزعة استقرارها وهي تقوم بدور رئيسي في محاربة المتشددين.

وكان مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي قد قال أمس الأول في أول أيام محادثات اقتصادية مع مسؤولين باكستانيين إن باكستان تواجه خيارات صعبة فيما يتعلق بكيفية تخصيص الموارد الشحيحة لإعادة الإعمار بعد الفيضانات المدمرة.

وقال مسعود أحمد مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد في مقابلة إنه بالرغم من أن الكارثة مازالت تنتشر إلا أنه بات واضحاً أن الفيضانات سيكون لها «تأثير كبير ومستمر، على الاقتصاد الباكستاني».

وسيضخم وزير المالية الباكستاني عبد الحفيظ شيخ إلى الحداديات اليوم الأربعاء لكنه قال في وقت سابق إنه يريد أن يخفف صندوق النقد القيود على خطة قروض باكستانية بقيمة 11 مليار دولار أقرها الصندوق في عام 2008.

وقال أحمد إن الخيارات المتاحة أمام الباكستانيين هي تعديل خطة قروض الصندوق لكيلا يكتسب لها تأخذ في الصين الضغوط المالية الناجمة عن الفيضانات أو اللجوء إلى التمويل الطارئ الذي يخصصه الصندوق للبلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية.





## الكاف يقرر إيقاف حسام غالي أربع مباريات

وقرر الكاف إيقاف إرسنال احتجاج رسمي للكاف على عقوبة غالي مدعوماً بمقاطع من المباراة. وكانت مباراة الأهلي وشبيبة القبائل التي جرت على ملعب الأخير في 15 من الشهر الجاري شهدت العديد من الأحداث الدرامية قبل وخلال المباراة، حيث أكد الأهلي تعرض حافلة اللاعبين للرشق بالحجارة، مما أسفر عن إصابة أسامة حسني وأحمد السيد قبل أن ينجح الفريق مجدداً على إلغاء حكم المباراة هدفاً سجله محمد شوقي بداعي التسلل، بجانب عدم احتساب دقيقتين من وقت المباراة.

## رونالدينيو يشكر برشلونة على «أفضل لحظات» حياته

أفضل الأعمار في حياتي المهنية والشخصية». وبعدها شكر رونالدينيو (30 عاماً) على ملعب «كامب نو» معقل برشلونة اليوم الأربعاء عندما يرتدي قميص ميلان لخوض مباراة كأس «جوان جامبير» الودية أمام النادي الأسباني. وهي المرة الأولى التي سيظهر فيها اللاعب على هذا الملعب منذ أن تركه برشلونة عام 2008. وأضاف رونالدينيو «العودة إلى كامب نو أمر مميز بالنسبة لي، سيكون دوماً واحداً من ملاعب كرة القدم

أفضل الأعمار في حياتي المهنية والشخصية». وبعدها شكر رونالدينيو (30 عاماً) على ملعب «كامب نو» معقل برشلونة اليوم الأربعاء عندما يرتدي قميص ميلان لخوض مباراة كأس «جوان جامبير» الودية أمام النادي الأسباني. وهي المرة الأولى التي سيظهر فيها اللاعب على هذا الملعب منذ أن تركه برشلونة عام 2008. وأضاف رونالدينيو «العودة إلى كامب نو أمر مميز بالنسبة لي، سيكون دوماً واحداً من ملاعب كرة القدم

برشلونة - د ب أ: أعرب اللاعب البرازيلي رونالدينيو الثلاثاء في رسالة مفتوحة غير معتادة إلى نادي برشلونة الأسباني عن امتنانه لأنه عاش «أفضل لحظات» حياته «المهنية والشخصية» داخل جنباتها. وكتب النجم البرازيلي في رسالة نشرها النادي الكتالوني نفسه «أود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر النادي على كل ما عشناه معا طيلة الموسم الخمسة التي قضيتها أدفع عن قميص برشلونة». وأكد «بالتأكيد كانت هي

## بشكتاش التركي يعتزم ضم المهاجم الألماني ميروسلاف كلوزه

المهاجم الشهير. وأوضح التقارير أن المفاوضات تجري حالياً بين الناديين لتحديد قيمة صفقة انتقال اللاعب إلى بشكتاش، حيث سافر رئيس النادي يلديريم ديميريون إلى ألمانيا لإنهاء الصفقة. وأضاف «الدوري الانكليزي الممتاز أفضل دوري في العالم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مرتين عامي 2004 و2005 فضلاً عن جائزة الكرة الذهبية عام 2005

أسطنبول/ميونخ - د ب أ: ذكرت وسائل اعلام تركية الثلاثاء أن نادي بشكتاش يعتزم ضم الدولي الألماني ومهاجم بايرن ميونخ، ميروسلاف كلوزه. وأضافت التقارير أن بشكتاش اتفق مع المهاجم الألماني على تفاصيل العقد بشكل مبدئي وأن الألماني برند شوستر، المدير الفني لبشكتاش، طلب التعاقف مع

## بلنسية يعلن بيع مدافعه أليكسيس إلى اشبيلية

هذه السنوات الثلاث ولكنه لم يحقق نجاحاً كبيراً في أي منهم. وبدأ اشبيلية يبحث عن مدافع جديد منذ أن باع مدافعه الفرنسي سيباستيان سكيلاتشي إلى أرسنال الانكليزي الأحد.

دفع نحو خمسة ملايين يورو (35,6 مليون دولار) مقابل الحصول على خدمات اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً، وانتقل أليكسيس من خيتافي إلى بلنسية عام 2007 ولعب في جميع المراكز الأربعة بخط دفاع الفريق خلال

مريد - د ب أ: أعلن نادي بلنسية الأسباني لكرة القدم الثلاثاء عن بيع مدافعه أليكسيس روانو إلى منافسه الإسباني الدوري الأسباني نادي اشبيلية. وأشارت وسائل الاعلام اشبيلية إلى أن اشبيلية وافق على

## فولهام يضم حليش مدافع الجزائر

لندن - رويترز: قال نادي فولهام الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء إنه تعاقف مع فريق حليش مدافع منتخب الجزائر لمدة ثلاث سنوات. وفازت اشبيلية ببطولة كأس بلنسية في العالم والحصول على فرصة اللعب بجوار بعض اللاعبين الرائعين وأيضاً فرصة التنافس ضد بعض أفضل الفرق مع فريق مثل فولهام شيء حلمت به دائماً.

لندن - رويترز: قال نادي فولهام الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء إنه تعاقف مع فريق حليش مدافع منتخب الجزائر لمدة ثلاث سنوات. وفازت اشبيلية ببطولة كأس بلنسية في العالم والحصول على فرصة اللعب بجوار بعض اللاعبين الرائعين وأيضاً فرصة التنافس ضد بعض أفضل الفرق مع فريق مثل فولهام شيء حلمت به دائماً.

## ديميكيليس يجتهد للرحيل عن بايرن ميونخ بيكنباور يتوقع استمرار لوف في تدريب منتخب ألمانيا حتى 2014

وأضافت أن الصفقة قد تكلف النادي الأندلسي ثمانية ملايين يورو (10.3 ملايين دولار). ويرتبط ديميكيليس بعقد مع بايرن ميونخ حتى حزيران/يونيو 2012. كان فان غال قد أعطى للاعب حرية الرحيل بعد أن أبقاه على مقاعد البدلاء في المباراة الأولى لموسم الدوري الألماني «بوندرسليجا» أمام فولفسبورغ يوم الجمعة الماضي، مما تسبب في إثارة غضب ديميكيليس الذي تعتقد ألمانيا بأن رحيله بات مؤكداً.

يسعى إلى ضم ديميكيليس (29 عاماً) الذي يملك جواز سفر إيطالي. ولا يجد اللاعب الذي شارك مؤخراً مع المنتخب الأرجنتيني في موندنال جنوب أفريقيا مكاناً له في خطط الهولندي لويس فان غال المدير الفني لبايرن ميونخ. بدورها، أشارت صحيفة «البيكب» الرياضية الفرنسية إلى أن اشبيلية يسعى إلى ضم بديل للدولي الفرنسي سيباستيان سكيلاتشي المنتقل إلى أرسنال الانكليزي.

من جهة أخرى أكدت الصحافة الرياضية في أوروبا أن نادبي يوفنتوس الإيطالي وإشبيلية الأسباني مهتمان بضم المدافع الأرجنتيني مارتين ديميكيليس الذي أوشكت رحلته مع بايرن ميونخ الألماني على نهايتها. واجتمع خورخي تشيستربيل وكيل أعمال قلب الدفاع ليلة أمس في ميونخ مع بيبي ماروتسا المدير العام ليوفنتوس، بحسب صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية. وتضيف الصحيفة الرياضية أن أكثر الأندية فوزاً بالدوري الإيطالي

بيكنباور إن الهولندي لويس فان جال المدير الفني لبايرن ميونخ هو أقرب المرشحين لتدريب منتخب ألمانيا. وأشار بيكنباور إلى إصرار اتحاد المنتخب مدير فني وطني ولكنه توقع أن يوافق الاتحاد في وقت ما على تعيين مدير فني أجنبي لإعطاء دفعة جديدة للمنتخب. المدير بالذکر أن يواخيم لوف مدد عقد تدريب منتخب ألمانيا حتى عام 2012 بعد مفاوضات شاقة استغرقت عدة شهور.

ميونخ - د ب أ: توقع أسطورة الكرة الألمانية، فرانز بيكنباور، استمرار يواخيم لوف في تدريب منتخب ألمانيا حتى عام 2014 موعد بطولة كأس العالم لكرة القدم في البرازيل. وقال بيكنباور الرئيس الشرقي لنادي بايرن ميونخ صحيفة «مونشنز ميكرور» الثلاثاء إن يواخيم لوف لا زال صغير السن (50 عاماً) وسيخوض بكل تأكيد بطولة كأس العالم المقبلة. وحول الخليفة المحتمل ليواخيم لوف في تدريب منتخب ألمانيا قال

## حسام حسن يهاجم لاعبيه والحضري ارتكب أخطاء كارثية

## الزمالك يعود لسيرته الأولى ويصدم جماهيره بهزيمة ثقيلة امام انبي

وعند حضوره فترة الأعداد ويتم اشراكه في المباريات بالتدريج. وأثنى حسام على مستوى عصام الحضري ومحمد عبد الشافي وعماد محمد خلال مباراة انبي، واختم تصريحاته بأنه أكثر شيء أغضب هو حزن جماهير الزمالك العظيمة بعد الهزيمة.. ولكنني مسحت هذه المباراة من الذاكرة وسنركز فيما هو قادم. إلى ذلك هاجم طارق سليمان المدرب العام للزمالك لاعبي الفريق بعد الهزيمة وقال خلال المؤتمر الصحفي للمباراة، أن لاعبي الزمالك لم يتحملوا المسؤولية في مباراة، ولم يكونوا رجالاً في الملعب.

وأضاف المدرب العام بأن الجهاز الفني يس مع هؤلاء اللاعبين عديمي الرجولة الذين لم ينفذوا أي شيء مما تم تكليفهم به. وأكد سليمان على أن الزمالك استحق الهزيمة بسبب ظهور معظم اللاعبين بمستوى منخفض وتاهل من الملعب.. ولكن من غير المعقول الهجوم على عصام الحضري فقط وكانه سبب الهزيمة رغم أنه أدى ما عليه.

وأشار سليمان إلى أن الجهاز الفني سيوقع أهداف تجدهم غير مصدقين أنفسهم، ويضع منهم الفوز بجراية بدلاً من زيادة غلة الأهداف. أنه أول من طبق هذه الطريقة منذ أن كان يدرّب فريق المصرية للاتصالات، وجميع الفرق المصرية أصبحت تقلده الآن وتلعب بنفس الطريقة. وعن الكشف عن صفقة شيكابالا الملاحظة المُن قبل المباراة بساعات وتأثير ذلك على نفوس اللاعبين وحديث فتنة، أكد حسام أن كل اللاعبين كانوا يمتنن أن يستمر شيكابالا معهم في الفريق ويلد أثر هذا الأمر على أي شيء. وارتجع تأخر اشتراك المهاجم حسن المدير الفني محمد في المباريات، إلى انضمامه المتأخر للفريق

أمام انبي، وقال انه بعد الفوز السابق على بتروجيت تحدث الجميع عن كل شيء، وتركوا الإشادة بالمدير الفني حتى النهاية أما في حالة الخسارة، الجميع ينتقد المدير الفني أولاً وينتقد تغييراته. وأكد حسام أن لاعبي الزمالك لا يوجد لديهم «نخوة» أو «قلب» على الفريق ولا يستحقون نسيان هزائمهم طوال السنين السابقة، مشيراً إلى أنه منذ أن تولى الإدارة الفنية للفريق ويحاول زرع روح الفوز داخل نفوس اللاعبين.. وعلاجهم نفسياً من هذا الجانب، بالإضافة إلى معالجتهم فنياً.

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعود: لأول مرة في تاريخه منذ صعوده للدوري المصري الممتاز، فاز فريق انبي على نادي الزمالك بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المرحلة الثالثة للدوري المصري الممتاز، بعد 12 فوزاً للزمالك وستة تعادلات بين الفريقين منذ صعود انبي للدوري الممتاز. وتوقف الزمالك بهذه الهزيمة عند أربع نقاط، وارتفع رصيد انبي لست نقاط.. بعد مرور ثلاثة أسابيع من مشوار الدوري الطويل.

## مانشستر سيتي يقسو على ليفربول ويكشر عن انيابه في الدوري الانكليزي

وتوريس وديفيد نوج. غير أن مانشستر سيتي حسم المباراة في الدقيقة 68 عندما عرقل مارتين سكوتيل اللاعب ادام جونز ليحصل أصحاب الأرض على ضربة جزاء، سجل منها تيفيز الهدف الثاني له والثالث لفريقه.

ريتشاردز وارتقي برأسه مسدداً الكرة في شبك بيبي ريينا في بداية الشوط الثاني، وتحسن أداء ليفربول بعض الشيء وكاد أن يزد بهدف عن طريق ستيفين جيرارد قبل أن يخطو جو هارت ببراعة لفرضتين محققتين من فرناندو

وبين برشلونة الأسباني. افتتح باري التسجيل في الدقيقة 12 مستغلًا فرصة جيمس ميلنر وقيل أن يسيطر ليفربول على مجريات اللعب في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول.

مانشستر سيتي، ثم أضاف الأرجنتيني كارلوس تيفيز الهدف الثاني والثالث للفريق في حضور الشيخ منصور بن زايد، مالك النادي. افتقد ليفربول جهود لاعب خط وسطه خافيير ماسكرانو، الذي ربطت وسائل الإعلام بينه

لندن - د ب أ: وجه مانشستر سيتي إنذاراً شديد اللجة لجميع اللاعبين لإحراز لقب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعدما سحق ضيفه ليفربول بثلاثة اهداف نظيفة في المرحلة الثانية من المسابقة. تقدم جاريت باري بهدف

## مورينيو: هبط الغرور إلى ارض مدريد بين اسوار سانتياغو بيرنايو



أسلوبه في اللعب عبر سنوات طويلة وفي مقالات مختلفة. وإذا نجح فالدانو وبيريز في مقاومة إغراء التدخل وتركا مورينيو يمارس مهام وظيفته كيفما شاء، فلا شك في أن ريال مدريد سيؤمن شرساً ومتعباً أمام برشلونة هذا الموسم. وبتعيينه هذا المدير الجديد لريال مدريد، وحتى الآن لم تحدث أي خلافات بينه وبين مورينيو.

هو من أصر على هذا التغيير، وتوقعت غالبية جماهير ريال مدريد، بل وتعت حسبياً أظهرت استطلاع الرأي على الإنترنت، أن يستقبل فالدانو من منصبه لاتاحة المساحة أمام مورينيو ليكون صاحب الكلمة الوحيد.

جديد ومنحه سلطات محدودة، قرر رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز تغيير تاريخ النادي بتعيين البرتغالي جوزيه مورينيو. وعلقت محطة «راديو ماركا» الإسبانية على الأمر في الأسبوع الماضي قائلة: «كان قراراً تاريخياً.. لأنه للمرة الأولى تم تعيين مدرب بعدما حصل على وعد بمنحه سلطات حقيقية وقدرة على اتخاذ القرارات بمفرده».

مريد - د ب أ: غير نادي ريال مدريد العلاقات لكرة القدم مجرى تاريخه في حزيران/يونيو الماضي عندما أقدم على أحدث محاولته الكبيرة لتحدي سيطرة خصمه العتيق برشلونة على الألقاب المحلية في إسبانيا. فبين اسوار ملعب «ستاديو بيرنايو» لطلما كان الرجال المهوم هناك هم رئيس النادي ومدير الكرة فيه، ولكن نادراً ما كان مدرب النادي الملكي يتمتع برئيس النادي بمنح مدير الكرة فيه سلطات موسعة لبيع وشراء اللاعبين وتعيين وإقالة المديرين. أما المدرب، الذي لم يكن من عادته البقاء طويلاً في منصبه، فلم يكن له أبداً ذلك الحق في مسألة بيع وشراء اللاعبين وعادة ما كان يسكن من اقتفاده النفوذ الذي يحتاجه.

وخلال السنوات القليلة الماضية أقال ريال مدريد مدربين كبار مثل ميكيكس وفيسينتي ديل بوسكي وفابيو كابيلو وبريند شوستر من مناصبهم رغم نجاحهم في إحراز الألقاب للنادي، وغادر جميعهم القلعة البيضاء وهم يشكون من افتقارهم السلطة والنفوذ والانفراد باتخاذ القرار. وأقبل ميكيكس من منصبه التدريبي في عام 1998 بعد أسبوع واحد من قيادة ريال مدريد إلى لقب بطولة دوري أبطال أوروبا في أول لقب يحزره النادي الإسباني بالبطولة الأوروبية الكبيرة خلال 32 عاماً، وأكد ميكيكس لدى مغادرته ريال مدريد أن هذا النادي يسهل على يعرف كيف يعامل مدربيه بالطريقة اللائقة.

## ديمنتيفا في الدور الثاني لبطولة نيو هيفن للتنس

المدن - رويترز: قال نادي فولهام الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء إنه تعاقف مع فريق حليش مدافع منتخب الجزائر لمدة ثلاث سنوات. وفازت اشبيلية ببطولة كأس بلنسية في العالم والحصول على فرصة اللعب بجوار بعض اللاعبين الرائعين وأيضاً فرصة التنافس ضد بعض أفضل الفرق مع فريق مثل فولهام شيء حلمت به دائماً.

المدن - رويترز: قال نادي فولهام الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء إنه تعاقف مع فريق حليش مدافع منتخب الجزائر لمدة ثلاث سنوات. وفازت اشبيلية ببطولة كأس بلنسية في العالم والحصول على فرصة اللعب بجوار بعض اللاعبين الرائعين وأيضاً فرصة التنافس ضد بعض أفضل الفرق مع فريق مثل فولهام شيء حلمت به دائماً.

المدن - رويترز: قال نادي فولهام الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء إنه تعاقف مع فريق حليش مدافع منتخب الجزائر لمدة ثلاث سنوات. وفازت اشبيلية ببطولة كأس بلنسية في العالم والحصول على فرصة اللعب بجوار بعض اللاعبين الرائعين وأيضاً فرصة التنافس ضد بعض أفضل الفرق مع فريق مثل فولهام شيء حلمت به دائماً.

المدن - رويترز: قال نادي فولهام الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء إنه تعاقف مع فريق حليش مدافع منتخب الجزائر لمدة ثلاث سنوات. وفازت اشبيلية ببطولة كأس بلنسية في العالم والحصول على فرصة اللعب بجوار بعض اللاعبين الرائعين وأيضاً فرصة التنافس ضد بعض أفضل الفرق مع فريق مثل فولهام شيء حلمت به دائماً.

المدن - رويترز: قال نادي فولهام الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء إنه تعاقف مع فريق حليش مدافع منتخب الجزائر لمدة ثلاث سنوات. وفازت اشبيلية ببطولة كأس بلنسية في العالم والحصول على فرصة اللعب بجوار بعض اللاعبين الرائعين وأيضاً فرصة التنافس ضد بعض أفضل الفرق مع فريق مثل فولهام شيء حلمت به دائماً.



## هل يقطن فتحي حماد في غزة..؟

■ عدة مجازر ارتكبتها ميليشيات حماد وحماس بحق عائلات غزوية عريقة ذهب ضحيتها العشرات. وفي جرائم ارتكبتها عناصر حماد بدأت حيويتها يوم الانقلاب الأسود وامتدت إلى مهرجان ذكرى استشهاد عرفات على أرض الكتيبة وقتلهم وجرحهم المئات. واستكمالاً لسلسلة القتل هاجمت عناصر حماد وأجهزتها مسجد ابن تيمية جنوب رفح وقتلت أيضاً العشرات. وما تزال تمارس إرهابها من اعتقال وقمع للحريات وتحظر نشاط حركة فتح وتنص الصحافة الفلسطينية من العمل والبط والتوزيع في قطاع غزة. إننا جعلنا من مقالنا محط استيائين لمعرفة الردود والنتائج وصحة ما إن كان قطاع غزة يعيش في أمن واستقرار لم يسبق له مثيل. كما يدعي فتحي حماد مسؤول ميليشيات حماد في قطاع غزة إلا أن الغالبية العظمى نفت صحة ما زعم به حماد، وأخذوا يسبخون من تصريحاته. فما مفهوم الأمن لدى فتحي حماد المسؤول عن بعض الميليشيات المسلحة التي ارتكبت جرائم قتل وتعذيب وقتلها مؤسسات حقوق الإنسان المختلفة. بينما الثانية تقوم بفرض عريبتها وقمعها وإرهابها للمواطنين وتقرض الأتاوات والضرائب. إن الأمن بمحتواه الأمني هو جزء من الأمن الشامل الذي يجب أن يتوفر حتى يقال إن هناك نوعاً من الأمن يعيشه شعبنا في قطاع غزة. لكن الواضح أن عالم الجريمة في تصاعد يأخذ أشكالا خطيرة تهدد نسيجنا الوطني والاجتماعي. وقد شهدنا خلال الفترة الأخيرة جريمتين قتل فيهما شخصان جراء سقوطهما من أعالي الأبراج في قطاع غزة.

بينما حال المواطنين يزداد تردداً وقد اعترف حماد قبل أسابيع معدودة أنه تمت محاسبة أكثر من ألف عنصر وفصل المئات بحجة المخالفة ولم يفصح ما نوع المخالفات، بينما ثلثة وخمسون آخرون تم فصلهم لإرتباطهم بعائلة مع الاحتلال الإسرائيلي.

فما مفهوم الأمن عند حماد، ولا تزال إسرائيل ترتكب الجرائم والقصف اليومي ويتساقط الشهداء والجرحى في كل مكان من غزة... ما مفهوم الأمن وقطاع غزة يفترق لكل مقومات الحياة الأساسية وشهداء الأتفاق يتساقطون يومياً.. ما مفهوم الأمن ولا يوجد أمن غذائي واقتصادي واجتماعي ونفسي.. ما مفهوم الأمن ولا يأمن المواطن على نفسه وأولاده ولا على بيته وممتلكاته بعد أن عشنا ملاحم التفسخ لنسجيننا الوطني والاجتماعي. إننا ندعو السيد حماد أن يتخذ وزير الصحة في حكومة الدكتور فياض قدوة ليكفص حال العامة وشكواهم، أو كما صنع عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما تفقد الرعية متخفياً.

محمد الحسن

## السرواء اصرار الكلك على المشاركة في الحكومة في العراق

■ كثرت التكنبات حول اسباب مطالبة الكلك السياسية بحكومة شراكة (شراك). من الناس من قال ان كلا يريد حصصاً من الكعكة. شروة العراق (اموال) وقد عرفوا الطريق اليبسا. وهذا الان غير صحيح. فالكل صار من اصحاب البلايين. ولا هو الجاه وراه يلهوشن. فالكل يعلم انه بضياح القيم والثلث يصير المال سيد المبادن.

ومن المال عندهم فطاطير ومن الثلث والثابت لم يبق الا النزر. فم يتجوسون انن، الجاهل تحركه غريزتان الجشع والخوف. عندهم المال وعندهم جواز سفر دبلوماسي وليس هناك دولة في الارض ترفض قبول لاجئ على ظهوره طائل من المال. هم فقط يخشون تشكيل حكومة هم ليسوا فيها. فنتفتح ملفات تكشف السر وما اخفي. وعندها هناك حكم الشعب وهناك البوليس الدولي ومحكمة لاماي وحكم التاريخ ولهم، فمين سبقهم عبرة.

د. عبد الحميد حسن

عراقي مقيم في المملكة المتحدة

## مستقبل الانسان .. كما أتمناه

تتزامن الأفكار وهي كثرُ وتهدجنا الاممال وهي كباُر عند التامل في غبر وغيوبه تعشبي النفوس مهابة ووقار يقف الوري مستشرقين لعالم فيه التسامح لتفاهم جار والعدل اضعى برودة من نسجه والعنف ولى واستلان نغار تهفو القلوب لعالم رغد به كاس الهناء على الجميع تدار \*\*\*

مستقبل الانسان من يدري به! هذا ستر خلفه اسرار لكن في الافق السني بوراق لا يد تشرق بعدها الانوار فالعلم ينبت كل خير يرثجى والعقل يرشد والظلام ينار تغدو الصحارى خصبه فكانها الجنات تجري تحتها الانهار يتنقل الانسان لا يشكو نوى كل البلاد مواطن وديار تغزو الفضاء كواكب من أرضنا وبه تسدور وتسبح الاقمار تتفجر الطاقات من نراتها فكانها في دفعها الاعصار خشى السورى تخريبها ودمارها فلانا بهالالعالمين عمار \*\*\*

عجبا لقوم والبشائر جمه ولهم مع البشرى غد نوار حسبوا التقدم في العلوم مصيره ان المعاني بيننا تنهار فالشعر لا قلب يعيه مصفقا والحب عدوماله اوتار من كان يشكو من عماء فانما تعمى القلوب وليست الابصار تلك المعاني لن تزول وعندنا قلب يجيش وخاطر فوار تبقى وترقى ثم ينقى صلبها وكذا الحياة فانها اطوار تتساقط الاغلال عن اعناقنا وينزول عنا الجهل وهو اسار وينزول عنا الفكر لا رجعي له فتزاح عن وجه الصفا الاستار \*\*\*

مستقبل الانسان يامرئى له زهر النجوم اذا رآته تغار شعر د. فؤاد حداد - لندن

## مصدر أممي يحكي وعائل يسمع

مصر ذات «السيادة» وبحجة محاربة حماس والجهاد العالمي المتسلل أن تحصل على موافقة إسرائيلية من أجل زيادة قواتها العسكرية في سيناء المحكومة باتفاقيات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

د. عصام شاور



## طار قلم وطار وبقي الحبر والفكر

وصلبا، لكونه من الرعيل الذي اصطم في شبابه بالاستعمار أو ظاهرة الكولونيالية التي ضربت الجزائر الوطن وسائر الوطن العربي، فنمت في فكره وعقله ومنذ الصغر فكرة مقارنتها لاقتلاع هذه الشوكة التي غرست في الجسد الواحد للأمة. وذلك بمواجهة مدارسها وفكرها فكان من أوائل المدافعين عن اللغة العربية خلال وبعد الاستقلال، نعم باختصار لقد كان الطاهر ولس صديقا وليس صديقا وقل شهيدا يحيا إن شئت فقد شاعت الأقدار وليس صديقا لا يدين من الرجل في مربي الشهداء، فهو من أهلها ولم يكن ذلك غريبا كما استغربت أنا ذات يوم عندما فاجأني أحد الأصدقاء العرب وقال لي إن الطاهر وطار شهيد حسب اعتقاده وهو ليس اعتقاده وحده، بل اعتقاد العديد من الإخوة العرب كما هو الاعتقاد السائد حول المجاهدة جميلة بوحيرد الشهيدة الأخرى التي تحيا بيننا، وسيظل عمي الطاهر أيضا حيا بيننا بفكره وإبداعه وجراة قلمه المستقيمة وأن طارت روحه إلى خالقها، نساله أن يتعدمها بوسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

خليفة فهم الجزائري  
fahimkhelifa@yahoo.fr

بل رسالة نعتز ونفتخر بها نعلمها بيننا بين ثنائينا وفي عقولنا، وان نقلت لأمانتها فيها فكر نير وإبداع متميز نهل منه نحن والأجيال القادمة.

نعم حق علينا أن نتفق ولا نختلف، ويتفق الجميع على أن الطاهر وطار ترك لنا ارثا ثقافيا لا تسعه الجزائر وحدها، بمدنها وقراها وجبالها وأوديتها وأنهاها وبحارها ولا تسعه معها كل الأرض العربية، من طنجة إلى رأس الخيمة، بل وزاد فكر وإبداع هذا الرجل، وامتد إلى كل بقاع العالم، أينما وجد الإنسان القارئ الذي أكرمه الله العقل والفكر ليتقبل إذا قرأ ما كتبه قلم الطاهر وطار، وما أبدعه فكر الرجل، نعم لقد ترك لنا الرجل فكرا عم العالم وحيرا متدفقا لن يجف ومرور الزمن يغسي نهم القراء، باختصار شديد والذي لا يمكن أن يختصر به الفكر المديد لهذا الرجل الذي شاء الخالق أن يختصر حياته حين طارت روحه إلى خالقها، فان خطوط الحبر وتركة الرجل من الإبداع والفكر لا ولن تندثر.

لم يكن الطاهر وطار أديبا وكاتباً مبدعا فقط، ولم تختصر حياته الإبداعية في الكتابة وحسب، بل كان أيضا رجلا مناضلا كبيرا

■ ما قيمة الحياة التي تعيشها نحن البشر؟ حياة خلق الله فيها الإنسان وحده دون غيره من المخلوقات متميزا، حيث أكرمه العقل والفكر وأوجده ناضجا، لحكمة الهية أرادها الله في هذا المخلوق البشري، ذلك ما يميزه عن غيره من المخلوقات وما أراده الله كذلك إلا ليبعد ويخترع ويصنع فيبرز دوره في الحياة، ليجيا كائنسان عاقل قادر على التفكير يستخدم نظم التواصل للتعبير عن الذات، يجب أن لا يمر عبر هذه الحياة من دون أن يتحرك بصماته، ولو في بناء حائط أو غرس شجرة أو كتابة حرف منقوش على حجر، وإلا ما قيمته هذه الحياة التي يجيها الإنسان وبدون ذلك ما الفرق بين الإنسان وبين المخلوقات الأخرى أو الحيوانات التي تأكل وتتناسل مثلها مثل الإنسان، فالفرق الوحيد بينهما هو العقل والفكر والإبداع وتطوير الذات والأخر.

لقد كان الطاهر وطار أديبا وكاتباً مبدعا، بفكره الثري خدم الذات والأخر، حين وظف عقله واجتهد، فأثرى لنا ارثا ثقافيا غنيا لو نثر على الثرى، لخرجت حبات الإبداع بدون مطر، فهو الغيث وهو الربيع الدائم المزدهر، ما تركه لنا الطاهر وطار ليس حريقاً تغدئ به وحسب،

## رأي حول مقالة للكاتب الياس خوري: فساد اللغة ام فساد القيمة الاخلاقية؟

مجرد صدفه وموهبة لغوية؟ هل يعيد الكاتب الياس خوري النظر في تجربته خلال السنوات الاخيرة الياس الاحرى بنا التمعن بما تفسخ من لغتنا قبل التمعن بلغة الآخرين؟

السر في نجاح قوة مقاومة دينية و«رجعية»، وفشل يسار «ديمقراطي» هو - برأيي - القيمة الاخلاقية، الى جانب اسباب أخرى بالتاكيد.

تفوق نصر الله اخلاقي اولاً. الناس يصدقونه لأنه جدير بذلك. وفشل عمال الله اخلاقي اولاً. أما اللغة فهي مجرد تعبير. الصدق في العمل اهم من تقنيات ودقة الخطاب. حبذا لو يدرك اليسار - أقصد الحقيقي - هذه المعادلة البسيطة، قبل الاستغراق في النقاش حول جدل هيجل وماركس!

سيقدم الكاتب الياس خوري درساً بليغاً في الثقافة النقدية حين يقدم قراءة جريئة لمكونات لغته الخاصة. هذه اللغة التي ساهمت في تأسيس خطاب «اليسار الديمقراطي» الذي تحول بسرعة قياسية من موقع «اليسار» الى مكون من مكونات تحالف ملكي - غربي. واللغة التي وصفت الياس عمال الله بالبطل الوطني، ولم تنقده بنفس البلاغة حين انهار سياسياً وفكرياً، ماذا تغير أو يجب أن يتغير فيها؟

اما فساد لغة الانظمة فهو لا يحتاج الى نقاش. انه قوي الى حد يدركه كل من لا يقرأ أو يكتب في البلاد العربية!

رامي كنفاني

عطا الله بالبطل! وعطا الله -لن لا يعرفه- هو أحد قيادي الحزب الشيوعي خلال الثمانينيات وانشق عن الحزب قبل سنوات واسس حركة أسماها «اليسار الديمقراطي»، كان الياس خوري نفسه من مؤسسها أيضاً. عطا الله كان حاضراً في ذلك المساء للكلام المحق عن هيمنة النظام السوري على العمل المقاوم وضربه الجناح الديمقراطي فيه في الثمانينيات. لكن هذا «البطل» هو نفسه الذي عاد الياس خوري واختلف معه سنة 2006 حول العدوان الإسرائيلي على لبنان، حين وجد خوري أن لا حيايد في مسألة العدوان على الوطن.

واليوم، قبل أن يقدم السيد حسن نصر الله ما سماه «قرائن» شبيهة ضد اسرائيل في قضية اغتيال رفيق الحريري، التي قبلها قاضي المحكمة الدولية على انها قرائن بالفعل (بصرف النظر عن الدوافع)، طلع الياس عطا الله من اجتماع «14 آذار» متوتراً ومشككاً. و«14 آذار»، على ما نرى، تحظى برضى ودعم قوى دولية وعربية لا صلة لها باليسار ولا بالديمقراطية، ويقف منها خوري ثقافياً ومبدئياً موقف التقيض. لكن بدل أن يخصص الكاتب فترة في مقاله لهذا الصنف من الفساد اللغوي - لغة «اليسار» الوهمي - نجد في مقاله تلميحاً غريباً حول النقاش في مسألة «العدالة والاعتقال»، وكأنه موجه لنصر الله. اي لغة هي الفاسدة: لغة عطا الله و«اليسار الديمقراطي» ام لغة نصر الله؟ كم انساناً عربياً وغير عربي استمع الى نصرالله وصدقه، وكم انساناً استمع الى عطا الله وصدقه؟ هل هذه

الكاتب الياس خوري، لن لا يعرفه ربما من اصدقاتنا خارج بلاد الشام، هو من الادياب والنقاد العرب المرموقين، وله مساهمات ثقافية كثيرة من خلال الصحافة والحاضرات والندوات. نحن الفلسطينين نعرف انه من بناة فلسطين الذاكرة والثقافة، اكثر من بعض المثقفين الفلسطينيين انفسهم. انطلاقاً من هذا الاحترام لموقعه كمثقف وكاتب عربي، يمكن ان يجادل الانسان وي طرح اسئلة نقدية حول تجربته السياسية.

تقدم مقاله « فساد اللغة» المنشورة يوم 16 آب/اغسطس في «القدس العربي» سياقاً مناسباً لطرح مثل هذه الاسئلة. أثق أنه،

كمثقف عربي ديمقراطي، يرحب بها وإن بدت حادة. يتحدث الكاتب عن فساد اللغة، وكيف نقول الشيء ونعني شيئاً آخر. هذا وصف صحيح ينطبق على الانظمة العربية ومؤسساتها الاعلامية والثقافية، لكنه ينطبق أيضاً على رهط من المثقفين الديمقراطيين. لا أزمع أنني مطلع بعمق على تجربة الياس خوري السياسية، لكن يحق لي - مما اعرفه - أن اعتبر ان لغته وقعت في مناسبات سياسية مهمة في شيء ما يشبه ما يتحدث عنه، وأظن ان عليه كمثقف ديمقراطي ان يبدأ النقد من لغته.

أذكر اني حضرته امسية ثقافية في بيروت، ربما سنة 1999، عرض خلالها الفنان اللبناني ربيع مروة و الياس خوري مقاطع من تسجيلات فيديو لن شاركو بأعمال مقاومة في الجنوب اللبناني بعد اجتياح 82. وصف الياس خوري في هذه الامسية صديقه الياس

## صفحة تاريخ نرسمها على أسس المجد والحضارة

ظل هذه الصراعات و عن طريقها يحصل الأعداء على المعلومات التي تدمركم أيها الدول العربية في جميع المجالات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية فهو مدخل السيطرة و طريق الضعف التي بدئوا فيها منذ سنوات، دمرت بلدان و قتلت شعوبها منكم يا ضعاف النفوس، فهم لا يريدون لكم أن ترفعوا رؤوسكم وتصلهم المعلومات و يدققون النظر فيها ليروا من أي جنب ستكون الضربة الآن و ما بعدها لتكرر الضربات و يستولوا و هدفهم من النيل إلى الفرات يدققون النظر في رسم سياستهم و تنفيذها و الاستيلاء على أرض فلسطين و يمدون سياستهم إلى قادة خاضعين، يسهلون هذه السياسة و ينفذونها لها، ليس علينا إلا أن نقول نحن الشعوب العربية ونحن قلب المقاومة التي تظهر على شاشات التلفاز و تهتف و توضح الحقائق التي لم يعمل لها الآخرون حساب يضربون و النتيجة شعارات تطلقها في الهواء و خلال هذه الشعارات يستعد العدو للضربة التالية لأنه يجد أنه كلمات يطلقونها بالهواء، فإن الموقف العربي أين جمع شملكم التي توقفت الضربات، لقد أنهكت الشعوب من حجم الضربات كلماتي هذه لكي تطلب منكم أن تأخذوا

■ ضعف النفس البشرية التي تضيف العجز إلى شخصية هذا الإنسان المخلوق من قبل رب العباد الذي خلقه و صوره في أجمل صورة و لكنك أيها المخلوق خاطبك الله بالعقل دوناً عن بقية المخلوقات و قادت بالإرادة و فضلك على جميع المخلوقات و هيأ لك الأرض لتسكن عليها و زينها لك بكل ما تحتاجه النفس البشرية و كان الغرض أن تغلب إرادة الإنسان منطق الشرط طريق الخير واضح و كذلك طريق الشر. فعن طريقك أيها الإرادة التي ضعفت ضاعت الأوطان و قدم ضعاف النفوس معلومات عن البلاد فيها دمار الهذه البلاد و العباد استعان بكم الأعداء و كان هذا وسيلتهم لجمع المعلومات و بعد أن عرفكم أهل بلادكم أطلقوا عليكم الجواسيس الذين قدمتم بلادكم بسهولة إليهم قبل أنهم مئة أو أكثر و لكن ليس العدو هو المم و لكن المهم أن نفهم ما هو الدافع الذي جعل من هؤلاء الناس أعداء لوطنهم. رغم أن بعضهم يديرون مراكز مهمة في وطنهم و لكن برأيي أنه ضعف هذه النفس البشرية جعلتهم مطمعا لأعدائهم فاعدو ما بهم بالنسبة له هذه المراكز الحساسة التي يأخذون عن طريقها المعلومات التي تدمر البلاد، فهي حرب ضمن الحروب البقاء فيها للأقوى في

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



## معن بشور\*

■ بحثنا العراقيون ومعهم كل المتابعين والمراقبين لظهور الأوضاع في بلاد ما بين النهرين، لدى الحديث عن الانسحاب الأمريكي من العراق.

هل يصدقون الرئيس الأمريكي باراك اوباما وهو يعلن انتهاء المهاتم القاتلية في العراق، ويستعد مع كبار موظفي ادارته لاستقبال الجنود الأمريكيين وهم يعدون تباعا إلى بلادهم، ام يصدقون الجنرال اودينرلو قائد قوات الاحتلال الأمريكي الذي يعلن مزاملته من الجنرالات الكبار ان قواته قد تبقى لسنوات حتى تطمئن إلى قدرة القوات العراقية على الإسماك بزمأم الأمور في بلادهم؟

هل يصدفون بعض المسؤولين السياسيين والعسكريين العراقيين الذين يتباهون بأن القوات النظامية التابعة لهم جاهزة لحفظ الأمن في بلادهم، أم يصدقون مسؤولين آخرين كبار، كالنائب الأول للسيد المالكي، وهم يتحدثون عن حاجة هذه القوات إلى ما خمس إلى ست سنوات ليتكثروا من تحمل المسؤولية الأمنية كاملة في بلادهم؟

هل يصدقون ما سمي يوماً بالاتفاقيه الأمنية التي حددت جدولاً زمنياً لانسحاب قوات الاحتلال الأمريكي، بحيث ينتهي

# من يفك طلاسم الانسحاب الأمريكي من العراق؟

الاحتلال مع نهاية عام 2011، أم يصدقون الأحاديث عن بقاء عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين في العراق لسنوات، وعن إنشاء 94 قاعدة عسكرية أمريكية موزعة في كل أرجاء العراق، بالإضافة إلى بقاء عشرات الآلاف من المتعاقدين في الشركات الأمنية، التي اضطر كرزاي نفسه قبل أيام أن يصدر قراراً بحلها في أفغانستان، باعتبارها تلعب دوراً في منع تطویر القوات الأفغانية، ناهيك عن دورها في قتل المئات من المدنيين الأفغان في عمليات مشابهة لعمليات القتل الجماعي التي يشهدها العراق منذ سنوات، في كل مناطق، وبشكل يكشف شهوة استثنائية للانتقام من الشعب العراقي الذي نجح بمقاومته الباسلة في إرباك المشروع الإمبراطوري الأمريكي في المنطقة والعالم ومحاصرة كل المشاريع والإفرازات المحلية والإقليمية المرتبطة به.

ثم هل هذا الغموض الذي تحرص الإدارة الأمريكية على إبقائه العراقيين أسرى له هو مجرد تعبير عن إرباك متعاطف لدى الدولة العظمى العارفة في مشكلاتها المتعددة والمتنوعة، أم هو إستراتيجية أخرى تسعى لان تحقق بالغموض «النامم سا، معجزت قبضة الحصار والحرب والاحتلال «الخشفنة» والدموية عن

## كيف استفاد تنظيم القاعدة من القطبية الواحدة؟

وممتلكات و موارد قومية، بل هو منظمة لامركزية وإنما هيبت قامت بأداء ما تراه صحيحاً بدون أن تفتق بآية رؤية شرعية سوى رؤية منظرية.

ومهما تأقت «القاعدة» من ضربات فهي قادرة على بناء ذاتها، لأنها خاليا نائمة لامركزية، ولا تنتظر قدوم أوامر ابن لادن أو الظاهري، بل إن كل مسؤول قادر على إصدار أوامر ورسم سياسات والتحالفات لوحده بدون الرجوع إلى النواة الأساسية، والجدير بالذكر أن تنظيم القاعدة ليس منظمة تقصفاً بعدة صواريخ من طائرة بلا طيار وتعود فرحاً بأنك قضيت عليها، فالأمر ليس بهذه البساطة، فالقاعدة جيش من الخلايا غير نظامي يعتمد على تمويل ضخم لا يمكن قطع المساعدات عنه من البنك الدولي، ولا يمكن مسكرات محددة تقصفاً على دولها، كما لا يمكن قطع المساعدات عنه من البنك الدولي، على سبيل المثال، ولا يمكن وضع عقوبات عليها من مجلس الأمن الدولي، وهذه هي الصعوبة في الأمر، لأن أمريكا تقائل شبحاً، تحارب شيئاً كأنه بلا وجود حقيقي على أرض الواقع، وإنما تعرف بوجوده من خلال التجعيرات على مسرح الأحداث العالمية.

كما أن تنظيم القاعدة استفاد—جاناً—من حملة دعائية عالمية في كل وسائل الإعلام بشتى أشكالها، فصار كإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، وأنا على ثقة بأن تنظيم القاعدة أخذ أكثر من قدره بكثير، لكن الذي ساهم في تريخ صورته تنظيم عابر للقارات هو أحداث 11/9 التي كانت—رغم الإدانة الشديدة لها—حدثاً استثنوياً سببتمانيا استعراضياً وضع ابن لادن ومنظمته في قلب كل بيت على سطح العمور. وقد نجح تنظيم القاعدة في اسقطاب أمريكا إلى أفغانستان لكي يقوم بقتالها على أرضه وبين يديه، فابن لادن لا يستطيع مقاتلة أمريكا على الأراضي الأمريكية، وبالتالي فقد قام بسحبها إلى أفغانستان ليقاتلها على أرضه، وهذا يعكس أبعاد الصعيدة التي نصمها ابن لادن أمريكا عن طريق اسقطابها إلى الفخ، واستدراجها إلى أرضه التي يعرفها شبراً شبراً لكي يقاتلها بكل تركيز. ولأن المصائب لا تأتي فرادى نجد أن أمريكا تعاني من تصاع الحلف الذي تقوده تحت مسمى

«كافحة الإرهاب» لأن الدول الأوروبية الشريكة في هذا المشروع اكتشفت أنها تورطت مع أمريكا فتفتضح القاعدة صارت له فرع في عدة بلدان

يصلو ويجول فيها. كما أن اللابسات المحيطة بهذه الحرب رستخت لدى أنهان الكثيرين أنها حرب على الإسلام والمسلمين بالقام الأول، فقد وجدنا الكثيرين من الأبرياء والمدنيين يثقلون على يد القوات الأمريكية بزريعة أنهم إرهابيون، وهذا زاد الكارمية لأمريكا. كما أن هذه الحرب تم استغلالها للتضييق على الأقليات المسلمة في الغرب، والتجسس عليهم، ومنعهم من حقوقهم وممارسة شعائرهم الدينية، والتطاول على مقدساتهم مع أنهم يعيشون في الغرب بدون أية علاقة بتنظيم القاعدة. أضف إلى هذا أن صورة أمريكا في العالم عظم للغاية، فقد كانت تقدم نفسها على أنها واحة الأمن والسلام والحرية وحقوق الإنسان، لكنها أدارت ظهرها لهذه القيم، حينما سقط القنصاع عن وجه أمريكا رأى العالم الوجه الحقيقي المتمثل في معتقل غوانتانمو المبني على شكل أقفاص تعارض مع الكرامة الإنسانية، فقد ضُمّ الأفراد بلا محاكمة، والمثم بريء على حتى تثبت ادانته.

فالوجود العلني الظاهري للقطب الواحد جعل أعداء الحضارة الأمريكية يركزون في تحديد الهدف المعادي (أمريكا) بدقة، بدون تشتيت قواهم تجاه عدة أقطاب معجزين هنا وهناك، وبسبب اعتماد وجود أقطاب مترسة على مسرح السياسة العالمية، صار تركيز استهداف أمريكا عاليا للغاية، ومع ازدياد النشاط في بؤر الصراع العربي، وتاجح الأزمات الداخلية والخارجية، السعي بعيد تشكيل قلب كل بيت على صورة كيانات متعددة الأقطاب، ونحن نجد أن الجهات المستهدفة لاتجاذب الأمريكي أخذة في التفتكل كقطاب لها وجود فاعل.

ومن أبرز هذه الجهات المناوئة للمشروع الأمريكي هو تنظيم القاعدة الذي صار بسبب معادته لأمريكا قلباً عالمياً يتردد اسمه في العالم بدون استثناء، وكأنه قد حل مكان الاتحاد السوفييتي.

■ كاتب من الأردن

# من يفك طلاسم الانسحاب الأمريكي من العراق؟

الأمنية وشركاه في «الموساد» الصهيوني تبدو المسؤولة الأولى عن دماء العراقيين الأبرياء التي تسيل كل يوم من أقصى الشمال العراقي إلى أقصى الجنوب، مروراً بغرب العراق وشرقه وعاصمته الجديدة بغداد، وذلك لتبرير بقاء قوات الاحتلال ونظامها السياسي في العراق.

ولعل ما يتعرض له أهل ما سمي يوماً «بالصحوة» من عمليات اغتيال من جهة، وسياسات الإهمال والحرمان والتجويع التي يعانون منها، هو أكبر تفسير لحالة الغموض الأمريكية التي توحى لتك طرف محلي أنها تعتمد عليه في سياساتها، ثم ما تلبث أن تتلطف عنه في الوقت المناسب.

الجهة الوحيدة القادرة على أن تفك اليوم طلاسم الغموض الأمريكي غير البناء هي المقاومة العراقية المدعوة اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى أن نشدد من ملاحقة للمحتلين، فنجد صفحتها وتعطي الأولوية في برامجها لتحرير العراق من المحتلين وكل أعاء العراق على كل اعتبارٍ آخر.

فالعراقيون مدعون اليوم إلى اعتماد المعادلة التي تدعوهم إلى أن يستمروا بمقاومتهم، وكان الاحتلال باقٍ أبداً، وأن يبنيوا

## الحرب على الإرهاب في خدمة النخب العربية الحاكمة

## غمس الفلح\*

■ منذ بداية التاريخ المعاصر ونحن نجتمع على أن الغرب قوة، والغرب تفضيل حضاري، الغرب بريذ تفكيك بلداننا والغرب مصالح يراد لها أن تتحقق يعزل عن أي بعد حقوقي أو أخلاقي «إنها الرأسمالية» هذا المنطق مر بعدة مراحل تبعاً للتناقض فيه، لكنه مع ذلك لم يتغير، «ما زار في التطوير نفعاً» أنه بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط العسكر الشرقي انخضت نخب الحكم في العالم الشرق وأوسطى والعربي من ضمته، لتبني مجمل هذا الخطاب، ما عدا إسرائيل لأنها تعتبر نفسها جزءاً من الغرب هذا، وستنتصر للنخب العربية فقط، ونترك باكستان وتركيا، لطبيعة العلاقات التاريخية الخاصة التي تربط هذين البلدين في حركة الغرب الدولية والإقليمية، الغرب اتسع لدرجة بات من الصعب علينا البقاء على جغرافيته الأولى، التي هي أو روبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإستراليا، الغرب أصبح الآن كل أوروبا، ومعها اليابان وكوريا الجنوبية وبقية النُمور السبعة وروسيا، وانضمت للغرب—بوصفه نمونجا وعلاقات وبنى وترتيبات— دول عالم ثالثة كثيرة، عبر مؤسسات دولية وإقليمية، في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا، علاقات هذا الغرب كانت ولا زالت كونية، فإذ كانت تتجدد عبر محورية القوة الأولى التي الاستعراضي، ومع ذلك نحن نمشي في عالم معاصر، ففي السابق كانت غالبية النخب القومية العربية واليسارية العربية تتبنى هذا الخطاب «الغرب شر مطلق» —النخب الإسلامية يقيت رجزاًمة لخسنة عقود حتى بداية الستينيات من القرن العشرين— الآن أضيف إليها النخب الإسلامية المعارضة، وكذلك نخب السلطة العربية، من يراقب الإعلام الكومي العربي يجد كما نرى من هذا الخطاب، مثال ذلك «الإعلام المصري والسعودي السوري يتقاطع بشكل قوي في هذه النقطة، أما النخب السابقة المعارضة للغرب، لم تعد تتفارق في خطابها عن نخب السلطة العربية الحالية في عدائها للغرب».

وإن ظهرت بعض النخب التي تؤيد سياسات الغرب أيا كانت لكنها يقيت نخباً ضعيفة الحضور في الشارع العربي، وهناك نخب تتعامل مع الغرب بوصفه علاقات قوة ومصالح، وتونمجا إيجابيات في نفس الوقت، من أضيفت إليها النخب الإسلامية المعارضة، وكذلك نخب السلطة العربية، من يراقب الإعلام الكومي العربي يجد كما نرى من هذا الخطاب، مثال ذلك «الإعلام المصري والسعودي السوري يتقاطع بشكل قوي في هذه النقطة، أما النخب السابقة المعارضة للغرب، لم تعد تتفارق في خطابها عن نخب السلطة العربية الحالية في عدائها للغرب».

وإن ظهرت بعض النخب التي تؤيد سياسات الغرب أيا كانت لكنها يقيت نخباً ضعيفة الحضور في الشارع العربي، وهناك نخب تتعامل مع الغرب بوصفه علاقات قوة ومصالح، وتونمجا إيجابيات في نفس الوقت، من أضيفت إليها النخب الإسلامية المعارضة، وكذلك نخب السلطة العربية، من يراقب الإعلام الكومي العربي يجد كما نرى من هذا الخطاب، مثال ذلك «الإعلام المصري والسعودي السوري يتقاطع بشكل قوي في هذه النقطة، أما النخب السابقة المعارضة للغرب، لم تعد تتفارق في خطابها عن نخب السلطة العربية الحالية في عدائها للغرب».

وإن ظهرت بعض النخب التي تؤيد سياسات الغرب أيا كانت لكنها يقيت نخباً ضعيفة الحضور في الشارع العربي، وهناك نخب تتعامل مع الغرب بوصفه علاقات قوة ومصالح، وتونمجا إيجابيات في نفس الوقت، من أضيفت إليها النخب الإسلامية المعارضة، وكذلك نخب السلطة العربية، من يراقب الإعلام الكومي العربي يجد كما نرى من هذا الخطاب، مثال ذلك «الإعلام المصري والسعودي السوري يتقاطع بشكل قوي في هذه النقطة، أما النخب السابقة المعارضة للغرب، لم تعد تتفارق في خطابها عن نخب السلطة العربية الحالية في عدائها للغرب».

وإن ظهرت بعض النخب التي تؤيد سياسات الغرب أيا كانت لكنها يقيت نخباً ضعيفة الحضور في الشارع العربي، وهناك نخب تتعامل مع الغرب بوصفه علاقات قوة ومصالح، وتونمجا إيجابيات في نفس الوقت، من أضيفت إليها النخب الإسلامية المعارضة، وكذلك نخب السلطة العربية، من يراقب الإعلام الكومي العربي يجد كما نرى من هذا الخطاب، مثال ذلك «الإعلام المصري والسعودي السوري يتقاطع بشكل قوي في هذه النقطة، أما النخب السابقة المعارضة للغرب، لم تعد تتفارق في خطابها عن نخب السلطة العربية الحالية في عدائها للغرب».

وإن ظهرت بعض النخب التي تؤيد سياسات الغرب أيا كانت لكنها يقيت نخباً ضعيفة الحضور في الشارع العربي، وهناك نخب تتعامل مع الغرب بوصفه علاقات قوة ومصالح، وتونمجا إيجابيات في نفس الوقت، من أضيفت إليها النخب الإسلامية المعارضة، وكذلك نخب السلطة العربية، من يراقب الإعلام الكومي العربي يجد كما نرى من هذا الخطاب، مثال ذلك «الإعلام المصري والسعودي السوري يتقاطع بشكل قوي في هذه النقطة، أما النخب السابقة المعارضة للغرب، لم تعد تتفارق في خطابها عن نخب السلطة العربية الحالية في عدائها للغرب».

وإن ظهرت بعض النخب التي تؤيد سياسات الغرب أيا كانت لكنها يقيت نخباً ضعيفة الحضور في الشارع العربي، وهناك نخب تتعامل مع الغرب بوصفه علاقات قوة ومصالح، وتونمجا إيجابيات في نفس الوقت، من أضيفت إليها النخب الإسلامية المعارضة، وكذلك نخب السلطة العربية، من يراقب الإعلام الكومي العربي يجد كما نرى من هذا الخطاب، مثال ذلك «الإعلام المصري والسعودي السوري يتقاطع بشكل قوي في هذه النقطة، أما النخب السابقة المعارضة للغرب، لم تعد تتفارق في خطابها عن نخب السلطة العربية الحالية في عدائها للغرب».

وإن ظهرت بعض النخب التي تؤيد سياسات الغرب أيا كانت لكنها يقيت نخباً ضعيفة الحضور في الشارع العربي، وهناك نخب تتعامل مع الغرب بوصفه علاقات قوة ومصالح، وتونمجا إيجابيات في نفس الوقت، من أضيفت إليها النخب الإسلامية المعارضة، وكذلك نخب السلطة العربية، من يراقب الإعلام الكومي العربي يجد كما نرى من هذا الخطاب، مثال ذلك «الإعلام المصري والسعودي السوري يتقاطع بشكل قوي في هذه النقطة، أما النخب السابقة المعارضة للغرب، لم تعد تتفارق في خطابها عن نخب السلطة العربية الحالية في عدائها للغرب».

النخب الحاكمة لديها ما تتبناول به مصلحة مع الغرب، بينما النخب المعارضة تحت عنوان الديمقراطية، ليس لديها ما تقدمه لها الغرب، والغرب لا يحتاج إلى هذه النخب في عملياته التجسسية على دولها، فالغرب يعرف أكثر من هذه النخب ما يوجد في هذه الدول، فبالعراق الغرب ليس كتلة مصمتة تقف كلها على رؤية واحدة لمصالح واحدة وسرميدية، فالغرب أيضا يعد مصالح متنافضة ومتنافسة، فطيلة ثلاثة عقود مثلا: كانت العلاقات الأتانية— الإيرانية مختلفة عن العلاقات الفرنسية— الإيرانية، لذلك نجد أن الفرنسيين كانوا ولازالوا أكثر تضفداً مع الملف النووي الإيراني من الألمان، كذلك الحال بالنسبة لتركيا، وهذا يختلف عن موقف فرنسا، وكذا غير موقف أمريكا.

ثمة عامل نتفاسه أحيانا، وهو التفريق النسبي بين مصالح الغرب ككتلة موحدة، ومصالح دوله كل على حدة، وهذه قضية على غاية من الأهمية، فليست استراتيجيات النخب العربية تصاغ من قبل نخبة واحدة، أو مؤسسات موحدة، وإن كانت هذه المؤسسات موجودة كالاتحاد الأوروبي أو حلف الناتو، والآن قمة الثماني الصناعية، ومن ثم قمة العشرين التي بدأت تتحول إلى محطة دولية، ما نود قوله أن المصالح الغربية، وإن كانت كما حاولنا أن نعرض جانبها تحليليا أو تفسيريا لها، إلا أنها تتحكم فعليا بمسيرة الديمقراطية في المنطقة العربية، تتحكم كطرف في هذه القضية، ويقابله في ذلك تحكم النخب العربية الحاكمة، ومدى قدرتها على مواجهة المسألة الديمقراطية، وإجبارها الغرب في أحيان كثيرة على مراعاتها، فحافظا على مصالحه مع هذه النخب التي تتحكم بثروات البلاد العربية ووضعها الجيوسياسي، التي هي الهدف.

هذه الوجة من النسالة، للاقة له بتقييمنا القيمي للسياسة الغربية في المنطقة، بل له علاقة بموازين القوى على الأرض، وكيف تتواجه ويتم التخلص من تقاضياتها عبر تقاسم المصالح بين دول الغرب والنخب الحاكمة في المنطقة العربية.

ثم مسألة أخرى يجب التوقف عندها، وهي ذبول ما يسمى في العالم الآن الحرب على الإرهاب، وخاصة في العلق الأخير، فهذه السياسة كانت بشكل أو باخر في خدمة النخب العربية الحاكمة، أو لنقل أن هذه السياسة خدمت النخب العربية الحاكمة، أكثر مما خدمت المعارضة الديمقراطية في هذه البلدان، ربما من زاوية نادرا ما يجري الحديث عنها، فسياسة الحرب على الإرهاب التي أعقبت أحداث 11 ايلول/سبتمبر أمريكا كانت ذات رؤوس سبحة، بينما نشأة الديمقراطية، ودعم مؤسسات المجتمع المدني، يخض النظر عن جدية هذه الرؤوس من عدما، إلا أنها حركت شيئا من المياه الراتكة في أناسها الديمقراطية، ومن الألفظة الأهم في هذا الأمر، أنها جعلت

## حول مسألة الدين والعقيدة مساهمة في النقاش من وراء القضبان

بهذا الدين، ولا يحق لنا أن نتدهدهم أو نتوعدهم بالفكرة تواجه بالفكرة والراي بالراي المضاد. أجداننا هم من أبداع في المناظرات الفكرية والفلسفية التي طرح فيها أتباع الديانات والمذاهب الأخرى تحديات لاهوتية ومن مينة علم الكلام. أعملو الفكر وتوسلوا بالعقل والمنطق، وقدوموا للعالم فبقارح الحياة للإنسان عبر نظرية المقاصد التي يعد الامام الشاطبي امام الغرب الاسلامي والاندلس أحد روادها.

ولا اظن أن أهل الاسلام من علماء ومفكرين ودعاة ستعوزهم قوة المنطق والدليل العقلي المستمد من النهج الاسلامي في التصدي للاشكاليات والتحديات التي يطرحها علم الكلام الجديد ومقردراته، قضية المرأة، قضية الأقليات، قضية المرأة المناهضة للديمقراطية. قضية الاعراف والمواثيق والاتفاقيات الدولية الخ...

والمفكر محمد خاتمي في كتابه «بيم موج» (بين الأمواج) عندما يقول ان الاسلام اليوم بين موجتين عابتيين موجة التقليد والجمود وموجة التغريب والالحاق.. إن أطبقت علينا ارحامها أو كلاهما هلكتا.

وبالتاكيد لن نقلح إن نحن رهننا مستقبلنا ب هؤلاء الغلاة المتطرفين.

عود على بدء، أقول اني من داخل الدائرة الاسلامية

أؤمن بأن الانسان حر في اختيار الدين الذي يريد، وحر في الترجيح من هذا الدين وقت ما شاء وأمره هو إلى الله.

وليس على الذي لا دين بدين الاسلام أن يؤدي شعائره أو يعاقب على تركها.

بقي أن أشير إلى أن في البلاد قوانين يجب احترامها

ولو هي حالة عدم الاقتناع بها.. واحترام المحاول لا يعني السكوت والاملئنان إلى استمرارية ما نعارضه فيه.. بل نسعى إلى تغييره بالوسائل النضالية المناسبة والمشروعة.

هناك اليوم دستور يحتكم إليه كل المغاربة وهذا لا يعني أن هناك إجماعا على كل مواده التي يطالب البعض بإصلاحها.. وحتى تتم الاستجابة لمطلب اصلاح الدستور فإنه يبقى ساري المفعول في كل بنوده من مواد.

بالحوار الهادئ والقنوات المناسبة للحوار والكفآفات المناسبة والقادرة على قيادة هذا الحوار يمكن أن نحقق الكثير من الانجازات في أفق صياغة مشروعنا الوطني وفي أفق صياغة مواطنة مستوعبة للجميع، وبالحوار نجعل حدا لمعضلة أساسية تعيق تطورها.. لمصلحة الاحتكاك.. احتكاك الدين والوطنية والملك والسياسة والثروة والسلطة.

■ الامين العام لحزب البديل الحضاري

السجن المحلي بسلا

اما معادلة الاحتلال وأدواته فهي بسيطة بالمقابل: ليكن الثمن الذي يدفعه العراقيون مع انحار المحتل عن بلادهم مساويا أو حتى مضاعفاً للثمن الذي دفعوه مع دخول المحتل إلى عاصمتهم

ذات يوم من نيسان 2003 وهو يوم حزين أراد بعض أدوات الاحتلال يوما وطنيا يحتفل به العراقيون.

إن أحدًا لا يستطيع أن ينكر أن الاحتلال الأمريكي قد هزم على يد العراقيين الأبطال، ولكن أحدًا لا يستطيع أن يدعي أن العراقيين قد انتصروا رغم هزيمة الاحتلال.. لأن هزيمة المحتل تتم على يد المقاومة ولكن انتصار العراقيين يحتاج إلى المصالحة والمراجعة والمشاركة بين كل القوى الحقيقية داخل العراق.

لقد دخل الاحتلال إلى العراق بقواته ومشروعه، وخروج القوات لا يعني لزوم المشروع... مشروع إضعاف العراق وتقنيته وضرب هويته وتدمير دولته ومجتمعه، وإذا كانت مواجهة الجيوش الغازية تحتاج إلى صلابة وشجاعة وبسالة وكلها سمات متوفرة بقوة لدى العراقيين، فهذه الشجاعة المشروع الأمريكي – الصهيوني تحتاج إلى حكمة وسعة نظر وتوضيح في الرؤية واستعداد لتجاوز كل الرواسب والحساسيات الممتدة من الماضي والجامحة على الحاضر والمهددة للمستقبل.

\* مفكر لبناني- الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي

## الخبز المعارضة الديمقراطية في المنطقة العربية، تتبنى ما سمي بـ«الانتقال السلمي نحو الديمقراطية»

هذا العنوان العريض كرس النخب العربية الحاكمة بوصفها قوى سلمية؛ إنهاء التفكير وتركه يتحرك عبر مسربين أو عنوانين، الأول التغيير السلمي من الداخل، والثاني التغيير بمساعدة الخارج عسكريا وخلافه، واضيف إلى ذلك ان الحرب على الإرهاب أسقطت من اجنتها موضوع تشجيع الديمقراطية، وبذلك أحكمت النخب الغربية الراهنة مع النخب العربية الحاكمة الطرق حول التغيير الديمقراطي في دول المنطقة. في المفقرون العرب يتناولون سياسة الحرب على الإرهاب من زاوية أنها كاذبة في قضية الديمقراطية، ولذلك روجوا بأوباما وساركوزي وبتقاعهما على بعض نظم المنطقة، ثم أسقطت من جهة أخرى سياسة التفكير في الغرب بالتدخل من أجل الديمقراطية، وبقيت سياسة «التغيير السلمي من الداخل» وأصبح التعرف «أرهابا» مهما كانت مبرراته وادعاه السياسية، ورفضوا جملته وتفصيلا.

وكي لا نغفم هنا أننا نعمل للعنف، لكننا بالمقابل لا بد أن نقول ان الغرب أراد احتكار العنف بالعالم، كما تحكته نخبتا الحاكمة داخل دولها في المنطقة العربية، واحتكار العنف عالميا، مع كلبية جديدة لتتأب السياسات الغربية تجاه المنطقة، جعل الديمقراطية تخسر من جديد، ولو أن أربحها في المرحلة الماضية كانت واضحة في بعض بلدان منقطعتا التواصل مع مصر، إلا أنها كانت في الحقيقة راجحا ارتدت أيضا، بطبيعة النخب الحاكمة في كل دولة على حدة، فمما يمكننا الحديث عن اختلاف في الطبيعة الشخصية بين قائد فذ وملك مفدى، لعبت دورا في خسارة أو ربح بيمقراطي في العقدين الأخيرين... مع مصر والغرب الآن لا يمكن للنخب الحاكمة أن تراجع عما حدث من تقدم على الصعيد الديمقراطي، ولكنها يمكن أن تكون أكثر تعنتا في الاستمرار بالمسيرة الديمقراطية، لأن الغضاء الهادئ بات يسمح لها بمثل هذا التعنت.

بقي هذا التحليل ناقصا لعامل جوهرى يحتاج إلى أن نقرله أولا هنا، وهو العامل الإسرائيلي في المنطقة، ودوره كمحفظة غربية دائمة على طول الخط، والذي لا مصلحة له في قيام دول ييمقراطية في المنطقة كتل.

الديمقراطية الشرق أوسطية في مأساة وستبقى حتى آمد يرتبط أيضا بتغيير في السياسات الغربية، وهذا وجه المسألة الأخرى..لأن التغيير السلمي يحتاج إلى خصم سلمي أو يحتاج إلى حواضن مؤسسية مسموح بها، ولها أن تعمل من أجل الديمقراطية، وبوسائل سلمية.

\* كاتب سوري

### المصطفى المعتمد\*

■ قضية الحرية عموما والحرية الشخصية خصوصا وقضية حرية الاعتقاد والدين بالتحديد من القضايا التي مشغلت الفكر الإنساني منذ القدم.. تناولها الفلاسفة وعلماء الكلام والمنطقة والمفكرون وغيرهم. هذه القضية لا تزال تثير النقاش اليوم حتى في العالم الذي يسمى نفسه بالحر، أو الليبرالي.. عاد الحديث عن موضع الحرية الشخصية: تعريفها وحدودها في الولايات المتحدة الأمريكية بعد اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001.. ويشار اليوم في فرنسا واسبانيا وبلجيكا نقاش وجدال، بل مرآة حول هذه القضية وبسبب ارتداء بعض الفتيات المسلمات للحجاب في المدارس، وأنا هنا لا أتحدث عن الضجة التي يثيرها البرقع أو النقاب حاليا.

نحن أيضا في المغرب في بدايات التأسيس لنقاش حقيقي حول العديد من القضايا، ومن بينها أو في مقدمتها قضية الحريات الشخصية بعنوانها البارز، حرية الدين والتعباد وحرية ممارسة الشعائر التعبدية.

إن النقاش حول مفردات المشروع العدائى الديمقراطي (الحداثة بفتحها المبادعي والتقليد) نقاش مطلوب وواجب، إن نحن أردنا تجنب المآزق التي سقطت فيها بعض النخب الحاكمة في محاولتها محاكاة حداثة الأنوار ورفضها على شعوبها، فكانت الكوارث والمشاكل التي عصفت بدولها جراء الرفض الكبير من الجماهير الواسعة وبعض القوى المحافظة أو المتحفظة على الكثير من تفاصيل الحداثة، خصوصا في علاقتها بالدين والأسرة (الحديث دائما عن حداثة الأنوار).

حدث هذا الرفض الكبير في بلاد كاتنـ. ألمانيا. وحدث في روسيا القيصرية وحدث في اليابان وحدث في إيران الشاه وحدث في اندونيسيا سوكارنو وفي تركيا أتاتورك.

إننا اليوم في المغرب أصبحنا، مجتمعا ونخبيا، نتقاسمنا وتتجادلنا المرجعيات المتباينة، والمهم ونحن نسعى إلى تحديد مفردات ومضامين مشروعنا الجمعي، مشروع الأمة المغربية، أن نسعى إلى إيجاد الألية الناجعة لتدبير الخلاف والاختلاف، خصوصا في القضايا الكبرى.. والأكيد أن مشروعنا المجتمعي لن يكون إلا توافقا ومبينا على الاتفاق، وهو أمر لن يكون سهلا وهينا وبدون الآام ومخاض عسير.

بداية لا بد من إزالة عائق خطير يهدد العلاقة بين أصحاب المرجعيات الخلفة ببلادنا. عائق الخوف والتوجس من الآخر المختلف، والشك في نواياه والريبة مما يسعى إلى مستقبل.

لا بد أن يلتقي أصحاب المرجعيات المختلفة ليتعارفوا ويلقوا السمع ويجيدوا الانصات لبعضهم البعض بعيدا عن الأحكام الجازمة والتمتلات المبنية على الشائعات.

والأكيد أن مسألة الحرية وحرية الاعتقاد والدين واحدة من القضايا التي سنستثير الكثير من الخلافات حولها، ولكن





رأي القدس

الرفض المبطن لوثائق نصر الله

اعلنت المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الراحل ان الوثائق والمعلومات التي سلمها «حزب الله» الى السلطات اللبنانية التي نقلتها دورها الى المدعي العام في المحكمة «مفوضة» ولا تشمل كل القرائن التي تحدث عنها السيد حسن نصر الله اثناء مؤتمره الصحافي الاخير.

هذا الاعلان يعني ان المحكمة، وتحت زريعة نقص الادلة والقرائن، من غير المرجح ان تأخذها، اي الادلة والقرائن الجديرة المطلوبة، وانها ستمضي قدما في اصدار القرار الظني في الخريف المقبل.

القرار الظني حسب التسريبات الصادرة عن اوساط قريبة من المحكمة، سيوجه اصعب الاتهام الى حزب الله، او عناصره التي لا بد في تنفيذ جريمة الاغتيال هذه، بصورة كلية، او جزئية، الامر الذي قد يؤدي الى تجسير الاوضاع في لبنان، واشعال حرب اهلية على ارضه.

المنطق يقول ان تبدأ المحكمة في فحص القرائن والادلة التي احتوتها ستة اقراس فيديو قدمها حزب الله اليها عبر السلطات اللبنانية، وتطلب في الوقت نفسه المزيد من الوثائق والادلة التي تثرى انها ضرورية لمساعة المحققين للوصول الى الحقيقة، ولكن المنطق شبيء ونوايا المحكمة والقائميين عليها والواقفين خلفها شيء آخر مختلف كليا.

صحيح ان بيان المحكمة اكد ان «المعلومات المستمدة ستخضع لتقييم دقيق» ولكنه اضاف بانها «لا يمكن اتنام هذه العملية بالاستناد الى ملف كامل، لان طلب مكتب المدعي العام من السلطات اللبنانية تزويده في اقرب وقت ممكن بما تبقى من المواد التي اشار اليها السيد نصر الله في مؤتمره

الصحافي».

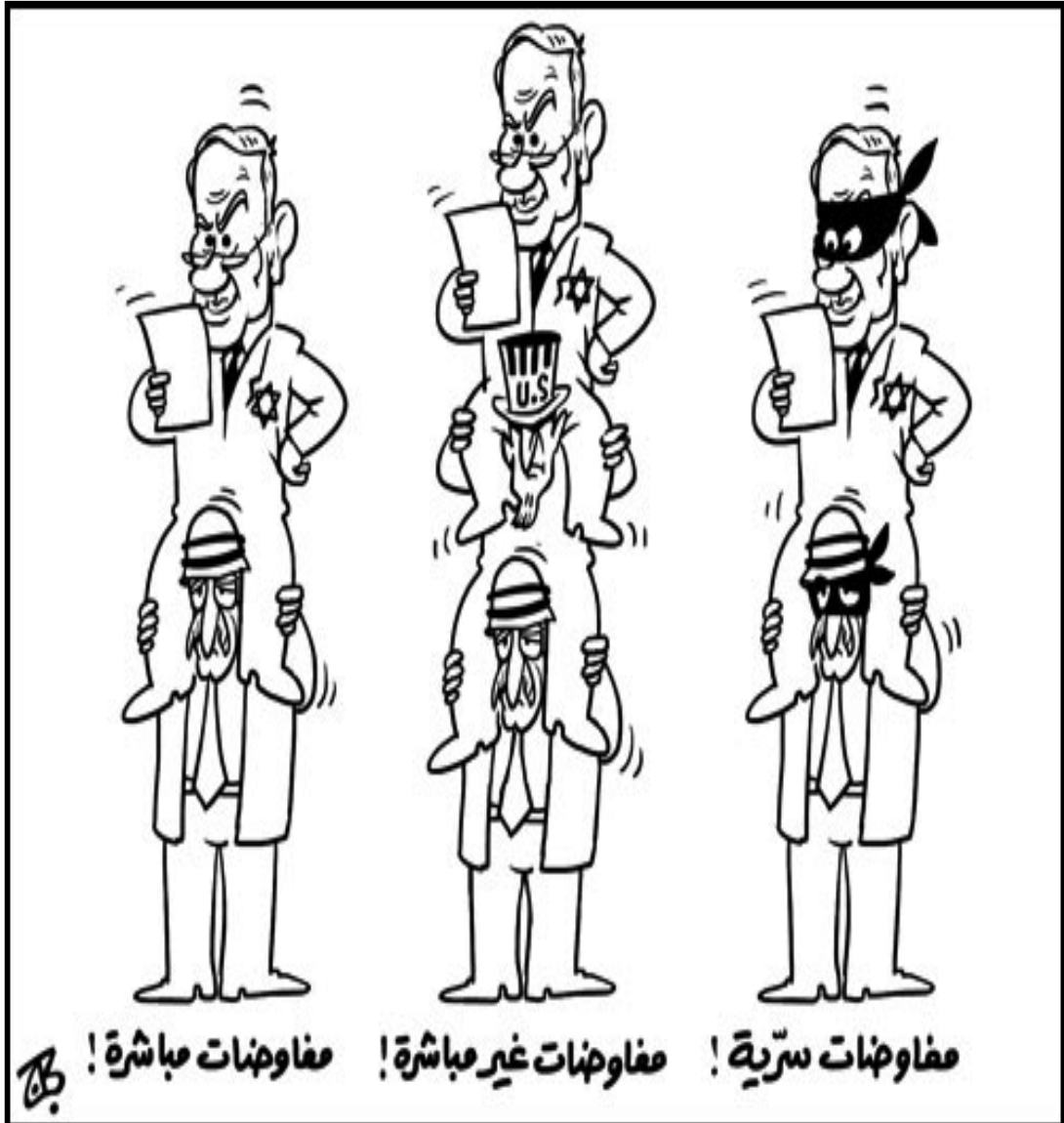
ما يمكن استخلاصه من هذا البيان ان كل ما جرى تقديمه من ادلة واسانيد غير كاف وطالما ان الملف ناقص وغير مكتمل، فلن يتم الاخذ بما هو متوفر من الادلة.

السيد نصر الله قدم ما لديه من وثائق وقرائن، ولا تعتقد انه حجب اي معلومات اخرى، لان هذا ليس من مصلحة، ومصصلحة المقاومة التي يتزعمها. ومن المرجح ان يكون رده على طلب المحكمة الدولية واضحا، اي ان هذا كل ما لديه، وعلى المحققين اعتبار هذه الوثائق ارضية او طرف خيط، لبدء تحقيقات بالدور الاسرائيلي المفترض في عملية الاغتيال هذه.

ولا نعرف لماذا لا تنظر المحكمة بالجديرة المطلوبة الى هذه الاشرطة، وكذلك ملف العملاء اللبنانيين الذين ذكرهم السيد نصر الله في خطابه، وعلاقات هؤلاء بالاسرائيليين والادوار التخريبية التي لعبوها في لبنان.

فاذا كانت محكمة مستقلة وموضوعية فعلا، وتبحث عن الحقيقة، فان من المنطقي ان ترسل محققها لاستجواب هؤلاء العملاء الذين وصل عددهم الى حوالي 130 عميلا، سواء المعتقلين منهم في السجون اللبنانية او الذين فروا الى تل ابيب للاحتماء بمشغليهم الاسرائيليين.

يبود ان المحكمة، وقاضياها بلمار، ليسا في صد التراجع عن القرار الظني الذي قالت صحيفة لبنانية انه سيصدر في شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل، وقبل اعياد الميلاد الجيدة، وليس من قبيل الصدفة ان هذا التوقيت يتناغم مع تقارير كثيرة تتحدث عن عدوان اسرائيلي على لبنان مع مطلع العام الجديد.



مفاوضات سرية! مفاوضات غير مباشرة! مفاوضات مباشرة!

علاوي «بق البحصة»!

تصريحان صحافيان في يومين كشفوا بجلاء ما لم يكن الساسة العراقيون يريدون قوله، بكل هذا الوضوح على الأقل، طوال الأشهر الخمسة الماضية، ايجاد علاوي رئيس الوزراء السابق ورئيس قائمة «العراقية» الفائزة في الانتخابات العامة العراقية آذار/مارس الماضي اختار على ما يبدو ان يصيح بما فضل كثير من ساسة بلاده ان يعبروا عنه بأشكال مختلفة يرن غالبيها الى الصيغ العامة التي لا تصدم أحدا، قال علاوي في موسكو على قناة «روسيا اليوم» اكد ان الولايات المتحدة لن تدعم أية حكومة عراقية ليست على علاقة جيدة ببايران» ثم أضاف بعد يومين فقط في جريدة «الجريدة» الكويتية ان تشكيل حكومة عراقية الآن يتأثر بطهران بنسبة 60 بالمئة وبواشنطن بنسبة 30 بالمئة.

لا أحد يدري بالضبط ما إذا كانت تصريحات علاوي هذه تعني في النهاية يأسه التام من إمكانية تشكيله الحكومة الجديدة فقد قال ان الولايات المتحدة تفت ضده وهي تحاول ان تدعم فقط من له علاقة جيدة مع طهران في حين ان علاقاته هو بها ليست سيئة، كما وصفها، ولكنها ليست جديدة كذلك. أما تحديد التأثير كل من طهران وواشنطن بالنسبة في التأثير في تشكيل الحكومة فهي توازي تقريبا الاقرار بان أي رئيس جديد لهذه الحكومة المتعثر تشكلها منذ أكثر من خمسة أشهر لا بد ان يظهر بأقصى ما يمكن من هاتين النسبتين اللتين لم تتركا شيئا لاسلاف لللشعب العراقي الذي قدم كل أصناف التصحيحات وذهب الى صناديق الاقتراع رغم كل الظروف ولا للقوى السياسية التي وضع فيها نقشه وظنها قادرة على تغير أوضاعه نحو الاحسن.

إن اقدام السيد علاوي على «بق البحصة»، كما يقول المثل اللبناني الشائع اعني كشف الستور وإخراج ما كان مكتوما في الصدور، ستجعل من الصعب جدا على من قال هو بنفسه انها يتكلمان في تشكيل الحكومة أن يقع اختيارهما عليه، فقد صغفهما وسيفضح نفسه إن قبل بما كشفه عنهما. صحيح ان ما قاله رئيس القائمة الفائزة في الانتخابات سبقه كثيرون ولكن كلاله له وزن آخر لأنه ليس نابعا من تحليل سياسي بل من مكابدة شخصية طوال الأشهر الماضية عبر زيارات ولقاءات عديدة قام بها ورسائل سياسية من عواصم مختلفة وصلته بالعلمي المباشر أو المجازي.

إن ما حملته تصريحات علاوي من نفخ اليد تقريبا من إمكانية تشكيله الحكومة رغم فوزه في الانتخابات، أو ما يمكن ان يوصف في لغة الملاحة برمي النذيل، هو ما قد يكون مطلب من بعض المحيطين به المسارة الى التحفيف قدر الإمكان من وقع كلمة الخطير على غرار ما قام به على شاشنة «الجزيرة» حيدر الملا الناطق باسم قائمة «العراقية» عندما سعى قدر جهده إلى «تعويم» اتهام علاوي وواشنطن بمحابة طهران وهي من تظهر عداء لها عبر التأكيد ان المقصود بهذا الاتهام جهات معينة في واشنطن وليس بالضرورة الموقف الرسمي للارادة الأمريكية وذلك من خلال الإسهاب على وجود ما سماه «تحفظا» أمريكيا في التعامل حاليا مع الحل العراقي.

إن كلام علاوي عمليا عن تواطؤ أمريكي إيراني في صياغة مستقبل العراق، بحكم الالتقاء الموضوعي للمصالح أو بحكم التنسيق الفعلي، رغم كل الصعج على أزمة بين البلدين سيجعل أكثر من طرف وطني داخل العراق واقليمي في جواره يفكر مليا في أنجع السبل لكسر هذا الثلاثي الإيراني الأمريكي الذي سيهيئ بالضرورة كل من يتحرك خارج مظلته. فهل يمكن أن تسلم دول الجوار الهامة كتركيا والسعودية وسورية بهذا المعطى بعد توجه الكثير من العراقيين إلى التعامل معه عمليا كقدر محتوم!؟

الإنسان، وتؤمن إجراءات وتدابير فعالة لمنع الإفلات من العقاب على جرائم التعذيب، والاستبداد المفرط للقوة من جانب الأجهزة الأمنية، وتضمن الحماية القانونية لمؤسسات حقوق الإنسان والمخترطين في انشطتها وفقا واعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الاول/ديسمبر 1998.

ما دوافع هذه الاجراءات؟ والى اين تسير الاوضاع في هذا البلد الخليجي الصغير؟ ان من الضروري استحضار عوامل اربعة تتفاعل بشكل مستمر لتوصل الامور الى ما وصلت اليه، اولها طبيعة نظام الحكم وخلفائه التاريخية وعلاقاته غير المستقرة وغير المحددة مع اهل البلاد الاصليين (شيعية وسنة)، ثانيها السياسة الأمريكية في منطقة الشرق وتمدحها المتواصل لتوجه ضربة ليران، والسعي لمنع ردود الفعل الشعبية في ما لو حدث ذلك، وقد خصصت واشنطن مؤخرا 580 مليون دولار لتحديث القاعدة العسكرية لتكون جاهزة فيما لو اتخذ قرار بالاعتداء على ايران، ثالثها: الثروات التاريخي للمعارضة البحرانية، وهو ثرات تضالي مواصلة عبر الاجيال ومتصل بقضايا الامة خصوصا قضية فلسطين وتدابيرها واستحقاقاتها في الوقت الحاضر، الامر الذي فاجأ الكثيرين، صدور بيان رسمي عن جهاز الامن الوطني مطلع الاسبوع يخفي بشكل قاطع وجود اية علاقة بين السجاء البحرانيين وما يسمى «الخليا النائمة»، وايران، الامر الذي يؤكد ان المعارضة البحرانية مستقلة تماما، وتتعلق من ارض وطنها، وليس وفق المعارضة الخارجية، هذه الحقائق تساعد على فهم ديناميكية التفكير السياسي والايني لدى المسؤولين والحكام البحرانيين في المنامة، وربما الدوافع وراء الاضطراب انها، في نظر المعارضة البحرانية وبعض المراقبين، الاضطراب وتعييهم بالاضافة الى الاعتقالات الواسعة، وكان عدد من المعتقلين في الحملة الاخيرة قد شارك في ندوة عقدت هذا الشهر بمجلس اللوردات البريطاني كشفت بعض الحقائق حول العودة لممارسة التعذيب بحق سجناء الرأى، الامر الذي شجبهته المنظمات المشاركة وتناقضت وسائل الاعلام ومن بينها قناة «الجزيرة». البحرين اذن تعيش حالة احتقان جديدة، تبدو الان اعصب منذ استلام الحاكم الحالي مقاليد الحكم قبل عشرة اعوام، ويزيد من تعقيدها البعدان الأمريكي والاسرائيلي. وربما الدرس المستخلص وكم ستكون حادثة جيملا ان يعود الى ارسيف الصراع كبقرات بنى اسرائيل، نفس الارقام تقريبا ونفس الملاحظات ونفس التوجهيات ونفس المشاريع التي يجدد فخامة كل سنة على ضرورة إنصافها، وفق كل هذا وبكاد المرء يلاحظ ان شيئا يعكس صفو العلاقة بين فخامة ومعاليمهم قد حدث خلال هذه الاجتماعات، وهذا ما يدفعنا الى الاعتقاد ان زعيم القوم وحاشيته متفقون على الضحك على ذقون الناس وانهم اكتشفوا أخيرا شيئا يكسرون به روئين شهر رمضان وما يحمله من قناطر الكسل، وفي المقابل يصطف عباقرة يتفقون كل بطريقته في تسويق اكاذيب وواوهم بخيل للشعب من سحرهم انها حقائق وفيها فائدة كبيرة للشعب، لكن هيئات بين الواقع المرما يخفيه السحرة.

عن اللباقة والدبلوماسية، الامر الذي أبح في نفوس الكثيرين مشاعر خيبة الأمل، واصبحوا، للمرة الاولى في التاريخ الحديث، يحملون الولايات المتحدة مسؤولية التداعي السريع في مجال حقوق الإنسان، والتصنيف الاستبدادي على الحريات العامة، فالاعتقالات التي تمت في الاسابيع الماضية تميزت بعدد من الامور: اولها انها تمت خارج الاطر القانونية، فلم يكن لدى السجائين اوامر قضائية بالاعتقال، ثانيها: ان المعتقلين منعوا من حقوقهم القانونية، سواء الدولية او المحلية عليهم، ثالثا: انهم حوكموا على قيد الحياة او تمت تصفية بعضهم، ثالثا: انهم منعوا من حقهم في حضور محاميهم خلال جلسات التحقيق لضمان حقوقهم ومنع الاعتداء عليهم، رابعا: انهم حوكموا على قيد الحياة او تمت تصفية بعضهم، بل اتخذت اجراءات صارمة بحقهم، فصدر قرار بتوقيف الدكتور السنكس عن العمل كمحاضر بجامعة البحرين، رابعا: ان العديد من المعتقلين كانوا من نشطاء حقوق الانسان الذين يفترض ان يتمتعوا بحصانة ضد الاعتقال وفق قرار الجمعية العمومية رقم 144/53 بتاريخ 9 كانون الاول/ديسمبر 1998. ولذلك جاء رد فعل المنظمات الحقوقية الدولية هذه المرة حاسما، بادانة السلطات البحرينية بشكل قاطع، فمفظة هيومن رايتس ووج اصدرت بيانا عنوانه: «يجب اخلاء سبيل نشطاء المعارضة او نسب الاتهامات اليهم»، وقال جو ستوروك، مدير قسم الشرق الاوسط بالمنظمة: «ان دولة تحترم حقوق الانسان، كما تزعم البحرين، لا تعتقل اذنين لجرد انهم ينتقدون الحكومة بقوة».

واصدرت منظمة العفو الدولية ولجنة الدفاع عن الصحافيين ومقرها نيويورك، والخيبرالية الدولية لحقوق الانسان، ومنظمة «هيومن رايتس ووج» والمنظمة الاسلامية لحقوق الانسان، بيانات استنكار لاعتقال هؤلاء النشطاء، وطالبت بالفراج الفوري عنهم، واصدرت 26 منظمة من مختلف البلدان العربية: مصر واليمن وسورية والسعودية وفلسطين، بيانا بعنوان: «تحت رعاية ملكية.. تصاعد القمع بحق المعارضة السياسية ومدافعي حقوق الانسان في البحرين» جاء فيه: ان تامين الاستقرار والسلم الاهلي وتعزيز المكانة السياسية لدولة البحرين وتحمين صورتها، يتطلب ابدات طبيعية فعلية مع سياسات وممارسات التعيين المنهجى بحق اغلبية سكان البحرين، ويقضي في ذات الوقت تبني حزمة من الإصلاحات التشريعية، تحفل اتساق التشريعات العقابية وتدابير مكافحة الازهاق مع المواثيق والمعايير الدولية لحقوق

البعد الامريكي في الازمة البحرينية المتفاقمة

أهلهم هذا الشهر الفضيل». هذا التصريح الذي يبدو انه دعوة لعودة المعارضين من الخارج، تبعه تصريح آخر من الحاكم نفسه في اليوم التالي (الخميس 12 آب/أغسطس) بعد لقائه مسؤولي جهاز الامن: «يجب إيقاف كل أنواع التحريض التي يقوم بها بعض الحريات والديمقراطية بآبائنا وتحمل هؤلاء الحروض المسؤولية كاملة عن ذلك وعليهم التوقف منذ الآن عن هذه الاعمال والممارسات المشينة، وعلى وزارة الداخلية والوزارات المعنية اتخاذ الاجراءات لمنعهم من ذلك حرصا على السلم الاهلي وعلى أبنائنا من الخطر وحماية لوطننا العزيز ومواطنيه الكرام». وفي صباح اليوم التالي حدث اول اعتقال لناشط حقوقي وسياسي، هو الدكتور عبد الجليل المرشد رئيس مكتب حقوق الانسان وحريات والديمقراطية (حق) لدى عودته مع عائلته من لندن، الدكتور السنكس استاذ بجامعة البحرين يعانى من اعاقلة جسدية لثامة، وتحتصر حركته بالكرسي الطبي، وبذلك بدأت الحملة الامنية التي طالت عشرات المواطنين، في مقدمتهم نشطاء حقوق الانسان وعلماء الدين والشاركون في الاحتجاجات السلمية اليومية.

ما خلفية هذا التداعي في المشهد الامني؟ الواضح من سياق التطورات السياسية خلال العقود الاربعة الاخيرة، اي منذ الانسحاب البريطاني من مشيخات الخليج في 1971، ان الصراع السياسي في البحرين لم يتوقف، فاذا كان الحراك السياسي قبل ذلك مؤثرا بالتمسك للاستعمار، فانه في المرحلة اللاحقة تحول الى تضال وطني من اجل الديمقراطية، وتباطأت حركة الاحتجاجات في النصف الاول من السبعينات بعد كتابة دستور عقدي حظي بتوافق بين الشعب والعايلة الحاكمة، واتخذ مجلس وطني على اسامه، ولكن منذ ان قرر الحكم تجسيد ابعاد ذلك الدستور التي تنظم الممارسة السياسية في مثل هذه الايام قبل 35 عاما (25 آب/أغسطس 1975) دخلت البلاد مرحلة توتر سياسي وامني تواصلت حتى الآن، وبموازاة ذلك كان الوجود الامريكي الذي حل محل البريطانيين في المنطقة اتقافية خاصة مع العائلة الحاكمة، بيزاد حضورا على كافة الاصعدة، وفي ذروة الارتفاع العراقية - الايرانية في منتصف الثمانينات اعلن البعثيون عن المشروع وبناء قاعدة كبيرة في وسط البلاد، واشرف على تصميمها ووجه المراقبين لارسال عطاءاتهم الى واشنطن مباشرة، هذا الحضور الامريكي المتكثف يفسر جانبا من تفسير ظروف التصدي للحركة الوطنية التي ما فتئت تطالب باعادة دستور البلاد الشرعي كاساس للواء الوطني، في غضون ذلك تواصلت الاعتقالات والضربات الامنية لكافة فئات

د. سعيد الشهابي

المعارضة، واعتقل مئات من المتحمسين لتنظيمات اسلامية وسارية في ظروف قاسية، خصوصا في ظروف الحرب المدمرة بين العراق وايران آنذاك، وجاءت أزمة الكويت لتكون محطة أخرى على طريق البحث عن حلول سياسية لزامات مستعصية في العالم العربي، في مقدمتها أزمة الاستبداد. ووجدت أمريكا نفسها مضطرة لاحواء الرض العام للحرب، بتخفيف القضة الامنية ضد المعارضين في تلك الدول، وشهدت المعارضة البحرانية فرصة لتجديد نشاطها بتقديم العرائض وتصعيد الضغط على الحكم. ولكن ما ان انتهت أزمة الكويت حتى عادت ظروف التازم والاحتقان التي ادت للانتفاضة الشعبية التي بدأت في نهاية 1994 واستمرت خمسة اعوام.

الاحتقان الامني الحالي يبدى في عهد الحاكم الحالي، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، الذي ورث الحكم بعد وفاة والده في 1999. وكانت امامه فرصة تقويم الوضع بعد التجوية القاسية في السبعينات التي كشفت البحرين عن نطاق واسع امام المنظمات الحقوقية الدولية وللجان الخاصة بالامم المتحدة التي اصدرت قرارات ضد البحرين. وهنا تدخل الامريكيون بشكل قوي لصياغة مشروع سياسي خاص من نوعه، وتم الترويج للمشروع السياسي انه تحول نوعي في الممارسة على اساس ان النظام سوف يتحول الى ملكة دستورية، وان المواطنين سوف يشاركون في العملية السياسية ضمن «مظومة برلمانية» متميزة. وفي الوقت نفسه اولى شروط البنوط الامريكية التطبيع التدريجي مع «اسرائيل»، وقتها لم يتخمس للكثيرين ان المشروع السياسي عدلت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية على الاعداد، لاما كان محاولة لاضراخ نظام الحكم من المازق السياسي الناتج عن عقود من الصراع مع فئات مختلفة من الشعب، الامريكيون لم يكونوا غرابين فحسب، بل وفرو ضمانات لبعض الاشخاص الذين وافقوا على الانخراط في «الشروع الاصلاحي» بعدم التعرض لاهمهم ولم ببعض المناصب في الدولة، ولكن الاعلان في شباط/فبراير 2002 عن فرض دستور جديد على البلاد اوصل المشروع الى ذروته، فهو اما ان يتواصل او يتراجع، وبعد ثمانية اعوام من الممارسة السياسية المشوبة بالباطل والتوترات، انتهى الامر الى حالة استقطاب حادة دفعت الامريكيين لاتخاذ قرار المواجهة مع القوى الوطنية المعارضة.

تصريح السفير الامريكي قبل اسبوعين، كان بعيدا

\* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

\* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

عادة سرية سياسية بدأت تتجدد عند أهل الحكم في الجزائر وبدأ المواطن يتألف معها ولم تعد تظهر عليه آثار الاستغراب أو التسالول بعد ان تكرر الحديث عنها. تكلم في جلسات الاستماع التي يقال ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يعقدها مع وزرائه لتقييم اوضاع كل قطاع على حدة.

فخامة الرئيس ومستشاروه يفضلون للسنة الرابعة على التوالي إرسال بيان ارقام وتتوقع مقدم نشره الأخبار في التلفزيون الحكومي الوحيد في البلد يخبروننا فيه ان فخامته (ترأس، في اطار جلسات الاستماع السنوية التي يعقدها الاطلاع على مختلف النشاطات الوزارية، اجتماعا تقييميا مصغرا مخصص لقطاع...)، التي اللبديجة المشتركة مجموعة ارقام وكلمات لا تختلف كثيرا ان التي ترد في بيانات مجلس الحكومة أو مجلس الوزراء، ثم ينتقل حضرة المذيع إلى نقطة أخرى لا تقل ملاقا في النشرة الاخبارية، قد يقول قائل ما دام الامر مملا الى هذه الدرجة ولا جديد فلماذا إذن التطرق إليه في مقال؟ في الحقيقة أنا أبحث منذ الاعلان عن هذه العادة السياسية السائدة عن اجوبة مفيدة دون انك في، وعندما أصف هذه العادة بالسرعة مع ان المبادرين بها يتباهون بها ويعتقون انها املا لافلا فلماذا كمواظين صالحين، وبعد اربع سنوات من ممارسة فخامته لهذه العادة مع وزرائه، لا تعرف لماذا اخترع فخامته هذه العادة، ولماذا يفضل ان يعاها في شهر رمضان الفضيل، واين يلتقي الطرفان في محل عومي تقصر الرئاسة ام في مكان سرى حفاظا على الخصوصية، ولماذا يتفرد بكل وزير على حدة ولا يفعلها في مجلس وزاري بحضور الجميع، ولماذا يتكفي فخامته ببيان يتلى علنا بعد انما عنا بصور نكتشف فيها جوانب من هذه العادة السياسية لعل قلوبنا تعلمن على حكم العالم الاخيرين يتقنون بها ولعل فخامته يحصل بعد ذلك وعلى طرف ارجح اصطلح (جلسات الاستماع) ضمن معجم الاصطلاحات السياسية فتصعب هذه العادة السرية نظرية تدرس في كليات العلوم

جلسات بوتفليقة مع وزرائه.. دجل سياسي ام نظرية حكم جديدة؟

السياسية من هارفر دي بلتجة. استنسخم القارئ الكريم لأقل له بعضا مما يكتبه إعلاميون جزائريون عن هذه الجلسات لعلمهم بعذرورتي على اهمامي الشديد بها، فهذا كتبت نقول (أصبحت السمتية الأقراب إلى الصواب للوقوف على الحقيقة وسماعها من أفواه اصحابها، خاصة وأن الرئيس قدوم لوزرائه أدلة دافعة وحججا واضحة ان لا مكان للكذب والتقارير المغلوطة في قاموسه)، وهذا خبرتنا مشكورا أن (وزراء حكومة أحمد أويحيى دخلوا في سياق مع الزمن من أجل تحضير ملخصات لحصيلة القطاعات التي يشرفون عليها بغرض عرضها على بوتفليقة خلال جلسات الاستماع والحاسبة، خاصة وأن بوتفليقة كان قد أعطى تعليمات لوزرائه من أجل الاستعداد لهذا الموعد)، وهنا نقرا أن (تقارير وصلت إلى الرئيس بوتفليقة بخصوص تدهور وضعية) هذا القطاع أو ذاك وقد أصدر فخامته تعليمات صارمة من أجل مذا وكذا، وهذا يخبرنا أن جلسات الاستماع (هذه تحولات إلى هاجس بالنسبة لأعضاء الطاقم الحكومي لأنهم يضطرون خلالها لتقديم أدق التفاصيل عن قطاعاتهم، سواء ما تعلق بالحصيلة، أو بخطط المشاريع المستقبلية)، وأختتم بهذا التعليق الذي ساقته إحدى الصحف قبل سنتين عن هذه الجلسات وفيه يقول كاتبه ان (الرئيس بوتفليقة لعل حسنا حين اختار شهر رمضان للقيام بجلسات استماع لوزرائه، يسألون فيها عن كل كبيرة وصغيرة تتعلق بقطاعهم، دون أن تاهل فرصة الكذب على الرئيس لأنهم في

خضير بوقايلة

رمضان!)، تعليقات وأوصاف أخرى كثيرة يظهر لنا كتابها بصورة جازمة أن الرئيس بوتفليقة يدخل مع وزرائه في حساب عسير وإن كان الموت أرحم لعالمي الوزراء من جلوسهم أو وقوفهم (لا ندري كيف يفعلون) عند ترئيسهم بسائهم فيجيبون أو لكشفهم وتحتس لهم يرون فخامته يحمق فيهم وفي يد أحدث آلة لكشف الكتب وويل لمن يرسب في الامتحان. لا أحد يدري في الحقيقة كيف تحولت جلسات عادية بين رئيس ووزيره إلى موع حساب وعقاب ووعب لا يوصف، ثم من هذا الذي رواه هذه الفكرة لرئسته ليوهم الناس ان هناك رئيسا مكشورا عن انباهه يتلذذ بتعذيب وزرائه قبل ان يلقيهم حتى، ولا أحد سأل يوما أحد الوزراء عن رد فعله وهو يقرأ مثل هذه التعليقات وإن كان يوما يشعر ان جلسات الاستماع السنوية هذه تزعمه في شيء.

المواطن البسيط الذي يقرأ مثل هذه المزايدات لا يملك إلا ان يطير فرحا لأن هذا الوزير أو ذاك سينال جزاءه ويوسع به رئيسته الأرض على ما اضع من حقوق ومصالح المواطنين وما أساء من استعمال السلطة وما خدع من أمانات، البلد في ترنج مستمر وأوضاع المواطنين والاقتصاد تزداد سوءا بعد سوء واكل شيء متوقع هو ان يحاسب أحدهم على هذا ويسمع الناس كلاما يعبر عن عدم رضا السؤل الأول في البلد عن الأوضاع. لكن هل حدث شيء من هذا طيلة السنوات الأربع من عمر عادة الرئيس بوتفليقة في تصريف شؤون الحكم؟ هل نقل اليها معلقوا الفطاحل يوما ان هذا الوزير أو ذاك تصيب عرقا أو فعليا وهو يستعم إلى توبيخات

\* كاتب وصحافي جزائري

\* كاتب وصحافي جزائري

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم





## هل ستقوم القيامة قريباً؟!

رشاد أبوشاور

أنتذكر ببالح بالخاص هذه الأيام مشاهد من فيلم (القيامة الآن)، المأخوذ عن رواية (قلب الظلام) للروائي البولوني الأصل جوزيف كونراد، الإنكليزي الكتابة، والتي نقلها إلى السينما (كوبولا)، وغير مكان الحدث، مع الحفاظ على جوهر الفكرة.

تلك الرواية ترجمها إلى العربية الصديقي صلاح حزين، ونشرت قبل ثلاثين سنة في بيروت، وصدرت عن دار ابن رشد في طبعة متواضعة شعبية، وأعدت إصدارها دار (أزمة) الأردنية، وبمقدمة قرأتها من جديد قبل أيام استنكاراً لصديقي صلاح حزين الذي رحل قبل عام وهو في أوج شبابه وعطائه، فهالني ما قرأت.

يعتبر بطل رواية (نوسترومو) -وهي مكان وهمي، ولكنه قريب الشبه ببلدان أمريكا اللاتينية- وهو أمريكي، وتاجر، عن طموح أمريكا لدور تسعى إليه حيثما للهيمنة على العالم: «في وسعنا أن نجلس ونراقب، وذات يوم سوف نتدخل. طبعاً لا مفر من ذلك، ولكن ليس ثمة ما يدعونا إلى العجلة. إن على الزمن ذاته أن يقف على خدمة أعظم بلد في كون الله الواسع. ستكون لنا الكلمة في كل شيء: في الصناعة والتجارة والقانون والصحافة والفنون والسياسة والدين. سوف يكون لدينا من الوقت ما يمكننا من الاستيلاء على الجزر والقارات القصية من الكرة الأرضية. ستقوم بإدارة أعمال العالم سواء راق ذلك للعالم أم لم يرق. ليس في وسع العالم أن يمنع ذلك.. وليس في وسعنا نحن أيضاً».

هذه الفقرة التي كتبت في رواية صدرت قبل مائة عام، أي قبل أن تمتلك أمريكا تكنولوجيا الفضاء، والأسلحة المدمرة، والأساطيل، والسياسة باقتصاد العالم، هي بمثابة (رؤية) من كاتب عايش الحقبة الاستعمارية. أنهله مدى تدمير (الإمبرياليات) لحياة وثقافات شعوب لا تمتلك ما يمكنها من الذود عن بلدانها، فسقطت تحت أقدام الغزاة، وتشتت حياتها.

أمريكا كانت تستعد للهيمنة على العالم، بعد أن تكونت على حساب أهل البلاد الأصليين. أبادت الملايين بالكوليرا، والجذري، والرشاشات التي حصدتهم حصداً، وطاردتهم حتى الأقاليم التي لجأوا إليها، ومن بعد حشرت من تبقى في معازل، وهذا يتكرر حالياً في فلسطين، وباندي من يتشكلون امتداداً لأمريكا وثقافتها الاستعمارية، وانتحالها لحق إلهي يبيح الإبادة، والتحكم في مصائر البشر.

في الفيلم، كما في الرواية، وقبل أن يُقطع رأس كورتز الذي اغوى السكان الأصليين يعبادته.. يردد: إنه الهول.. الهول!

هو رأى الهول هناك في قلب أفريقيا، والمخرج كوبولا نقل رؤيته إلى فينتام التي أيد فيها البشر والشجر والحجر.

تساهد في الفيلم الجنرال الأمريكي يفتح أبواب الهيلوكبتر، بينما موسيقى فاغتر تدوي مع نيران الجحيم التي تطلقها الرشاشات في حقل صيد على طريقة الكاوبويز.. لا عجب، فعقلية الأبناء متوارثة عن حفلة الأباء المؤسسين لأمريكا!

قبل أيام ظهر فيل كاسترو، القائد الثوري الكبير، وخطب أمام البرلمان الكوبي لمدة 13 دقيقة فقط، هو الذي كان يطلب من الجماهير الكوبية، في زمن مضى، أن تحضر معها طعامها وماهها ليخطب لساعات، أن خطباته كانت كندوات تقيفية، والمسا في خطابه القصير، وهو أول إطلالة جماهيرية له بعد سنوات عانى فيها من المرض، وأجريت له عملية جراحية في الأمعاء، وتخلت عن السلطة، ليتسلمها رفيق وشقيقه. ليرثي وراثة، ولكن لأنه يستحق جدارة، فهو قائد ثوري صلب ميداني -راؤول كاسترو.

في خطابه المركز ناضد كاسترو كل قادة العالم أن يضغطوا على الرئيس أوباما، كي لا يستخدم القنابل النووية ضد إيران!

العجيب أن مناشدة كاسترو مرت دون صدق.. ماذا!

ببساطة لأن العالم الذي تتحكم فيه أمريكا وقفا لرؤية ذلك التاجر الأمريكي في رواية جوزيف كونراد بات بلدياً جداً، وجباناً وخائفاً!

قبل أيام مرت الذكرى الـ 65 على حرق هوراشيما وناغازاكي اليابانيتين، بقتلتين ذريتين أمريكيتين، ومع ذلك فأمريكا لم تعتد حتى اليوم عن جرميتها، هي الدولة الوحيدة في التاريخ البشري المعاصر التي استخدمت القنابل الذرية لحسم الحرب.

بمناسبة الذكرى الـ 65 شاركت أمريكا وللمرة الأولى بإرسال دبلوماسي غير مهم لحضور الاحتفال، ودون اعتذار عن الجريمة البشعة، والتي كتب عنها الجنرال إيزنهاور في مذكراته بأنها لم تكن ضرورية، لأن الإمبراطورية اليابانية كانت على وشك الاستسلام!

في سيرة برصانية ضمت بعض الكتاب والمثقفين الأصدقاء، تساءلنا عن سرجين العالم، وتقاسمه عن قول كلمة الحق في وجه الجور الأمريكي.

ههنا الأجوبة. متى ما حيزته مواقف الدول الأوروبية القوية اقتصادياً: ألمانيا تحديداً، والدول العربية ديمقراطياً: فرنسا..

ومر بعضنا على عوامل الضعف التي تنهك أمريكا، لا سيما الاقتصاد، في غفلة على الديون الداخلية، ولو اضطرت لتسديد ديونها لهوت إلى مرتبة الدول الأقل من نامية، يعني لتساوت مع بنغلاديش!

وكان السؤال: ما سبب استخفاف وتبعية أوروبية - سنتنتي بريطانيا التابع دائماً، والحرص على الحروب باستمرار - الأعرق ثقافياً، وحضارياً، وغير المحتاجة للحماية عسكرياً بعد انتهاء الحرب الباردة، والمستقلة اقتصادياً، والقريبة من الأسواق المستهلكة عالمياً؟!

طبعاً نحن نقفز عن تبعية دول العرب، وحكامهم، فلا هم في العير ولا في النغير، بل هم في الجيبة الأمريكية. يؤرمون بشراء الطائرات الأمريكية ودفق ثمنها بالمليارات.. لتكون جاهزة، لا لتحرير فلسطين، ولكن لتدمير إيران، دون التفكير بأن النار ستلتهم (الجيران)، وليس الولايات الأمريكية العبيدة، فالقواعد هنا، وفي مرمى ما تعده إيران من صواريخ، وطائرات بدون طيار، وكل ما ستدفع إيران عن نفسها به!

يبدو أن ما جاء في خطاب القائد كاسترو غير بعيد عن تفكير قادة إيران، ولذا فهم يوجهون الرسائل لأمريكا وللكيان الصهيوني، بكل ما ينجزونه عسكرياً، ويعلمون عنه حتى يحسب أعداء إيران حساباتهم جيداً!

أما (العربان) فلا حسابات، فهم يسبيرون نياماً، أمرهم ليس في يدهم، فأيديهم تستمتع بما ملكت (أيانهم)، ليس من قوة ورباط خيل، ولكن بما لذ وطاب، في المخادع، لا في المصانع!

نحن في الشرق الأوسط نجانب الله من السيول، والفيضانات الجارفة التي دمرت حياة أختونا في باكستان، ومن الوحول الزاحفة في الصين، ومن الأمطار الغزيرة في جهات من العالم، تبدأ من بولونيا، وتمتد بواشنطن، وما زالت تهطل بغزارة جافة الأرض الزراعية في السودان، وأمكنته لا نسمع بها من قبل.. ولكن هل سنستنج إن قامت القيامة (الأمريكية)؟!

العالم على كفت عفريت، والحياة مهددة. في العراق تتواصل التفجيرات والموت والدمار. وفي أفغانستان تحصد الطائرات بدون طيار أرواح العشرات يومياً. وكل هذا من نعم هيمنة أمريكا على العالم، وتدميرها للغابات، وإشعالها للحروب النهب، والهيمنة، والسيطرة على مصائر البشر، فقط لأنها قوية، وقوتها قوة الظالم الذي يعرق العالم بشرة، وجفسه، وقسوته.

العالم يضع في الفوضى، فوضى القلص بعد تدمير الغابات، وإشعال الحرب التي استخدمت فيها أسلحة تدخل فيها الذرة.

انظروا إلى جريمة ولادة أطفال العراق بتشوهات مرعبة، ونهب الثروات الجشع لا يوقفه صراخ بشري واحد، بصوت البشر أجمعين؛ هذه الأرواح لكل عباد الله، كفي يا أمريكا عن تخريب العالم، من نقل بأن تستخدموا أسلحة الدمار من جديد.. أتمت أفستدم الحياة أيها المليونيين.

آل للبشرية أن تحمي نفسها من أمريكا، حتى لا تقوم القيامة، وينتهي عالمنا الذي لم يعد جميلاً بسبب حروبها ونهبها.

## أحدث اكتشاف للباحثين عن الرشاقة:

# شرب كوبين من الماء قبل الطعام يساعد في تخفيض الوزن

■ واشنطن - يو بي أي: اكتشف باحثون أمريكيون فائدة جديدة للمياه بعدما وجدوا أن شرب كوبين قبل تناول الطعام يساعد في فقد وزن أكبر.

ونكر موقع «هيلث دي نيوز» الأمريكي أن دراسة جديدة أظهرت أن الراشدين في متوسط العمر الذين شربوا كوبين من الماء قبل تناول كل وجبة طعام استهلكوا وحدات حرارية أقل وفقدوا وزناً أكبر من الذين لم يشربوا الماء.

وعمد الباحثون إلى تقسيم رجال ونساء بدءاً

## قبلة تكلف أردنيا السجن 4 سنوات

■ عمان-يو بي أي: قررت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن تجريم أردني الحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤقتة 4 سنوات بعدما قبل فتاة دون رضاها.

ونكر موقع «خبرني» الإلكتروني أنه «خلال أحد أيام شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي دخل المتهم إلى محل الألبسة الذي تعمل به الفتاة والعاث لوداتها وقام بضمها إليه رغماً عنها وقام بتقبيلها على خدها ثم لاذ بالفراغ».

وبينت هيئة المحكمة في حكمها القابل للتمييز أن «الأفعال المادية الصادرة عن المتهم بحق المجني عليها يوم الحادث تشكل خدش عاطفة الحياء العرضي لدى الفتاة كونها استمطقت إلى مواطن عفتها التي تحصر على سترها وعدم التفريط بها ولا تدخر وسعاً بالدفاع عنها، وأن هذه الأفعال تشكل سائر أركان وعناصر جنائية هتلت العرض».

## جسيكا ألبا جاسوسة متقاعدة مع الأطفال الجواسيس

■ لوس أنجلوس-يو بي أي: تجري المثة الأمريكية جسيكا ألبا مفاوضات للمشاركة في الجزء الرابع من سلسلة أفلام «الأطفال الجواسيس» بالأبعاد الثلاثية.

ونكر موقع «هوليوود ريبورتر» إن ألبا ستؤدي دور جاسوسة متقاعدة تعود إلى العمل ولديها طفل، كما تبنى ولدي زوجها الراحلين.

وكان الممثلان داريل سابارا وإليسا فيغا قد أنيا دور الولدين في الأجزاء السابقة من الفيلم، ولكن بعد أن كبرا يسعى المخرج روبرت رودريغيز إلى استبدالهما.

وأشار الموقع إلى أن الممثلين انطونيو بانديراس وكارل جوجينو اللذين أنيا دور الولدين في الأجزاء السابقة قد يعودان في دورين مساعدين في الفيلم الجديد بالإضافة إلى سابارا وفيغا، وسيؤدي الجزء الرابع من سلسلة «سباي كيدس» بالأبعاد الثلاثية.

## أصيب برصاصة في رأسه ولم يلاحظ إلا بعد سنوات

■ بوخوم (ألمانيا) -د ب أ: عاش رجل في ألمانيا لسنوات برصاصة في رأسه دون أن يلاحظها ولا يشكو من أي شيء، وشعر الرجل (35 عاماً) وهو يسير في الشارع بحضور ليلية رأس السنة قبل عدة أعوام بشي، يصطدم برأسه ولكنه لم يهتم بالأمر ونسيه تماماً.

ولاحظ الطبيب بالصدفة صيف هذا العام وجود بعض التورور في رأس الرجل فطلب منه إجراء أشعة على الرأس.

واكتشف الأطباء وجود جسم غريب تحت الجلد في رأس الرجل ولكن لحسن الحظ كان خارج عظام الجمجمة.

وقالت مصادر الشرطة في مدينة بوخوم الثلاثاء أن الرجل خضع لعملية صغيرة استخرج فيها الأطباء الجسم الغريب واكتشفوا أنها رصاصة قفرها خمسة مليمترا.



## المكسيكية هيمينا نافاريتي ملكة جمال الكون

■ لاس فيغاس-يو بي أي: فازت المكسيكية هيمينا نافاريتي بلقب ملكة جمال الكون في حفل أقيم في مدينة نافاريتي بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة من أصل لبناني ولدت خارج ملكة جمال الولايات المتحدة من أصل لبناني ريفيا، التي أثارت ضجة عالمية خلال الأشهر الماضية حين أصبحت أول مسلمة تفوز باللقب الأمريكي، في المرحلة الأولى من السباق، وكانت مسابقة ملكة جمال الكون التي شاركت بها 83 متسابقة هذا العام قد أثارت الكثير من الانتقادات بعد ظهور صور للمشاركات وهن شبه عرايات.

● مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية بـبصر، سيسلط الجيل الثاني من البانوراما الحضارية، والتي تقدم ثروة من المعلومات الخاصة بالتراث الطبيعي والحضاري، من خلال عرض تفاعلي مكون من تسع شاشات رقمية هي الأولى من نوعها في العالم. أعلن ذلك المهندس محمد فاروق نائب مدير المركز.

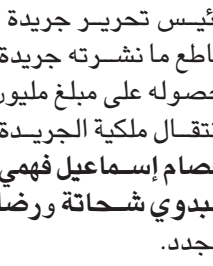
● صدر حديثاً عن دار «النايا للدراسات والنشر» في دمشق كتاب «استراتيجيات الأمل في عصر العنف» لمؤلفته الكاتبة اللبنانية مروة كريدية.

● مجلة «ناشيونال جيوغرافيك العربية» ستطلق العدد الأول منها في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

● وسوف يتم توزيعها في 15 دولة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



أحوال الناس



## 50 ألف شخص ضحايا «العبودية الجديدة» في إيطاليا

■ روما-يو بي أي: أظهر تقرير إيطالي أنه تمت مساعدة حوالي 50 ألف شخص من ضحايا الاتجار والاستغلال خلال العامين الماضيين في أنحاء إيطاليا بينهم 1000 طفل.

ونقلت وكالة أنباء «اكي» الإيطالية عن تقرير صادر عن جمعية إنقاذ الطفولة تحت عنوان «العبودية الجديدة» أنه «تم تحرير محاضر تتعلق بجرائم الرق والاتجار بالبشر والاستغلال لـ 5 آلاف شخص في البلاد».

ونكر التقرير أن المهاجرين من نيجيريا ورومانيا ومولدوفا، وألبانيا، وأوكرانيا هم أكثر ضحايا الاستغلال الجنسي في إيطاليا.

وأشار إلى أن المصريين والأفغان والبنغاليين والرومانيين هم أكثر القصر الذين يواجهون خطر الاستغلال» لافتاً إلى أنه «تم متابعة 2500 منهم وتقديم المساعدة لهم» من قبل الجمعية.

ولفت التقرير إلى أن القصر القادمين من بلاد تعاني من مشاكل وظروف صعبة مثل النيجر وغيرها لا يرغبون بالعودة إلى بلادهم حتى لو اضطرتهم الظروف لمزاولة أنشطة غير مشروعة مثل الدعارة وترويج المخدرات أو حتى التسول.

## السرطان مسؤول

عن 14 % من الوفيات في الأردن

■ عمان-يو بي أي: أفادت دراسة أردنية أن مرض السرطان يسبب 35 ألف حالة وفاة في البلاد، أي 14 % من الوفيات الخام في المملكة.

وقالت الدراسة التي نشرتها صحيفة «الغد» أن نسبة الإصابة بالمرض للذكور والإناث في الأردن تتماشى مع نظيرتها في الدول المجاورة، مع اعتبار سرطان الثدي الأكثر انتشاراً لدى الإناث، وسرطان الرئة الأكثر انتشاراً لدى الذكور. وأشارت الدراسة إلى أن المعدل الوسطي الخام لوقوع الإصابة بالمرض يبلغ 66.2 لكل مائة ألف من الذكور، و70 لكل مائة ألف من الإناث، بينما كانت المعدلات الخاصة بكل فئة عمرية تبلغ 119 لكل مائة ألف نذكر بالغ، و116 لكل مائة ألف أنثى بالغة.

واحتل سرطان الرئة المرتبة الأولى لدى البالغين الذكور بنسبة 10.6 %، وسرطان القولون والمستقيم 9.8 %، وإبيضاض الدم 9.3 %، وسرطان الجهاز البولي المثانة 8.6 %، وسرطان البروستات 7.4 %، وفي ما يتصل بالإناث البالغات، جاء سرطان الثدي أولاً بنسبة 32 %، وسرطان القولون والمستقيم 9 %، وإبيضاض الدم 6.7 %، وسرطان الغدة الدرقية 4.9 %، وسرطان الرحم 4.6 %.

## علماء ينجحون

في إكثار خلايا جذعية بشرية

■ لندن-د ب أ: أكد فريق من العلماء الدوليين إمكانية إكثار خلايا جذعية بشرية بدون إضافة أجزاء حيوانية أو أجزاء غريبة أثناء الاستنابات في المعمل. ويعتبر هذا الإكثار شرطاً هاماً لتعديل الصفات الجينية في الخلايا الجذعية ولبعض التطبيقات الطبية وذلك حسبما ذكر الباحثون في مجلة «نيتشر ماتيريالز».

وأكد الباحثون أنه من الممكن ليس فقط إكثار الخلايا الجذعية الجينية في المعمل بل أيضاً الخلايا المستحثة متعددة الوظائف التي يمكن إعادة برمجةها من خلايا ناضجة.

غير أنهم أشاروا في الوقت نفسه إلى عدم فعالية هذه الطريقة حتى الآن وأنه من الضروري غالباً إضافة خلايا إضافية أو بروتينات من الفئران مما يصعب إمكانية استخدام هذه الخلايا طياً في مراحل تالية حيث من الممكن أن تثير هذه الخلايا الحيوانية الغربية على جسم الإنسان ردود فعل نادرة لدى المرضى.

وأشار الباحثون إلى وجود طرق علمية تستغني حالياً عن إضافة عناصر حيوانية عند استنكارات الخلايا الجذعية البشرية، إلا أن هذه الطريقة تحتاج للعديد من الخلايا الجذعية.

غير أن إكثار الخلايا الجذعية يكون ضرورياً في بعض عمليات التعديل الجيني وخاصة الخلايا التي تحمل الصفات الوراثية المطلوبة.

## البريطانيون الآن:

نادراً ما يستخدمون عبارات الشكر

■ لندن-يو بي أي: يتباهى البريطانيون منذ عقود طويلة بمناقب التهذيب والسلوك الحسن، لكن تلك الصفات أصبحت جزءاً من الماضي بعد اعتراف معظمهم أنهم أمة وقحة نادراً ما تستخدم كلمة شكر.

وقالت دراسة نشرتها صحيفة «ديلي إكسبريس» الثلاثاء إن ثلثي البريطانيين يعتقدون أنهم أصبحوا الآن أمة «حلفة»، تعوزها اللياقة تفضل استخدام تعابير غير خارجة من القرب.

ووجدت أن 84 % من البريطانيين اعترفوا بأنهم لا يعرفون اظهار التقدير وأن حسن الخلق تأكل في مجتمعهم، و40 % بأنهم لا يتكلمون عبارات الشكر في الرسائل التي يوجهونها للأقرب في عيد الميلاد أو هدايا الميلاد.

وأضافت الدراسة أن 77 % من البريطانيين يعتقدون أن ترديد عبارة شكر لم تعد ضرورية كقلمة لطيفة ويفضلون التلويح باليد.

وأشارت إلى أن 50 % من البريطانيين يميلون الآن لاستخدام تعابير رديفة متداولة في اللهجات المحلية بدلاً من كلمة شكر الرسمية، وأن نسبة مشابهة لا تعرف ما تقوله لالأهل والأصدقاء في الأوقات العصيبة.

## بعد تعريضها للصدمة الكهربائية:

البطاطس تكافح أنواعاً عدة من السرطان

■ واشنطن-يو بي أي: أظهرت دراسة يابانية جديدة أن البطاطس يمكن أن تكافح السرطان بعد تعريضها للصدمة كهربائية وموجات صوتية عالية التردد، إذ أن ذلك يزيد من مضادات الأكسدة فيها، والتي تعد مهمة في منع أمراض مزمنة بينها أنواع عدة من السرطان.

ونكر موقع «توب نيوز» الأمريكي أن علماء زراعيين بجامعة «أوبيهيرو» اليابانية اكتشفوا طريقة فريدة عرضوا فيها البطاطس للصدمة الكهربائية وموجات صوتية عالية، ما حدث هذا النبات على فرز كيميائية ملحوظة من مضادات الأكسدة ذات الفاعلية في علاج السرطان وأمراض القلب.

وقال العالم المسؤول عن الدراسة كازونوري هيرونو إنهم لم يسبق وأن أجريت هكذا دراسة من قبل، وأظهرت الأبحاث والخضراوات عدلت طرق تقنية.

وقد وضع العلماء البطاطا في ماء 10 دقائق عرضت خلالها لموجات صوتية بقوة 600 واط، كما وضعت حبات أخرى بمحلول ملحي وعرضت إلى صدمات كهربائية بقوة 15 فولت لمدة تتراوح بين 10 و30 دقيقة، وتبين أن البطاطا فرزت بعد ذلك مضادات للأكسدة بزيادة 60 % مقارنة بالحبات التي لم تعالج.

وقال هيرونو كما إن «مضادات الأكسدة الموجودة في الفاكهة والخضار تعد ذات أهمية غذائية تمنع الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب وأنواع من السرطانات والسكري والأعصاب».

## قطعة جبن إيطالية تزن 535 كلف

تدخل موسوعة «غينيس»

■ روما-يو بي أي: دخلت قطعة جبن ماعز إيطالية وزنها 535 كيلو غراماً موسوعة غينيس للأرقام القياسية بعد إثبات أنها أكبر قطعة جبن في العالم.

ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» أن القيمين على موسوعة «غينيس» أنلفوا صانعي الجبن في بلدة كاستل دي لاما إن القطعة التي صنعوها العام الماضي وبلغ وزنها 534.7 كيلو غرام هي الأكبر في العالم.

وقد شارك في إعدادها 25 شخصاً استطاعوا له ساعات العام الماضي. وقد تم تبديل الجبن 9 أشهر وبلغ وزنها في أيار/مايو 534.7 كيلو غرام وقطرها 158 سنتيمتراً وارتفاعها 29 سنتيمتراً.

وستعرض قطعة الجبن في معرض الزراعة في كاستل دي لاما في مقاطعة مارش من الثاني إلى الخامس من أيلول/سبتمبر المقبل.